

# رَبُّهَا

عليها السلام

٧٣

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر شوال ١٤٣٤هـ العدد ٧٣/ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



مجلة رياض الزهراء <sup>عليها السلام</sup> تضيء شمعتها السابعة



## المَجَلَّةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدِّسَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شهر شوال

العدد ٧٣

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم النهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الحفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

Dak-0057-na-73



دار الكفيل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

## تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء<sup>ع</sup> بمساهمات القراء والقارئات الأعضاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد عن (٣٥٠) كلمة علماً بأن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

## في هذا العدد



### الإمام المهدي<sup>ع</sup> عند الإمام الصادق<sup>ع</sup>

عاصر الإمام الصادق<sup>ع</sup> عصر ضعف الدولة الأموية وبعدها انشغال بني العباس في تثبيت أقدامهم...

7



### مُسْتَشْفَى النِّسَائِيَّةِ مَا بَيْنَ الْقَيْلِ وَالْقَالِ

أقاول كثيرة وأخبار وقصص تناقلت بين الناس وانتشرت يوماً بعد يوم عن مُسْتَشْفَى النِّسَائِيَّةِ فِي...

22



### ضَعْفُ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الْأَبَاءِ وَجِيلِ الْأَبْنَاءِ

تؤثر في حياة الشاب عدّة أشياء ترسم له حياته وتوجهه إمّا سلبياً أو إيجابياً حسب الظروف...

30



### الطَّبُّ النَّفْسِي

الطب النفسي هو فرع من فروع الطب الذي يتعامل مع الأمراض النفسية وكثيراً ما نُسأل...

38



### الْأَغْذِيَّةُ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى نَمُوِّ الْأَطْفَالِ

إنّ القدرات العقلية وذكاء الطفل تحدده عوامل وراثية وبيئية يحافظ عليها وينميها الغذاء...

40



### اسْتِشْهَادُ مَدْرَسَةِ الْعِلْمِ<sup>ع</sup>

ورث عن جده الأكبر الرسول الأعظم<sup>ص</sup> لقب (الصادق) فاتسم به...

47

تحظى الصحافة النسوية باهتمامات واسعة سواءً على الصعيد العربي أو العالمي، إلا أن الموضوعات التي تتناولها هذه الصحف والمجلات تكاد تنحصر في الأزياء والفنون والطبخ والستائر وما إلى ذلك من النواحي الشكلية والجمالية التي قد تحط من قدر المرأة وإظهارها سطحية وتفكر بتوافه الأمور والماديات أكثر.

أما الصحافة النسوية الكربلائية فتختلف كثيراً عن ذلك، فهناك صحف نسوية بحته تهتم ببناء شخصية المرأة وعقلها ومنها إلى بناء الأسرة وتربية الأبناء مما يؤدي إلى بناء المجتمع ثقافياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، ودينياً، واقتصادياً وكلها خطوط عريضة رسمتها مجلة رياض الزهراء<sup>عليها السلام</sup> للسير عليها بكارها المتنامي شيئاً فشيئاً وعمرها الممتد إن شاء الله تعالى حيث أشعلت الرياض شمعتها السابعة وهي تخوض تجربتها في المجال الإعلامي مع عدد من زميلاتنا من المجلات التي تصدر في محافظة كربلاء.

رئيس التحرير

# خطوات رياض الزهراء<sup>عليها السلام</sup>



ها هي مجلة رياض الزهراء ع تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ع؛

■ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

## توصيات زوجية

■ السيد محمد الموسوي

مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم: ٢١) لو تأملنا في هذه الآية القرآنية الكريمة لوجدنا أن المولى تعالى يعبر عن العلاقة الزوجية بكونها سكن، والسكن يعني الاستقرار والطمأنينة، كون الزوجة هي نفس الزوج، فمن أحسن لزوجته فقد أحسن لنفسه، ومن أساء لها فلنفسه أساء. وأهم ما يذكر في موضوع التوصيات الزوجية أحاديث للرسول الكريم ص منها:

"إذا عرفت المرأة ربها، وآمنت به وبرسوله، وعرفت فضل أهل بيت نبيها، وصلت خمسا، وصامت شهر رمضان، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت".<sup>(١)</sup>

"أيما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام أغلق الله عليها سبعة أبواب النيران وفتح لها أبواب الجنان الثمانية تدخل من أيها شاءت".<sup>(٢)</sup>

"ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلا كان خيرا لها من عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، وبيني الله لها بكل شربة تسقي زوجها مدينة في الجنة وغفر لها ستين خطيئة".<sup>(٣)</sup>

فالنظام القرآني يحاول أن يشيع داخل أجواء الأسرة قانون المودة والرحمة والمحبة، ليسوغ لكل من الزوجين أن يؤدي وظيفته الشرعية، أما ما نسمع به من الخروقات الزوجية إنما هو خروج عن النظام القرآني، والقانون الرباني الذي يريد أن يعيش كل من الزوجين بأجواء الألفة والمحبة، والسكن الحقيقي إنما هو معرفة الحقوق والواجبات وهذا أهم ما يمكن أن يحققه الزوجان داخل الأسرة، حتى لا يستبد أحدٌ بصلاحياته، ولا يتجاوز حدود وظيفته الشرعية.

مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ١٨٩، عوالئ اللائئ، ج ١، ص ٩٠، وسائل الشیعة، ج ٢، ص ١٦٩.

## الحقوق الزوجية

السؤال: ما هو حق القوامة للرجل وحدودها؟

الجواب: معنى كون الرجل قواماً على المرأة هو قيامه بتكفل أمورها المعيشية والاعتناء بشؤونها وفق ما تقتضيه مصلحتها، وليس معناه أن لا ينفذ لها في نفسها أو فيما تملكه إرادة وأن عليها تنفيذ أوامره ونواهيه، نعم عليها التمكين له في حقوقه الشرعية المتعارفة، كما لا يجوز لها الخروج من بيتها من دون إذنه، وأما فيما عدا ذلك فهي غير ملزمة باتباع نظره.

السؤال: من حق الزوجة السكن المستقل لكن هل هو من قبيل ما هو المتعارف عليه أو تكفي غرفة واحدة مع الاشتراك في المنافع، وإذا كان الأول ووالدة زوجها معه أو عنده فقط وترفض مشاركتها السكن فمن لوالدته؟

الجواب: المسكن الذي تستحقه الزوجة على زوجها هو ما يليق بها بالقياس إليه، وهذا ما يختلف باختلاف الموارد، فربما يكون المناسب لها كذلك غرفة مستقلة ولو في دار مشتركة المرافق وربما لا يكون المناسب إلا داراً مستقلة، وعلى هذا التقدير فلا بد للزوج من أن يجد حلاً آخر لمسكن والدته.

السؤال: إذا كان الزوج يسيء معاملة زوجته فلم تستطع الصبر معه فخرجت إلى بيت أهلها وقد مضى على ذلك أربع سنوات وهو يرفض طلاقها فهل عليها إثم في الخروج من

بيته وماذا تفعل لتنفصل عنه بصورة شرعية؟

الجواب: إن المرأة التي يسيء الزوج معاملتها ويؤذيها يجوز لها أن ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي ليستدعيه ويطالبه بمعاشرتها بالمعروف أو تسريحها بالطلاق فإن رفض كلا الأمرين ولم يمكن إلزامه جاز للحاكم الشرعي أن يطلقها استجابة لطلبها، وإذا لم يكن يسمعها رفع أمرها إلى الحاكم الشرعي وكان بقاؤها في بيت الزوجية ضرورياً عليها أو حرجياً بعد لا يحتمل عادة جاز لها الخروج.

السؤال: ما هي حدود وجوب استئذان الزوجة من زوجها في الخروج من بيتها؟

الجواب: يجوز أن يمنعها من الخروج مطلقاً إلا إذا كان لأداء واجب.

السؤال: إذا كان الزوج يمنع زوجته من صلة أرحامها فهل يجوز لها الخروج لصلة الأرحام من دون إذنه؟

الجواب: يجوز لها الخروج إذا توقفت صدق صلة الرحم عليه عرفاً.

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / (النور: ٢٤)

■ أزهار عبد الجبار



بيننا لكم في الحلقات الخاصة أن الله عز وجل بين حكم القاذف أولاً وأوجب عليه الحد، ورد شهادته وسمّاه فاسقا فعلم أن المراد به أهل الملة، ثم أعقبه بحديث الإفك لاتصاله به، ثم ذكر صنفاً آخر من القذفة وهم المنافقون بقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ / (النور: ١٩) وبين حالهم في الغضب واللعنة، ثم عمم الجميع بالوعيد في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ / (النور: ٢٣)<sup>(١)</sup>.

أما في هذه الآية موضع البحث يظهر منطوق القرآن الكريم إذ يقول بكل صراحة: إن عالم الآخرة عالم حي وكل شيء فيه حي وكل عضو في الإنسان يشهد على ما ارتكب، فاليد تشهد على ما ارتكبت والرجل تشهد على ما ارتكبت وكذلك العين والجلد واللسان وهو صاحب الذنب<sup>(٢)</sup>، والقصد أن في يوم القيامة حينما يجحد الإنسان بما اكتسبه في الدنيا من الذنوب فتقر وتعترف عليه أعضاؤه التي اقتصرت بها معصية الله عز وجل من أعمال سيئة وجنایات قبيحة، وهذه الجوارح يُطقها الله عز وجل بقدرته فتخبر كل جارحة بما صدر عنها من أفاعيل صاحبها<sup>(٣)</sup>.

أما المراد بقوله عز وجل ﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فهو كما يقتضيه إطلاق مطلق الأعمال السيئة لا بخصوص الرمي بأن تشهد أرجلهم وأيديهم وألسنتهم على الرمي فقط بل المراد بالشهادة شهادة الأعضاء على السيئات والمعاصي بحسب ما يناسبها من قول أو فعل ف (القذف، والكذب، والغيبة) ونحو ذلك تشهد عليه الألسنة وما كان من قبيل الأفعال ك (السرقة، والمشى للنميمة، والسعاية للخراب وغيرها) تشهد عليه بقية الأعضاء<sup>(٤)</sup>.

وبالنسبة للآية: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / (النور: ٢٥) فالمراد بالدين هو الجزاء، كما جاء في قوله في سورة الحمد: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ / (الحمد: ٤). والمعنى أن في يوم القيامة يؤتيتهم الله عز وجل جزاءهم الحق<sup>(٥)</sup>

ويؤدي لهم حسابهم الدقيق كاملاً ويستيقنون بما كانوا يستريبون ويعلمون عند معاينتهم الأحوال

والخطوب حسب ما نطق به القرآن الكريم أن ما كانوا يوعدون به في حياتهم الدنيا هو الحق الذي لاشك فيه، ويزول عنهم كل ريب كان قد ألم بهم في الدار الأولى وأن الله عز وجل هو العادل سينتقم للمظلوم من الظالم<sup>(٦)</sup>.

وفيما يخص آية: ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ أي الطيبون مبرؤون ومنزهون عن الكلام الخبيث ولهؤلاء الطيبين من الرجال والنساء مغفرة من الله عز وجل لذنوبهم ورزق كريم أي عطية من الله عز وجل في الجنة<sup>(٧)</sup>، وتعني أيضاً الحياة الطيبة في الدنيا والأجر الحسن في الآخرة، وقيل هو الكفاف الذي لا مئة فيه لأحد في الدنيا ولا تبعة له في الآخرة<sup>(٨)</sup>.

الرجال) (النور: ٢٤) / (النور: ٢٣)<sup>(١)</sup>.

الصلح فتقول: (غفر الله لفلان ما هذا من خلقه)، والرأي الثاني عن ابن عباس والضحاك والحسن: إن معناه (الخبثيات من السيئات للخبثيين من الرجال) (الطيبات من الحسنات للطيبين من الرجال)، وهناك رأي ثالث يقول: (الخبثيات من

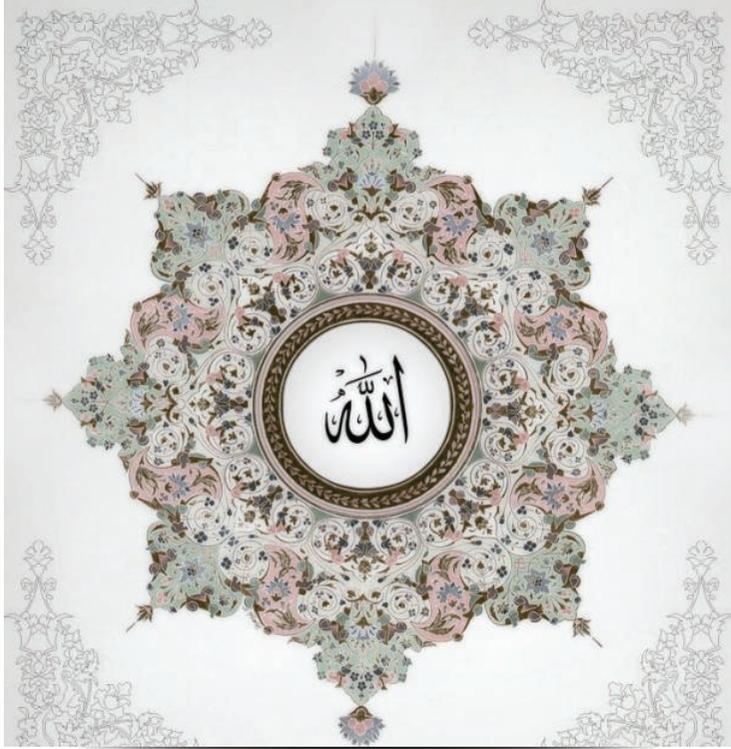
(١) مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ٢٣٦، (٢) تفسير سورة النور، ص ٤٨، (٣) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٢٣، (٤) تفسير الميزان، ج ١٥، ص ٩٥، (٥) تفسير الميزان، ج ١٥، ص ٩٦، (٦) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٢٦، (٧) مجمع البيان للطبرسي، ج ٧، ص ٢٣٦، (٨) تفسير الميزان، ج ١٥، ص ١٠٨، (٩) مجمع البيان للطبرسي، ج ٧، ص ٢٣٧، (١٠) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٤٠.



# لذة الاكتشاف

## التوحيد

### ■ إيمان حسون الطائي



كلما أتصفح كتب العقيدة والكلام أقرأ فيها روايات متعددة حول مفهوم الذات والصفات الإلهية ومنها صفة الواحد والأحد، فمفهوم الواحد يُدرج ضمن العدد، ومفهوم الأحد لا يُدرج ضمن العدد ولمعرفة ذلك توجه حوراننا لهذا اليوم حول أسس التوحيد، فقد قرأت في كتابي (التوحيد والخصال) بإسناده عن مقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه: أن أعرابياً قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أتقول: إن الله واحد؟ قال: فحمل الناس عليه قالوا: يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: "دعوه، فإن الذي يريده الأعرابي هو الذي نريده من القوم، ثم قال: يا أعرابي إن القول في أن الله واحد على أربعة أقسام، فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل، ووجهان يثبتان فيه: فأما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل: واحد، يقصد به باب الأعداد، فهذا ما لا يجوز، لأن ما لا ثاني له لا يدخل في باب الأعداد، أما ترى أنه كفر من قال: إنه ثالث ثلاثة، وقول القائل: هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس، فهذا ما لا يجوز عليه، لأنه تشبيه، وجل ربنا عن ذلك وتعالى. وأما الوجهان اللذان يثبتان فيه: فقول القائل: هو واحد ليس له في الأشياء شبه، كذلك ربنا، وقول القائل: إنه عز وجل أحدي المعنى، يعني به أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم، كذلك ربنا عز وجل فهاتي يا أمي من توضيح وتفسير لهذا، أجابت: يقول كثير من الناس أن معنى توحيد الذات هو: أن الله واحد ليس اثنين، وهذه العبارة ليست صحيحة، ولكن الصحيح أن يقال: إن الله واحد ولا يتصور له الثاني، فهو تعالى عن الوجود بحيث لا يُحدّ بحد حتى يمكن فرض ثان له فيما وراء ذلك الحد كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ / (الإخلاص: ١) فإن لفظ أحد يستعمل استعمالاً لا يمكن فرض العدد في قبالة، مثلاً لو قلت: ما جاءني أحد فأني أنفي بقولي أن يكون جاء

واحد في الإلهية وواحد في الربوبية، فهو الإله الذي لا إله غيره، ولا خالق ولا مدبر في الوجود غيره، فمن الواجب على الخلق أن يوحدوه علماً وعملاً.

قلت لها: كيف نوحده عملاً؟ أجابت: إن الله عز وجل أمر عباده أن تكون أعمالهم طلباً لمرضاته وابتغاء لثواب الآخرة من دون اتباع الهوى والشرك به قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ / (النساء: ٣٦) وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ / (ص: ٢٦) وقال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ / (الجاثية: ٢٣) فبين عز وجل أن اتباع هوى النفس وعمل الإنسان للمباهاة والتفاخر هو شرك وضلالة، فينبغي على الإنسان مراعاة هذا الجانب وأن يوحد الله علماً وعملاً.

هو تعالى يعلم بقدرته ويقدر بحياته، ولا أن ذاته المقدسة متجزئة إلى جزء وجزء، ولا أن صفاته قابلة إلى النقصان والزوال، فكما أن الذات الإلهية أزلية وأبدية فإن صفاته كلها أزلية وأبدية وليست حادثة يعني أن في زمان ما كان فاقداً لصفة العلم ثم اتصف بالعلم، فصفاته هي عين ذاته ليست زائدة على ذاته.

لتوضيح ذلك: نحن حينما نراجع أنفسنا نرى أننا عند الولادة لم نكن نملك العلم والقدر، ولكن بعد ذلك نمت فيها هذه الصفات تدريجياً لذلك نقول إن صفاتنا زائدة على ذاتنا، أما بالنسبة للذات الإلهية فهي ليست كذلك، فالله سبحانه أحد صمد والمقصود بالصمد هو المصمت الذي لا جوف له ولا مكاناً خالياً فيه، هو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فلا يتصور له الثاني، وهو الوجود اللا متناهي الكامل المطلق الذي لا يحده شيء فإذا عرفنا ذلك عرفنا أنه



## الإمام المهدي عليه السلام عند الإمام الصادق عليه السلام

من القلاع الشامخة الحصينة التي لا يمكن لأحد تسلق أسوارها، ومن تلك القواعد (قاعدة العصمة والمرجعية العلمية والسياسية لأهل البيت)، قاعدة حصر الأئمة باثني عشر إماماً كلهم من عتره النبي ﷺ وأهل بيته، قاعدة التسلسل العمودي للإمامة بعد الإمام الحسين، قاعدة عدم خلو الأرض من إمام من الأئمة الاثني عشر مطلقاً، قاعدة وجوب معرفة إمام الزمان من أهل البيت (ﷺ).

وانحصرت الخطوة الثالثة في مجال تشخيص هوية الإمام الغائب ﷺ وكيفية الانتفاع به في غيبته، وقد اتخذ الإمام الصادق ﷺ منهجاً فيه أسلوبان: الأول أسلوب التمثيل والتشبيه لتقريب الهوية من خلال الأحاديث التي بيّنت أوجه الشبه بين الإمام المهدي ﷺ وبين بعض الأنبياء، أما الأسلوب الثاني فهو أسلوب التصريح في بيان الهوية للإمام المهدي ﷺ وذلك من خلال التصريح باسمه ولقبه الصريح أرواحاً لتراب مقدمه الفداء.

بتصرف عن كتاب غيبة الإمام المهدي ﷺ عند الإمام الصادق ﷺ للسيد ثامر هاشم العبيدي

التي حاولت الالتفاف على الحقيقة المهديوية الناصعة، ومن هنا قام الإمام الصادق ﷺ بتهيئة الأجواء العلمية لفهم الغيبة ومعرفة من هو المهدي الذي سيغيب عن طريق الخطوات الآتية:

تمثلت الخطوة الأولى بدعم العقيدة المهديوية وإرجاعها إلى رسول الله ﷺ الذي أكدها بالأحاديث التي تواترت عنه ﷺ؛ لأن الحديث عن الغيبة والغائب لا يجدي نفعاً ما لا يعلم بأصل العقيدة المهديوية ولهذا أراد الإمام ﷺ تنبيه الأمة على أصل هذه العقيدة من خلال دعمها بما تواتر عن رسول الله ﷺ بشأنها، ثم بين الإمام ﷺ حكم من أنكر أصل هذه العقيدة أيضاً عن طريق الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ.

وتمثلت الخطوة الثانية بترسيخ القواعد الكاشفة عن هوية الإمام المهدي ﷺ من دون الخوض في تفاصيل الهوية الشريفة، إذ قام الإمام الصادق ﷺ بترسيخ القواعد اللازمة في ذهنية الأمة والعمل الدؤوب على نشرها حتى استطاع ﷺ أن يجعل العقيدة بالإمام المهدي وغيبته ﷺ قبل أن يولد بأكثر من مائة عام

عاصر الإمام الصادق ﷺ عصر ضعف الدولة الأموية وبعدها انشغال بني العباس في تثبيت أقدامهم بالسلطة مما ساعده ﷺ ذلك على الانطلاق في أرحب الميادين لنشر دين جده ﷺ، وقد كانت وظيفة الإمام الصادق ﷺ صعبة للغاية، إذ شاهد خطورة الموقف الإسلامي وعاصر تلوث المجتمع المسلم بالمفاهيم الدخيلة الوافدة إليه عن طريق الفلسفات الأجنبية التي تسللت رويداً إلى ساحته عبر القنوات الكثيرة التي شقتها حروب العصر الأموي، فلم يكن أمامه ﷺ إلا إعادة تشكيل وعي الأمة من جديد وتعبئة أكبر ما يمكن من طاقات للنهوض بمهمة التغيير الكبرى وهذا ما استطاع ﷺ أن يحققه، وإشاعة مفاهيم الإسلام الراقية وتحويلها إلى غذاء روحي مبدأ ذلك برواد مدرسته العظيمة التي كانت تضم ما يزيد على أربعة آلاف طالب علم، وقد حرص الإمام الصادق ﷺ على إشاعة مفهوم غيبة الإمام المهدي المنتظر ﷺ وبث الفكر المهدي الأصيل في وجدان الأمة التي امتزج عندها الحق بالباطل نتيجة لما لحق هذا الفكر من تضاد وتشويش أديا إلى ظهور دعاوى المهديوية الباطلة



الشيخ حبيب الكاظمي

## هل هذا من النفاق؟

### السؤال:

أحس أحياناً بأن ارتباطي بصاحب العصر والزمان عليه السلام في قمته وأدعو له بتقريب الفرج وظهوره، ولكن تتابني حالات من التراجع، وتتراحم في داخلي أفكار بأنني لا أريد أن يظهر الإمام عليه السلام وأنا لست مستعدة لأن أكون من أنصاره والموالين له.. فهل يعد هذا دعائي بتعجيل ظهوره نوع من النفاق؟

### الرد:

إن الدعاء لتعجيل الفرج، إنما هو في الأساس لتفريج الكرب عن الأمة، حتى لو كان على حساب الفرد.. ومع ذلك، فإن الذي يدعو بالفرج، عليه أن يهيئ نفسه ليكون من أنصاره وأعوانه، فإن الذاكرين في زمان الغيبة هم المقدمون في زمان الظهور.. ومن المعلوم أنه لا معنى للانتظار الصادق، إلا إذا كان المنتظر قد أعد عدته لاستقبال من ينتظره بشوق ولهفة.. وخاصة أننا أصبحنا في زمان قطعنا الأمل بكل قيادة أرضية.. فلم يبق الحل إلا عند المرتبط بالسما، وهو الذي بشر به الأنبياء والأوصياء جميعاً.. إذ إن توحيد سكان الكرة الأرضية على مبدأ التوحيد ليس بالأمر الهين، فهو يحتاج إلى مزيد من القدرة البشرية والتسديدات الربانية. وهما لا يجتمعان إلا في من اتقمت عليه الأمة بأنه هو المنقذ، والمخلص. وبارك الله فيكم لهذا الإحساس، وجعلكم من الثابتين عليه.



## ابتداء الغيبة الكبرى

### ■ ابتهاال الضراطي / بابل

وقد أوضح الإمام عليه السلام أرواحنا لتراب مقدمه الفداء حياطته بشيعته وبأخبارهم في إحدى توقعياته الشريفة: "نحن وإن كنا نأوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين، فإننا نحيط علماً بأنبائكم، ولا يعزب عنا شيء من أخباركم".<sup>(١)</sup>

وهذا يدل على القرب الروحي للإمام عليه السلام لشيعته واهتمامه بأمورهم وكأنه بينهم وقد رسم طريقاً ليأخذوا منه التشريعات الدينية وأصبح الناس يرجعون إلى الفقهاء الجامعين للشرائط في أمور دينهم، بأمر من الإمام عليه السلام: "وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليكم".<sup>(٢)</sup>

توفي علي بن محمد السمري النائب الرابع للإمام الحجة عليه السلام في الرابع من شهر شوال على رواية، وفي رواية أخرى في النصف منه، وبذلك ابتدأ عصر الغيبة الكبرى وانقطع الاتصال بالإمام المهدي عليه السلام وخرج التوقيع الشريف للإمام المهدي عليه السلام: "يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك، ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب، وامتلأ الأرض ظلماً وجوراً، وسيأتي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".<sup>(٣)</sup>

ولا يعني انقطاع النيابة انقطاع أخبار الناس عن الإمام عليه السلام أو انقطاع بركات وجوده عنهم فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: هل ينتفع الشيعة بالقائم عليه السلام في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله: "أي والذي بعثني بالنبوة، إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب".<sup>(٤)</sup>

- (١) كتاب الأربعين، ج ١، ص ٢٣٩.
- (٢) ميزان الحكمة ج ٨، ص ٨.
- (٣) النجم الثاقب، ج ٢ ص ٧.
- (٤) الغيبة، ج ١، ص ٣٠٢.

■ د. بيان العريض

قَدِمَتْ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ الْحَرِيشِ بْنِ سِرَاقَةَ الْبَارِقِيَّةِ عَلَى مَعَاوِيَةَ (فَأَنْزَلَهَا مَعَ الْحَرَمِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَذِنَ لَهَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَجَمَعَ لَهَا النَّاسَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَبِالرَّغْمِ وَاللَّهِ مِنْكَ دَعْوَتِي بِهَذَا الْاسْمِ... ) ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ كَلَامِهَا يَوْمَ قَتَلَ عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ.. ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: (أَيْكُمْ حَفِظَ كَلَامَ أُمِّ الْخَيْرِ؟ قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَحْفَظُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَحَفِظِي سُورَةَ الْحَمْدِ، قَالَ هَاتِيهِ.. فَرَوَى لَهُ مَا جَرَى إِلَى أَنْ قَالَ: ... فَأَخَذَتْ تَوَلَّى الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَتَعَدَّدَ صِفَاتِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عليه السلام: (هَلُمُّوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ إِنَّهَا إِحْنٌ بَدْرِيَّةٌ وَأَحْقَادٌ جَاهِلِيَّةٌ وَضَغَائِنٌ أَحَدِيَّةٌ، وَثَبَّ بِهَا مَعَاوِيَةَ حِينَ الْغَفْلَةِ لِيَدْرِكَ بِهَا ثَارَاتِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ <sup>(١)</sup>) ثُمَّ قَالَتْ: قَاتَلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ.. فَأَلَى أَيْنَ تَرِيدُونَ يَرْحِمَكُمُ اللَّهُ عَنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَصَهْرِهِ وَأَبِي سَبْطِيهِ؟ <sup>(٢)</sup> خُلِقَ مِنْ طِينَتِهِ وَتَفَرَّعَ مِنْ نَبْعَتِهِ، وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ بِسِرِّهِ وَجَعَلَهُ بَابَ مَدِينَتِهِ وَأَبَانَ بِبَغْضِهِ الْمُنَافِقِينَ، وَهَذَا هُوَ مَفْلِقُ الْهَامِ وَمَكْسَرُ الْأَصْنَامِ صَلَّى وَالنَّاسَ مُشْرِكُونَ وَأَطَاعَ وَالنَّاسَ كَارِهُونَ، فَلَمْ يَزَلْ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَتَلَ مَبَارِزِي بَدْرٍ وَأَفْنَى أَهْلَ أَحَدٍ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ، وَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ أَهْلَ خَيْبَرَ، وَمَزَقَ بِهِ جَمْعَ هَوَازِنَ، فَبِأَنَّهَا مِنْ وَقَائِعِ زُرْعَتِ فِي قُلُوبِ نِفَاقًا وَرُدَّةٍ وَشِقَاقًا وَزَادَتْ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا. وَقَدْ اجْتَهَدَتْ فِي الْقَوْلِ وَبَالَغَتْ فِي النَّصِيحَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ <sup>(٣)</sup>.)

فَلَا يَمَالِكُ مَعَاوِيَةَ نَفْسَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا: يَا أُمَّ الْخَيْرِ، مَا أَرَدْتَ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَّا قَتْلِي، وَلَوْ قَتَلْتَنِي مَا حَرَجْتَ فِي ذَلِكَ.. فَمَا كَانَ جَوَابَ أُمِّ الْخَيْرِ عَلَى تَهْدِيدِ مَعَاوِيَةَ لَهَا بِالْقَتْلِ.. قَالَتْ لَهُ: وَاللَّهِ مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يَجْرِيَ قَتْلِي عَلَى يَدِي مِنْ يَسْعِدَنِي اللَّهُ بِشِقَائِهِ <sup>(٤)</sup>.

إِنَّ هَذَا التَّفَانِي فِي حَبِّ عَلِيٍّ هُوَ قَاسِمٌ مُشْتَرِكٌ لِكُلِّ الْوَافِدَاتِ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَهِيَ هُوَ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ لِلزَّرْقَاءِ بِنْتُ عَدِي بَعْدَ تَذْكِرِهِ بِخَطْبَتِهَا الشَّهِيرَةِ يَوْمَ صَفَيْنَ: وَاللَّهِ يَا زَرْقَاءُ لَقَدْ شَرَكْتَ عَلِيًّا عليه السلام فِي كُلِّ دَمٍ سَفَكْتَهُ فَقَالَتْ: أَحْسَنَ اللَّهُ بِشَارْتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدَامَ سَلَامَتِكَ مِثْلَكَ مِنْ بَشَرٍ بَخِيرٍ وَسَرَّ جَلِيسَهُ قَالَ لَهَا: وَقَدْ سَرَّكَ ذَلِكَ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ سَرَّنِي قَوْلُكَ فَأَنْتَى بِتَصْدِيقِ الْفِعْلِ فَضَحَّكَ مَعَاوِيَةَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ فَاؤُكُمْ لَهْ بَعْدَ مَوْتِهِ أَعْجَبَ مِنْ حَبِّكَ لَهْ فِي حَيَاتِهِ <sup>(٥)</sup>.

إِنَّ كُلَّ امْرَأَةٍ حَضَرَتْ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ وَسَمِعَتْ مَقَالَتَهَا أَلْقَمَتْهُ حَجْرًا وَهِيَ تَعْدُدُ صِفَاتِ عَلِيِّ عليه السلام وَجُورِ مَعَاوِيَةَ وَإِنَّ أَحْسَنَ الْوَفَادَةِ وَالْمَقَالِ.. انظُرْ لِقَوْلِ أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ <sup>(٦)</sup> وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ كَيْفَ لَمْ تَأْخُذْهَا فِي الْحَقِّ لَوْمَةً لِأَنَّهَا تَقُولُ لِمَعَاوِيَةَ: (لَقَدْ كَفَرْتَ يَدِ النِّعْمَةِ، وَأَسَأْتَ لِابْنِ عَمِّكَ الصَّحْبَةَ وَتَسْمِيَتِ بِغَيْرِ اسْمِكَ وَأَخَذْتَ غَيْرَ حَقِّكَ مِنْ غَيْرِ دِينٍ كَانَ مِنْكَ، وَلَا مِنْ آبَائِكَ، وَلَا سَابِقَةَ فِي الْإِسْلَامِ، بَعْدَ أَنْ كَفَرْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَأَتَعَسَ اللَّهُ مِنْكُمْ الْجُدُودَ وَأَضْرَعَ مِنْكُمْ الْخُدُودَ وَرَدَّ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ كَلِمَتَا هِيَ الْعَالِيَا وَنَبِيْنَا صلى الله عليه وآله هُوَ الْمَنْصُورُ، فَوَلِيْتُمْ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ، تَحْتَجُونَ بِقَرَابَتِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَأَوْلَى بِهَذَا الْأَمْرِ، فَكُنَّا فِيكُمْ بِمَنْزِلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وآله بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَغَايَتُنَا الْجَنَّةُ وَغَايَتِكُمْ النَّارُ) <sup>(٧)</sup>.. وَبَعْدَ قَوْلِ طَوِيلٍ فَضَحَّتْ فِيهِ مَعَاوِيَةَ وَصَحْبُهُ وَأَمَهَاتُهُمْ، أَجْزَلَ لَهَا مَعَاوِيَةَ الْعَطَاءُ قَالَ لَهَا مَعْرُضًا بِالْإِمَامِ عَلِيِّ عليه السلام: لَوْ كَانَ عَلِيًّا مَا أَمَرَ لَكَ بِهِ. قَالَتْ: أَنْتَ تَذَكُرُ عَلِيًّا؟ فَضَّ اللَّهُ فَالِكَ (صَدَقْتَ إِنَّ عَلِيًّا أَدَى الْأَمَانَةَ وَعَمِلَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَخَذَ بِهِ وَأَنْتَ ضَيَّعْتَ أَمَانَتَكَ وَخَنَتِ اللَّهُ فِي مَالِهِ فَأَعْطَيْتَ مَالَ اللَّهِ مِنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ

فِي كِتَابِهِ الْحَقُّوقَ لِأَهْلِهَا وَبَيَّنَّهَا فَلَمْ تَأْخُذْ بِهَا وَدَعَانَا (أَيَّ عَلِيٍّ) إِلَى أَخْذِ حَقِّنَا الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ لَنَا فَشَغَلْ بِحَرْبِكَ عَنِ وَضْعِ الْأُمُورِ مَوَاضِعَهَا وَمَا سَأَلْتَكِ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا فَتَمَنَّيَ بِهِ إِنَّمَا سَأَلْتَكِ مِنْ حَقِّنَا وَلَا نَرَى أَخْذَ شَيْءٍ غَيْرِ حَقِّنَا، أَتَذَكُرُ عَلِيًّا فَضَّ اللَّهُ فَالِكَ وَأَجْهَدُ بِلَاءِكَ ثُمَّ عَلَا بِكَارِهَا <sup>(٨)</sup> وَقَالَتْ:

أَلَا يَا عَيْنَ وَيْحَكَ أَسْعِدِينَا  
أَلَا وَابِكَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا  
عَلِيِّ خَيْرٍ مِنْ رَكْبِ الْمَطَايَا  
وَفَارِسِهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا  
وَمَنْ لَبَسَ النِّعَالَ أَوْ احْتَذَاهَا  
وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمَثِينَا  
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حَسِينِ  
رَأَيْتُ الْبَدْرَ رَاقٍ النَّاطِرِينَا  
وَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَى عَلِيًّا  
وَحَسَنَ صَلَاتِهِ فِي الرَّكَعِينَا  
أَلَا أَبْلِغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ  
فَلَا قَرَّتْ عَيُونُ الشَّامِتِينَا  
أَفِي شَهْرِ الصِّيَامِ فَجَعَمْتُمُونَا  
بَخِيرِ النَّاسِ طَرًّا أَجْمَعِينَا؟  
.....

(١) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٩٤. (٢) زوج ابنته وأبي ابنه.. وردت في بلاغات النساء هكذا لابن طيفور، ص ٥٧. (٣) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٩٥. (٤) بلاغات النساء لابن طيفور، ص ٥٨. (٥) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٨٧. وجاءت في ابن طيفور هكذا (أحب إلي من حبكم له في حياته). (٦) أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وأحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام لها رأي راجح وشعر جيد توفيت ما يقارب سنة ٥١ هـ. (٧) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٩٦. (٨) بلاغات النساء لابن طيفور، ص ٤٦.



# مَجَلَّةُ رِيَاضِ الزَّهْرَاءِ بِنَا

## تُضِيءُ شَمْعَتَهَا السَّابِعَةَ

” كثيرة هي المسائل التي تنتهي إلى دفاثن عقولنا لتستثيرها من النواحي العلمية والدينية والثقافية مما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمستقبل دنيانا وآخرتنا، وخصوصاً المعارف الحقة والعقيدة الصلبة التي لا تزلزلها العواصف الفكرية التي تعطي الزخم المعنوي للفرد في المجتمع من أجل الانطلاق إلى مستوى أفضل يمثل العطاء اللامحدود واللامتناهي لبني البشر، وعليه فإن الدين الإسلامي الحنيف يرسم لنا كل تلك الخطوط العريضة لكل مجالات الحياة، ولما كان الإعلام ساحة تفد إليها علوم ومعارف كثيرة ومتعددة فقد مُدَّت تبعاً لذلك الجسور بينه وبين العلوم المختلفة، فبرزت ظاهرة التخصص في مجال ما من المجالات المتعددة؛ لذا اتجه الإعلام مثلما اتجهت الحياة إلى التخصص؛ وذلك لأن الإعلام يعد المرأة التي تعكس ما يستجد على ساحات الحياة ومجالاتها المختلفة من تطورات وتفاعلات تحدث تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في حياة الشعوب.

أما الإعلام النسوي في العراق فهو ما يزال يخطو خطواته الأولى نحو الاتجاه الصحيح بعد التغيير على الرغم من بعض الجهود المرموقة لبعض المجالات والتي آثرت التخصص في مجال تثقيف وتعليم المرأة نظراً لحاجة المجتمع الماسة لذلك، ومن تلك المجالات مجلتنا العزيزة (رياض الزهراء بِنَا) وهي تخطو نحو السنة السابعة من عمرها المديد إن شاء الله تعالى فهي تستقبل التهاني والتبريكات من شخصيات مختلفة إضافة إلى بعض الملاحظات القيمة لتقويم عملها وتلافي الهفوات التي قد تتعرض لها أثناء العمل.



السيد عدنان الموسوي



المهندس طلال البير



المهندس بشير الربيعي



سماحة السيد أحمد الصافي

رباه.. أنا في جنة.. في جنينة.. في روضة.. نسيت من أنا!!! ومن هي.. لا تعجبوا.. فحقيقتها لا تحدد تعلم وورق.. بل تفضل معي سحر مصمم.. موفق.. مسدد.. مشت أنامله وقائدتها الإيمان فأبهر القارئ من إطلالة الغلاف تصميمه.. فمدهم للولوج.. ليستقبلهم رئيس التحرير بصدق المعاني ويرشدهم إلى (نور الأحكام) ودليله (الأنوار القرآنية) فترسخ (العقائد) في النفوس فتكبر وتتطلع (نحو الظهور) المبارك علانية الدعاء ب (همسات روحية) فتزاد شوقاً وإيماناً وتتعطش إلى (بحوث إسلامية) تروي ظمأ النفس من القداسة وتضيئه (على المجتمع) من نافذته النورانية، فيا أختاه العزيزة المؤمنة (كيف تكونين مثلها)؟ على نمطها حتى تصلي إلى (حياة أفضل) يحظى بها المولى سبحانه وتعالى لنعيش (مع الناس) متحابين متآخين تربطنا (الشذرات الإسلامية) برابطة المحبة والوئام ونرد (المناهل الثقافية) من منابعها ومصادرها النقية دون كلل أو ملل سائلين المولى عز وجل أن يعطينا (كنز الصحة) لنستفيد من (عبق الماضي) تطبيقاً له في حياتنا (العملية) آخذين (استراحة) قصيرة مودعين أحببتنا القراء مبتهمين لهم ب (حتى نلتقي) رحلة أولها خير وآخرها خير.

هذه هي (رياض الزهراء) وقد نورتنا بإشراقها السابعة يا رب.. حتى بعد المائة والسلام عليكم

بأيدي جميع الأخوات في المجلة لما فيه خير الدين والدنيا إنه سميع للدعاء.

### المهندس طلال البير / مستشار الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

نبارك لكم جهودكم المضنية والمتواصلة في إصدار مجلة رياض الزهراء ع وبعده مرور ستة أعوام على إصدارها وأنتم سباقون في فتح آفاق متنوعة لمختلف الإصدارات ولختلف الأعمار مع تنوع المواضيع المطروحة وتنمى لكم الموفقية والنجاح الدائم والمتواصل في خدمة أبي الفضل العباس ع وخدمة زائريه وشركاء.

### السيد عدنان الموسوي / عضو مجلس الإدارة

وقفت مبهوراً أمام هذا النور الساطع، زائفة أهدائي، حائرة آماقي، حتى كأنها كرة على صقيل أطياب.

هل هذه مجلة..؟ محض مجلة..!! هل هي أوراق..؟ تبدأ وتتراكم وتختتم.

هل مفتاحها كلمة العدد.. وانتهائها.. حتى نلتقي لم أر أبداً النمط.. وإنما..

فتحت أسوار نورها.. مستأذناً من سيدي وملاوي أبي الفضل العباس ع، أَدْخَلَ..؟ علامة الدخول.. قداسة الشعريرة في الأهاب لذا تجرأت بأن أس الباب.. فتحت.. لم يكن الاستقبال نمطياً.. كلاسيكياً.. اعتيادياً.. وإنما جرني سحر النور.. لمعانه.. إشعاعه.. وأخلق علي..

### سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

بسمه تعالى

إدارة مجلة رياض الزهراء ع

السلام عليكم

نبارك لكم هذا التواصل والعطاء في ظل هذا المكان الطاهر ونسأله تعالى أن يوفقكم لكل خير، وأن يبارك بجهودكم الحثيثة من أجل تطوير المجلة إلى أفضل حالة ممكنة، فإن الشيء مادام غير مستحيل فلا بد من أن نسعى للأفضل فيه دائماً.. دعائي لجميع الأخوات بالموفقية والتسديد.

### المهندس بشير الربيعي / نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام توفيقاته)

لقد مرّت ست سنوات من النجاح الباهر لمجلتنا العزيزة رياض الزهراء ع وعطرها قد فاح وتغلغل في نفوس من تطلع واطلع عليها وهذا النتائج لم يتأت من فراغ، بل لوجود النوايا المخلصة إن شاء الله؛ لعرض كل ما هو مفيد للمطلع، ونأمل هنا أن يستمر هذا العطاء الطيب في ألقه لخدمة الدين والمذهب وأن يكون شعار المجلة الدائم هو الكلمة الصادقة والهادفة في نقل المعلومة إلى المتلقي..

تمنياتنا أن يكون العام السابع والأعوام القادمة مكللة بالنجاح المستمر والمستمد من عنوان المجلة قولاً وعملاً، داعين الباري جل وعلا أن يأخذ



الحاج علي الصفار  
معاون نائب الأمين العام

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخواتي العاملات في مجلة رياض الزهراء عليها السلام، الفاطميات الولاء،  
الزینبیات المسیر والافتداء،  
إِسْلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
أبارك لكن دخول مجلة رياض الزهراء عليها السلام سنتها السابعة، وهي كالشمس  
الطالعة، بأنوارها الساطعة.  
وأتمنى للمجلة وكادرها النجاح الدائم ببركة راعيها حامل اللواء، والتتيم  
باسم سيده النساء.  
وختاماً أهدي للمجلة وكادرها قصيدتي الموسومة (الروض الزاهر) تروخ  
السنة الميلادية (٢٠١٣) والتي دخلت فيها المجلة عامها السابع  
مع التقدير

## الروض الزاهر

جَمِيلَةٌ وَرَوْضٌ هَذَا زَاهِرٌ  
تَطْلُعُ مِنْ أَفْقِ كَفَيْلِ النَّدى  
يَجْلُوسُ نَاهَا لَيْلِ أَهْلِ الهوى  
فَكَرَبْلَانَ بَعَّ لِأَنْهَارِهَا  
وَوَغَمَ إِطْلَالَتِهَا فِي المِلا  
كَدْرَةٌ مَحْضُونَةٌ لَا تُرى  
بَانَتْ فَمَا فِي بُعْدِهَا سَاتِرٌ  
فَهِيَ عَلَى نَهْجِ بِنَاتِ الهُدَى  
وَتَكْتَسِي بِرَدِّ العَفَافِ وَمَا  
تَفْوُحُ بِالزَّهْرَاءِ أَزْهَارُهَا  
تُفْضِي إِلَى الأَمَالِ أَبْوَابِهَا  
فُصُولُهَا رَبِيعُهَا دَائِمٌ  
وَمَنْ نَدَّ سَبَّحَ أَنْبَتَتْ سَنَبِلًا  
وَلَيْسَ يَأْتِي بِأَبْسَا زَرْعُهَا  
لِذَا نَرَى اءِدَادَهَا غَضْبَةً  
وَهَكَذَا تَبْقَى فَنِي سَفَرِهَا  
(لَيْسَ شَيْءٌ كَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ)  
وَأَنَّه الشَّهْدُ بِأَبْيَاتِهَا  
(شَهْدٌ) أَضِيفَ فَالشمسُ قَدْ أَرَحَتْ:

جَمِيلَةٌ وَرَوْضٌ هَذَا زَاهِرٌ  
تَطْلُعُ مِنْ أَفْقِ كَفَيْلِ النَّدى  
يَجْلُوسُ نَاهَا لَيْلِ أَهْلِ الهوى  
فَكَرَبْلَانَ بَعَّ لِأَنْهَارِهَا  
وَوَغَمَ إِطْلَالَتِهَا فِي المِلا  
كَدْرَةٌ مَحْضُونَةٌ لَا تُرى  
بَانَتْ فَمَا فِي بُعْدِهَا سَاتِرٌ  
فَهِيَ عَلَى نَهْجِ بِنَاتِ الهُدَى  
وَتَكْتَسِي بِرَدِّ العَفَافِ وَمَا  
تَفْوُحُ بِالزَّهْرَاءِ أَزْهَارُهَا  
تُفْضِي إِلَى الأَمَالِ أَبْوَابِهَا  
فُصُولُهَا رَبِيعُهَا دَائِمٌ  
وَمَنْ نَدَّ سَبَّحَ أَنْبَتَتْ سَنَبِلًا  
وَلَيْسَ يَأْتِي بِأَبْسَا زَرْعُهَا  
لِذَا نَرَى اءِدَادَهَا غَضْبَةً  
وَهَكَذَا تَبْقَى فَنِي سَفَرِهَا  
(لَيْسَ شَيْءٌ كَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ)  
وَأَنَّه الشَّهْدُ بِأَبْيَاتِهَا  
(شَهْدٌ) أَضِيفَ فَالشمسُ قَدْ أَرَحَتْ:

( ٢١٣ + ١٠١٨ + ٤٧٣ )

+ (٣٠٩) +

٢٠١٣م

=



## ملف خاص



السيد فائز رسول



السيد ليث الموسوي



الأستاذ ميثم راهي سعدون



المهندس عادل جعفر



المهندس جعفر سعيد

بقضيتها ولاسيما كادر مجلة رياض الزهراء عليها السلام ويا لها من رياض رحبة جادة لكل القيم والنبل الكريمة والتوجيهات العظيمة المستمدة من سيرة أهل البيت عليهم السلام ووفق منهج المرجعية العليا وبأسلوب معاصر مؤطر بإطار الأصالة ليكون قريباً من الشريحة المستهدفة وموجهاً لها نحو سبيل الإصلاح.

فلكم مني سبع دعوات الأولى بالتسديد والثانية بالقول والثالثة بالتوفيق لتقديم الأفضل والرابعة بالمحافظة على المقدم والخامسة بتوسيع قاعدة المستفيدين ليعظم الأجر والسادسة بحفظ كل العاملين والقائمين على هذا العطاء الثر والسابعة بحسن الخاتمة.

وختامها مسك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**السيد فائز رسول الشهرستاني / عضو**

### مجلس إدارة

بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ / (التوبة: ١٠٥).

لاشك ولا ريب أن الجهد الذي يبذله ملاك هذه المجلة المباركة التي اقترن اسمها باسم سيدة نساء العالمين (صلوات الله وسلامه عليها) جهد مبارك وموفق.

وقد أثمر واتى أكله فما هي مجلتكم المباركة تدخل

عامها السابع وتزداد تألقاً ونظارة.

نتمنى من الباربي جل وعلا أن يوفقهن لمرضاته ولكل

خير إنه سميع مجيب.

**السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) /**

**رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية**

نبارك مجلة رياض الزهراء عليها السلام الذكرى السابعة

لتأسيسها؛ هذه المجلة التي استلهمت رسالتها من

كونكم من الهادين إلى الاقتداء بنورها وبفكرها سلام الله عليها".

في الحقيقة تكاد تكون مجلتكم من المجالات القلائل التي تغطي اهتمامات المرأة المؤمنة في نفس الوقت تعد المجلة شاملة لكل أفراد المجتمع بصورة عامة فزيها دروس للأُم عن كيفية التعامل مع الأولاد منذ لحظة الولادة والى دور المراهقة، وأما بقية مكونات المجتمع فيها محط إعجاب من وقعت في يده أو تصفح أوراقها، ولا اخفي عليكم أنني في إحدى المرات كنت منزعجاً من بعض متاعب العمل فأخذت أتصفح احد الأعداد فمن تقليب لأوراقها وقراءتي بعض العناوين والمواضيع انتبهت إلى نفسي وإذا بالوقت قد مضى منه ما يقارب الساعة وأحسست حينها بلذة أذهبت عني ما كان الم بي من جرأ العمل.

وفي الختام أتمنى لكافة ملاك المجلة المزيد من التوفيق في خدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام وأتمنى لهم العمر المديد وإن شاء الله يرون اليوم الذي توقد فيه شمعة (اليوبيل) الذهبي بفضل الصلاة على محمد وآل محمد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**ميثم راهي سعدون / عضو مجلس إدارة**

### العتبة العباسية المقدسة

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ \* فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ \* إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ / (الكوثر: ١-٢)

من منن الله عليه أن يرزقنا بفتية مؤمنة بقضيتها كهذه أعني الأخوات في قسم الشؤون الفكرية، هذا القسم المبارك الذي يحفل بالكوادر الشابة المؤمنة

**المهندس جعفر سعيد جعفر / عضو مجلس الإدارة**

من الأمور التي ساهمت في انتصار الثورة الحسينية بعد أمره عليه السلام هي القضية الفكرية. وكان لعقيلة الطالبين عليهم السلام الدور الأكبر في ذلك. وكانت لكلمتها المدوية بوجه الطاغية يزيد (لعنه الله) عندما قالت له (كد كيدك وأسع سعيك فو الله لن تمحو ذكرنا) وأركز على عبارة ((ذكرنا)) وهو محور هذه الثورة المباركة التي أعطت للمسلمين خاصة وللعالم درساً في البطولة والتضحية في سبيل القضية ونشر الفكر الإسلامي الحنيف.

ومن خلال متابعتي المتواضعة لنشاطات قسم الشؤون الفكرية والثقافية الموقر واهتمامات الإخوة الأفاضل القائمين عليه - سلمهم الله - وأنا متيقن أنهم وضعوا نصب أعينهم هذا الثواب العقائدية واعتبروها نهجاً يسيرون على خطاه. ومن ثمار الجهود الخيرة للإخوة بهذه المناسبة السعيدة نبارك لجميع الإخوة وخاصة أسرة المجلة وندعو العلي القدير أن يحفظهم ويسد خطاهم ويكلل جهودهم بالنجاح والموفقية وديمومة الإصدار أنه سميع الدعاء.

**المهندس عادل جعفر تقي / عضو**

### مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

نبارك للأخوة العاملين في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

إيقادهم شمعتهم السابعة ونشد مع سواعد الكادر

جميعاً ونقول لهم من أعماق قلوبنا "بوركت جهودكم

وتقبل الله أعمالكم وحشركم مع محيي الزهراء عليها السلام



السيد عقيل الياسري



الشيخ عمار الهاللي



السيد محمد الموسوي



الشيخ صلاح الخفاجي

تتمنى لأسرة مجلة رياض الزهراء رحمة الله الموفقية والنجاح الدائم خدمةً للدين والمذهب وجعل الله عملكم هذا في سجل حسناتكم.

متمنين لكم دوام الصحة والموفقية

### السيد هشام العميدي / رئيس قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة

تعودنا من رياض الزهراء رحمة الله طرح المواضيع الشيقة التي تحاكي المرأة بمستوياتها المختلفة، فصدور مجلة كهذه يدل على وعي المسؤولين في دعم هذا المشروع التربوي والذي يسعى إلى تثقيف الأسرة والمرأة والسير بها نحو الطريق السليم النابع من نهج أهل البيت عليهم السلام، أتمنى الموفقية لجميع العاملين وكل عام وأنتم بألف نجاح وتائق.

### الأستاذ حسين البارودي / مسؤول البدالة في قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة

تشرفت مجلة رياض الزهراء رحمة الله بصدورها من منبع الجود وبإشراف الخيرين من الذين دعموها لتصل إلى قمة النجاح.

شكر الله تعالى ونشيد بكادها النسوي الذي يبذل قصارى جهده ليوصل كلمة الحق في زمن أشد ما يكون الناس بحاجة لهذه الكلمة.. نتمنى التوفيق للجميع.

### الأستاذ فارس العامري / خادم الإمام الحسين عليه السلام

مجلة رياض الزهراء رحمة الله تقافية علمية اجتماعية

ذو فضائل كثيرة: "فأرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، وأذنه الفهم، ولسانه الصدق، وحفظه الفحص، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الأشياء والأمور، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهيمته السلامة، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وقائمه العافية، ومركبه الوفاء، وسلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضا، وقوسه المداراة، وجيشه محاوراة العلماء، وماله الأدب، وذخيرته اجتناب الذنوب، وزاده المعروف، وماؤه الموادة، ودليله الهدى، ورفيقه محبة الأخيار". الكافي الكليني، ج ١، ص ٦٢.

وأشهد أن كل تلك المعاني قد اجتمعت وسطرت في رياضكم الزاهرة.

فله الحمد على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم، والحمد لله أولاً وآخراً.

### الشيخ عمار الهاللي / معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

نبارك ونهنئ مجلة رياض الزهراء رحمة الله بمناسبة الذكرى السابعة على تأسيسها هذا المجلة التي أسست بنيانها على أساس أيماني متين ورؤية واضحة هادفة فانطلقت في سماء الإعلام بكل ثبات وأقدام حتى أصبحت نجمة مضيئة وفناراً لطالبي العلم والحقيقة.

وفق الله ملاك المجلة المبارك والأخوات الفاضلات القائمات عليها وأتمنى للمجلة دوام الإبداع والتطور.

### السيد عقيل الياسري (دام توفيقه) / معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

حياض أبي الفضل العباس فكانت في حركتها صورة حية للجهاد الثقافي والإعلامي الواعي وسط التجاذبات والأهواء المختلفة حتى أصبحت منبراً للفضيلة ورائدة للغة والطهارة ترنو نحوها قلوب الساعين نحو العلم والفضيلة.

أسأل الله العلي القدير المزيد من التوفيق والتسديد لملاك المجلة ودوام الرقي والتطور.

### جناب الشيخ صلاح الخفاجي / رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

نبارك للنوايا المخلصة التي لم تلبث إلا وتظهر ترجمتها ببركة الله تعالى والمولى أبي الفضل العباس عليه السلام على صورة جهود مثمرة واعية واضحة الهدف أنيقة الأسلوب عالية المضمون رقيقة التعبير هادفة إلى ما فيه صلاح الدنيا وخير الآخرة، ولا يسعنا في هذه الأيام النيرة والمشرقة إلا أن نبارك وندعو لكل العاملين والأخوات المثابرات على إصدارها بالتوفيق والازدياد والنشاط لكل ما هو أسمى معنى وأقرب للتقوى، نسأله تعالى القبول.

مع الشكر الجزيل

### السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات في العتبة العباسية المقدسة

قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ / (المجادلة: ١١).

قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: "يا طالب العلم إن العلم



## ملف خاص



الأستاذ أمير حاكم الأسدي



الأستاذ فارس العامري



الأستاذ حسين البارودي



السيد هشام العميدي

الموقفية إلى أسرة المجلة والأخوات المشاركات جميعاً وكل عام وجميع المساهمين في هذا الإصدار الهادف في عطاء دائم لا ينفك عنه النجاح بعون الله تعالى وتسديد منه سبحانه.

### سارة الميرزا مهدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

إنّ القلم واللسان لا ينطقان ولا تتراحم الأفكار إلا في رحاب ذكرها الأقدس، إنّها فاطمة الزهراء ؑ التي جعلها الله مصدراً لرحمته التي خصّ بها المؤمنين المسلمين لأوامر رسوله الكريم ؑ ونواهيه فهي الوافية والمعطاء التي تمنح كلّ الطيبين الساعين للبحث عنها في ذواتهم والمقتضين أثرها الناشرين علومها المظهرين مظلوميتها رغماً على من يريد طمسها قوة لا تقهر ونوراً وهاجاً لا ينطفئ ونأخذ بأيديهم إلى ما يوصلهم لما يقرّ أعينهم في الدنيا والآخرة وهذا ما نراه جلياً في مجلة رياض الزهراء ؑ التي شرعت أبوابها للجميع لتفجير طاقات كانت مكبوتة لا تجد من يحتضنها ويرعاها فأخذت على عاتقها الاهتمام بها ومساعدة كلّ من يريد أن يساهم في خدمة أهل البيت ؑ ولا ننسى كادرها الذي شجعنا على مواصلة الكتابة وأنا شخصياً كان لمديرتها عليّ الفضل الكبير كما أنني على يقين أن سرّ هذا التواصل والاستمرار من الجميع هو حبّ السيدة الزهراء ؑ والانتماء إليها فشكر الرياض الزهراء ؑ ولؤمسيها وكادرها النسوي المتميز وأتمنى لها المزيد من التقدم والازدهار.

### منال سلمان عمراني (سوريا) / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

لكنها سرعان ما تصحو إذا ما أحست ببريق الأمل يغمرها من جديد رافضة الرضوخ باحثة عن العزيمة لتحطم كلّ القيود حتى تخرج إلى نور الواقع.

وهكذا عاد ليّ الأمل بتحقيق حلم طالما تمنيته وهو أن استثمر نعمة إمساك القلم والقدرة على التعبير لبيان بعض ما تعانيه المرأة وما يتعرض إليه المجتمع من مشاكل. وذلك حينما لمحت عيناى أول عدد لمجلة رياض الزهراء ؑ؛ لأنني وجدتها ومنذ الأعداد الأولى تهدف إلى تنمية كلّ جوانب حياة المرأة وغير غافلة عن احتياجات الأسرة ومهتمة بما يواجهه المجتمع من صعوبات وهموم، والأهم هو حرصها الدائم على أن تربطنا بتراث أهل البيت ؑ لتأخذ من سيرتهم الطافحة بالقداسة والطره أروع المناهج في التربية والتهديب، ولنستمد من عظيم أخلاقهم وسعة علومهم ما يعيننا على نيل الخير والسعادة في الدارين، ولقد زاد من رغبتني في المشاركة المكان الذي انطلقت منه مجلة رياض الزهراء ؑ ألا وهو عتبة الجود والإباء لمولانا باب الحوائج أبي الفضل العباس ؑ.

فله الحمد والشكر على توفيقني للمشاركة في هذه المجلة الراقية ذات المنهج الواضح والأهداف الثابتة. وأقدم شكري وامتناني أيضاً إلى كادر المجلة على استقبال أقلامنا المتواضعة في بيانها، القليلة في خبرتها، ورعايتها وتشجيعها وتقديم التوجيه والنصح الدائم لنا.

ولا أنسى بمناسبة إيقاد الشمعة السابعة لمجلتنا الغالية أن أقدم أعطر التهاني وأجمل الأمنيات بدوام

ذات مواضيع متنوعة هدفها الأساس تثقيف المجتمع بالعلوم الإسلامية التي أوصانا بها الله عزّ وجلّ ورسوله ؑ وإن شاء الله تعالى ستبقى ترفد المجتمع الإسلامي بما يفيد ويصلحه وأنا بدوري أسأل الله العليّ القدير أن يزيد من نجاحها وتألّفها وأن يسدّد خطى كلّ العاملين بها.

### أمير حاكم الأسدي / مهندس

أهم ما يميّز هذه المجلة هو أنها نسوية بحثه في التحرير والإخراج والتصميم والتنضيد ولا يوجد الكثير من هذه المجالات فتبارك جهود المبدعات ونتمنى لهنّ النجاح الدائم والتألّق وأن تصبح هذه المجلة عالمية وفي متناول جميع الناس ليستفيدوا من معلوماتها الموثوقة ولتكون لهم معيناً ينهل من بحر أهل البيت ؑ فألف شكر لكلّ العاملين عليها وكلّ عام وأنتم في ازدهار دائم.

### خادم الحسين

نشكر الله تعالى على هذه النعمة التي منّ علينا بها في نشر ثقافة أهل البيت ؑ، في مواقع العمل كافة.. أمّا مجلة رياض الزهراء ؑ التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة هي توعية بحدّ ذاتها لنسائنا وأمهاتنا وبناتنا نسأل الله ؑ المزيد لخدمة أهل البيت ؑ.

### وسن نوري الربيعي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

### تجربتي في الكتابة

قد تغفو الأحلام وقد يسجنها النسيان بين طيات نفوس نضب معين آمالها وخذلتها الإرادة.



بمناسبة عيد مجلة رياض الزهراء عليها السلام أهنئكم من كل قلبي ولي الشرف أن أكون كاتبة صغيرة لهذه المجلة الكبيرة وأتمنى لكم التوفيق والازدهار.

### تيسير حازم الحلو / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

حديقة امتلأت بالزهور النادرة، وأضحى عطرها الفواح نسيماً ينشر الإيمان متخذةً من الزهراء عليها السلام منهجاً وطريقاً، بها ابتدأت مسيرتي لأجد يداً تقودني نحو الإبداع، تشجعي تارة وتتصحني تارة أخرى؛ لأغدو برعماً في رياض الزهراء عليها السلام من نورها استقي الإلهام ولطريقها أدعو كل إنسان أمله منها التسديد لي ولأخواتي.

### د. هناء حطاب جميل / المفزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

دخلت مترددة خائفةً إلى المكتبة، حاملةً أوراقاً التي سطرْتُ فيها ما جادت به أناملِي لنشرها في مجلة رياض الزهراء عليها السلام، ولكن، فاجأتني أسرة المجلة بترحيب وتوددٍ لم أعهد من قبل، بدد خوفي وأعطاني شعلة من التناؤل والاستمرار للانضمام إليهم، أحببتهم في الله عليه، فرياض الزهراء عليها السلام هي المجلة الوحيدة التي أقرأها من البداية ثم أدرج فيها لأصل إلى نهاية العدد بما فيها من تسلسل الموضوعات لكل شهر هجري مبارك، إنها وبكل فخر يُتمد عليها كمرجع لبعض التواريخ المهمة وباب منفعة وتسلية رائع لمن تروم الترفيه، فهنيئاً لنا ولكل امرأة مؤمنة ونهنيئاً رياض الزهراء عليها السلام في عيدها السنوي وندعو لها بالاستمرار والتجدد الدائم.

### نوال عطية المطيري / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين تحية عطرة للأخوات الفاضلات في مجلة رياض الزهراء عليها السلام المباركة والتي أفتبس عنوانها من أريج عبق الزهراء فاطمة عليها السلام وتوجت كلماتها من هدير صادق للحوراء زينب عليها السلام. خير ما ابتدئ به حديثي هذا هو حديث عن عبد

الرحيم القصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن (ن والقلم) قال: "إن الله خلق القلم من شجرة في الجنة، يقال لها الخلد. ثم قال لنهر في الجنة: كن مداداً، فجمد النهر وكان أشدّ بياضاً من الثلج وأحلى من الشهد. ثم قال للقلم: اكتب. قال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة". (المصدر: بحار الأنوار ج ٥٤، ص ٣٦٦)

وهو ذا قلم رياض الزهراء عليها السلام يخط مناراً ينير العقول ويرسم لوحةً حطت بأنامل يتلألأ بريقها من سنا بريق كان أشدّ بياضاً من الفضة وأضى من الياقوت، فكان لألتقها الرائد صدق مدوّي عالم الحق والحقيقة، وسلاسة عذوبتها من خلال طرح قد أسرّ قلوب العاشقين ليحلق معها في سماء كلام أهل البيت عليهم السلام فكانت بحق عبيراً فاح شذاها وزاحم العلا نحو مجد عبر نوافذها المعطاء لتصب في منبع يروي ظمأ المتعطشين بسحر القلم وعذب البيان.

وفتكم الله لكل خير وسدد خطاكم.

### آلاء السلامي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

رياض الزهراء عليها السلام هو طريق الحرية للمرأة المسلمة لتعبّر عن طموحاتها وأفكارها بعد أن كانت مجمدة ولا منفذ لها، ولكن مجلة رياض الزهراء عليها السلام فتحت أبوابها وشجعت المرأة على الكتابة والمشاركة فيها حيث ترفع المستوى الثقافي والفكري للمرأة، وبحقّ الزهراء عليها السلام أن تدوم هذه النعمة علينا وأسأل الله تعالى أن يوفقكم ويسدّد خطاكم بحقّ محمد وآل محمد ودمنا وإياكم خداماً للزهراء عليها السلام.

### سهاد سعد عبد الأمير / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكلّ عام وأنتم بخير في مجلتكم الرائعة الغراء والتي هي باسم الزهراء عليها السلام أبارك لكم وأقدّم أجمل التهاني والتبريكات لأسرة هذه المجلة وهي توقد شمعته السابعة وأتمنى أن تكون زاهرة بمواضيعها التي تنطلق من عبق السيدة الزهراء عليها السلام ونفتخر بمجلة نسوية متطورة كهذه تناقش قضايا المرأة المسلمة؛ لأنها أصل المجتمع وتنمى لكادر المجلة المزيد من الإبداع والتألق، وبدوري أنا ككاتبة أتمنى من كل

### بشائر سعد عبد الأمير / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

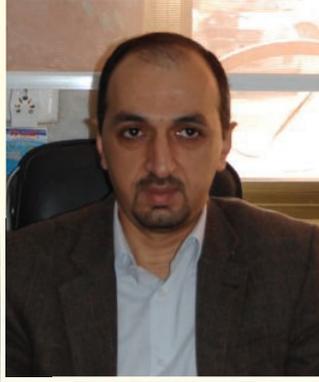
حينما أمسك قلمي لأكتب عن انجاز عظيم ألا وهو مجلة رياض الزهراء عليها السلام أحراراً أنا وقلمي وتقف كلّ الكلمات أمام ذلك الإنجاز لكادر عظيم إن تأسيس مثل انجاز وعطاء كهذا له الأثر الأكبر في ثقافة المجتمع والمرأة خاصة في كلّ النواحي، ومنها حلّ مشكلات الأسرة التي لها الأثر البناء في وحدة الأسرة وتماسكها، والشيء الأكبر الذي يفرحنا بأنّ المجلة من نتاج كادر نسوي، وهذا يزيدني فخراً أن اقتني هذه المجلة التي ارتقت بالمرأة ودورها ومكانتها في ظل الإسلام ولا يسعني إلا أن أقول مبارك لك إيقاد الشمعة السابعة من عمرك وكلّ عام وأنت في تألق وإبداع لتكوني شعلة وضياء في درب المؤمنین جميعاً.

### سمى جعفر عباس / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

مجلة رياض الزهراء عليها السلام مجلة غرّدت في سماء الإبداع،



الحاجة أم علي



د. محمد فراس خضر



صادق مهدي حسن



د. حسن علي نصر الله

### صادق مهدي حسن / كاتب في مجلة

#### رياض الزهراء

##### رياض الزهراء.. صفحات من ألق

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۗ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ / (إبراهيم: ٢٤-٢٥)

حيث تهب أنسام الشهادة في كربلاء الخلود والفاء، ومع إشراق شمس أبي عبد الله الحسين عليه السلام ساطعة بالمجد والعلواء، وتدقق فيض سلسبيل أبي الفضل العباس من قرية معينها وفاء أم البنين.. أمرعت للزهراء رياض نضرة ذات بهجة.. وارفة بظلال اليقين بما عند الله من أجر عظيم، فأضحت كبحر زاخر بنفيس الكنوز، تتلأل بين أمواجه أروع معالم الإبداع ودور الفكر سطرها أقلام أوقفت مدادها لله سبحانه وتعالى، و(ما كان لله ينمو) - كما ورد في الأثر -، فمن الافتتاحية وحتى ألم الجراح كلم طيب على صفحات من ألق يجد المتأمل في أسطرها أفئدة نبضها ولأء للنبي الأكرم وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم).. ومشاعل إيمان تستمد من الزهراء والحوراء قيساً من نور يضيء آفاق الخير والهدى والإصلاح، وما أروعه من جهاد بالكلمة و(الكلمة الطيبة صدقة) كما قال النبي الأكرم.. وإذ تمر الذكرى السنوية لإصدار مجلتنا المباركة أدامها الله وكادها وقرأها بكل خير.. نهنت أنفسنا أولاً كوننا من متابعيها وممن تشرفنا بنشر كتاباتها المتواضعة على منبر صفحاتها

عام آخر.

### زهراء جواد صدقي / كاتبة في مجلة

#### رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء غاية في الروعة فريدة من نوعها فهي مجلة دينية ثقافية علمية أن دل على شيء فقد دل على ثقافة كادرها الذي حققه نجاحاً باهراً وذلك من خلال ما طرح من مواضيع ناجعة وأفكار بناءة للمرأة خاصة وللمجتمع عامة. بوركت الأنامل التي كتبت والسواعد التي خطت كل ما هو جميل ومفيد.

نشكر الكادر المتألق الذي أجاد فأبدع والعالمين عليها سعيهم الحثيث الذي حققه بجداره كل ما تصبوا له المرأة المسلمة حيث أينعت مجلتكم في كل صفحة منها زهرة عطرة تقر بها العيون وفي كل عدد حديقة نضرة تسر لها القلوب فكانت رياض الزهراء تصبوا لها النفوس.

نبارك لكم إشعالكم الشمعة السابعة لمجلكم ونسأل الله عز وجل لتوفيق لكم لانشغالكم الشمعة الألف لتستنير بها كل امرأة مسلمة.

### د. حسن علي نصر الله / اختصاص

#### أمراض الباطنية والقلبية

#### أستاذ مساعد / كلية الطب / جامعة

#### كربلاء

مجلة رائعة متنوعة المواضيع تُرضي كافة الأذواق تربوية، ثقافية، عقائدية، علمية، أدبية، تاريخية، وطبية أدعو الله بالتوفيق للعاملين فيها ومزيداً من التطور.

فناالت إعجاب الجميع من القراء المثقفين والبسطاء؛ لأنها تناولت المواضيع المختلفة ولاسيما الخاصة بالمرأة المسلمة وقدمت فقررة كلمات متقاطعة بأبهى صورة، عُرِفت هذه المجلة بأنامل نسائية بحتة؛ لذا نقول كل الفخر والاعتزاز لكادر المجلة على ما حققه من النجاح والتألق ونتمنى لهن مزيداً من التقدم وكل عام وكادر مجلة رياض الزهراء بألف خير.

### نور علي عمران / كاتبة في مجلة رياض

#### الزهراء

ذات يوم قرأت قصة لكاتبة في إحدى المجلات وشدني إليها أسلوبها الراقي في تصوير أحداث المجتمع وفي تلك اللحظة تمنيت أن أصبح مثلها وبدأت بالكتابة لكني لم أجد من يحتوي كتاباتي سوى تلك الورقة الملقاة بجانبني إلى أن تعرفت على مجلة رياض الزهراء التي احتضنتني وفسحت المجال أمامي وأعطتني كثيراً، بل وجدت خلفها أناساً في منتهى الرقي وكانوا بمثابة الأمل في حياتي وأنا الآن بغاية السعادة ليس لأن حلمي تحقق فحسب؛ بل لأن اسمي وُضع في مجلة رياض الزهراء التي تصدر ببركات كافل ابنة الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين، فتأخذ قبسات من نور أبي الفضل لتكون باقة متنوعة تتناول جميع مجالات الحياة في زمن أصبح فيه القلم أقوى من السلاح ليخط بأنامل خادمت أبي الفضل طريقاً واضحاً نحو التقدم في ظل كل المغريات، ولتهدم في قلوبنا أن لا يأس مع الحياة، وأسأل الله تعالى أن يوفق وبيارك كل الذين ساهموا في تألق رياض الزهراء وجعلها تزدهر من



الحاجة أم عمار



آيات محمود



حياة الرهاوي



الشيخ حسن سويدان

اليومية ودعاؤنا لكم من خالص قلوبنا بالتوفيق والازدهار والتقدم نحو الأمام وخاصة أن اسمها اقترن باسم السيدة الزهراء عليها السلام.

### مريم كرنيب / إعلامية في قناة المنار

إنّ الحقة الزمنية التي عاشتها المرأة العراقية هي ذاتها الحقة التي عاشتها المرأة اللبنانية وأعني بها مدة الحروب، لكن المدة الزمنية التي طوت بها المرأة العراقية سجل الحروب وعدم الوقوف في منتصف الطريق بل إكمالها جعلها من تبوأ المناصب في أروقة الحياة المختلفة، فمن خلال زيارتي إلى العتبات المقدسة رسمت الأنثى بريشتها احتياجاً إلى أن وصلت إلى الإعلام فأنجبت مجلة رياض الزهراء عليها السلام برعاية أبوية من أبي الفضل العباس عليه السلام ترعاها كوكبة من الجنسين إعلامياً وتدعمها معنوياً وهو بالفعل القوة التي تمدنا بالاستمرار والتقدم.

### د. عدنان جواد طعمة / تدريسي في

#### جامعة المائنة

#### فاكتب وارقين

انتسبت إلى العديد من المكتبات وساهمت في كتابة بعض الكتب بها، ولعل المكتبة الملكية في الدمارك هي المحطة التي أغبطني عليها العديد من الزملاء، لكن لم أصل إلى ما وصلت له من حظ وافر ودعم أخروي، وعند تجولي في صفحات هذه المجلة وجدت بها الإمام الذي يرشدني إلى الطريق القويم، وأخرى تطلعي على أحوال المجتمع العراقي بمشاكله من خلال نافذة من نوافذه علنا نجد حلولاً أو ندرسها لتقديمها، ووجدنا رسم الأم بالأخلاق وشممنا عطر الزهراء عليها السلام وفي بناتها، وكانت خيراً مناسباتنا، ورائحة عبق الماضي لاعبت مخيلاتنا ويات قصة نتحاور بها مع

الذي يؤطر بأنامله المباركة صفحات المجلة ويمنحها الحياة، في هذه الأنامل تزهو الرياض ويفوح أريجها ليستظل بها الكثيرون وينهل من ينابيعها العذبة التواقون إلى معرفة السيرة العطرة لأهل البيت عليهم السلام كما نتمن حرصكم على رفق المسيرة الإعلامية بالنتائج القيمة والمتميزة بما انبرت له أقلامكم المبدعة وهي تسطر بحروفها أروع الكلمات خلال مسيرتها المليئة بالمعاني الإنسانية والمتألثة بالحقائق الإيمانية من أجل رفع المستوى الثقافي والحفاظ على العقيدة والمذهب فكنتم بحق حافظاً للأفلام الحرة المبدعة.

### الحاجة أم علي / موظفة متقاعدة

اعتدت في كل شهر على قراءة هذه المجلة فهي تشدني كثيراً بمواضيعها المتنوعة وإطاراتها الدينية الذي يزيدها جمالاً وألقاً، تعلمت منها كثيراً من الأمور التي كنت أجهلها فهي تطل على كل نوافذ الحياة وكل أبوابها مشوقة ولكن أكثر ما يشدني فيها الكلمات المتقاطعة وباب عبق الماضي وباب حياة أفضل. أتمنى لها الاستمرار لترفدنا بالأفكار وتصحح مسارنا.

### سحر محمد رضا محمد (أم أحمد) /

#### مسؤولة مركز الإرشاد الأسري / العتبة

#### الحسينية المقدسة

أدعو الله عز وجل أن يبارك بهذه الجهود المباركة فهي مجلة زاهرة بالمواضيع المتنوعة وحافلة بالكثير من النصائح التي تُفيد المرأة وأنا من القارئات المتابعات لها منذ بداية صدورها ونحن نقتبس منها المعلومات التي تفيدنا في حياتنا

البهية مما يشكل لنا موضع اعتزاز كبير، كما نقف وقفة إجلال واحترام لأخواتنا الفضليات كادر المجلة لما قدمن ويقدمن من عطاء سخي للمجتمع وللمرأة (وهي عماد المجتمع) على وجه الخصوص، سائلين الله أن يسدد خطاهن، ويبارك في جهودهن الكريمة الساعية لخدمة الإسلام والمذهب الحق وكفى بهذه الخدمة شرفاً ورفعة في الدنيا والآخرة ﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٦).. فألى أسرة المجلة جميعاً، وبكل قطرة حبر ندت من الأفلام اللواتية المخلصة لتضيء في سبيل الحق منارات من الهدى المحمدي، نرفع مع وافر تقديرنا أسمى آيات الشكر والامتنان مشموعاً بأجر الصلاة على محمد وآل محمد.

### د. محمد فراس خضر العبادي

#### اختصاص طب الأطفال / مستشفى

#### كربلاء التعليمي للأطفال.

إنّ مجلة رياض الزهراء عليها السلام مجلة موضوعية فيها العديد من المواضيع الدينية والعلمية والثقافية والاجتماعية والصحية المتنوعة ذات جهد متميز، تمنياتنا لها بدوام التجدد والتقدم.

### هناء الخفاجي / إعلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم بأسمى التهاني والتبريكات إلى مجلتكم الغراء رياض الزهراء عليها السلام وكادرها المتألق بمناسبة إيقاد الشمعة السابعة من عمرها المديد، كل عام وأنتم من تألق إلى تألق ومن نجاح إلى نجاح.

لا يسعنا إلا أن نسجل امتناننا للصوت النسائي



## ملف خاص

اللَّهِ.

### علي آل علي

مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup> استطاعت أن ترسم الطريق النير للمرأة المسلمة وأن تزرع في قلبها الثقة بالعبقيرة الإسلامية وتولد لديها الحصانة الفكرية والثقافية من نبعها الصالح في نبع محمد<sup>ؐ</sup> وأهل بيته<sup>ؑ</sup> وبذلك تصمد بوجه الموجة الثقافية المنحرفة التي تعيشها الفتاة المسلمة وكذلك الشاب، ولم تقتصر على هذا بل تطرقت إلى عدة محاور منها العلمية والتكنولوجية والطبية وبذلك أصبحت مجلة شاملة استطاعت أن تجذب كل من أطلع عليها، وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### أحمد جاسم الساعدي / محقق

إن العائلة المسلمة تحتاج إلى من يغذي الجانب المعنوي والمعرفي بصيغة دينية لكي ترتقي أفكارنا وتطلعاتنا بما يوافق مبادئ الشرع الحنيف وقد التمسنا عند تصفح هذه المجلة شمولها على رؤى ورغبات فتياتنا المؤمنات إضافة إلى تضمنها أغلب جوانب الحياة الاجتماعية فهي طرقت أبواب المعرفة علمياً وأديباً وأخلاقياً وترفيهياً وغيرها فهي بحق أشبع رغبات الباحثين عن النفوس وروّتها ونحن نتطلع إلى أن ترتقي سلم الإبداع وتطور إمكاناتها بهذه الثقة المؤمنة والمبدعة.

وفقكم الله وجعلها ذخراً لكم في الدارين.

### مصطفى أحمد جاسم

مجلة تحتوي وتشمل معلومات علمية وبحوث ونصائح طبية متميزة ورائعة، وتشمل كذلك قضايا التطور التكنولوجي وتطور الحياة في العصر الحديث وتطور ثقافتنا في خصائص الحاسوب ومميزاته والهاتف الجوال، وتضفي هذه المجلة إلى ثقافتنا ومعلوماتنا فضائل وأخلاق النبي المصطفى<sup>ؐ</sup> وأهل بيته الأطهار<sup>ؑ</sup> وكل من يمت إليهم بصلة من ذوي السلوك القويم والأخلاق الرفيعة وتروي لنا طرفهم وتاريخهم، وبصورة عامة فإنها مجلة متكاملة لثقافة الإنسان المؤمن والمرأة المؤمنة والنهوض بواقعهم الثقافي والاجتماعي.

نسأل الباري تعالى أن يوفق الكادر القائم على المجلة والاستمرار في عملهم المبدع والسلام.

وتحتوي الكثير من المعلومات القيمة التي تتناول الكثير من الجوانب المهمة في حياتنا، واسم المجلة يتطابق مع أهدافها، ولم تستخدم الطرائق التقليدية في أسلوبها، وتخطب ذات الإنسان ودوره في المجتمع من واجبات وحقوق فهي بذلك تتوجه إليه بتوجيهين، وتخطب الإنسان بصورة غير مباشرة وهذا شيء جميل جداً، ومواضيعها قصيرة لا تسبب الملل للمتلقي وحتى في المواضيع الطويلة فإنها مقسمة بصورة مرتبة، وأتمنى من هذه المجلة المباركة أن تتحدث عن التطبيق السلوكي لسيداتنا الزهراء<sup>ؑ</sup> لتفيدنا في حياتنا وأتمنى أن تكون عناوين مواضيعها أكثر غموض لكي تجذب القراء أكثر.

### الحاجة أم عمار / من السويد

أنا من المعجبين والمتابعين لهذا المطبوع النسوي التقائفي وأنتظر صدورها بفارغ الصبر لأقرأها من خلال إصدارات الكفيل وهذا يدل على أنها كتبت من القلب فكل ما يخرج من القلب يدخل إلى القلب، إنها مجلة محترمة زدتنا بالمعلومات العقائدية والاجتماعية والثقافية والترفيهية حينما أبدأ بقراءتها تشدني حتى آخر كلمة فيها وإن دل ذلك على شيء فيدل على أن الله<sup>ؑ</sup> قد أحاطها بعنايته وتحت أنظار حامل اللواء أبي الفضل العباس<sup>ؑ</sup> وخُطت بأنامل مبدعة سائرة على نهج محمد وآله<sup>ؑ</sup> فذلك تميزت.

### محمد جاسم / مهندس

إن مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup> تميزت عن باقي المطبوعات والمنشورات الأخر بغزارة مواضيعها ونقاوة بحوثها وجمال صورها ومطبوعاتها الأمر الذي أدى إلى تميزها عن المجالات الأخرى التي باتت تنشر أفكاراً أقل ما يقال عنها إنها مضللة ومنحرفة نسأل الله أن يوفق العاملين عليها إلى المزيد من العطاء والتألق بنشرها نحو العالمية إن شاء الله.

### مروة محمد محسن / مهندسة

مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup> التي تختص بشؤون المرأة المسلمة قد أثبتت نجاحها وتطورها بشكل ملفت للنظر وخصوصاً للمتابعين والقراء المتواصلين بهذه المجلة من خلال نشر الأفكار السليمة والطيبة وتناول كثير من القضايا المعاصرة وطرائق حلها بأساليب اجتماعية فنية متميزة.

نتمنى لها ولكادرها المخلص النجاح المتميز إن شاء

أحفادنا ونختم كلامنا بـ (حتى نلتقي) جانب الفرح والسرور، وألم الجراح نبض الجرح الذي لا يلتئم إلا بظهور المهدي<sup>ؑ</sup>، والآن أنا الذي أغبطكم على المكان (فاكتبن وارقيين).

### سارة الموسوي / خبيرة تغذية ومحاضرة في مستشفى الرسول الأعظم<sup>ؐ</sup> المرأة والمسؤول

إن مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup> منحت المرأة مساحة واسعة في جميع أرجائها، لكن الفئة العمرية التي تمتد من سن الثانية عشرة إلى الحادية والعشرين تكاد تكون منعدمة إلا في بعض المقطعات، حتى تكون هذه الخطوة بمثابة مقدمة لتمتين علاقة الأجيال الجديدة أو الشبابية في هذه المجلة، حتى يتسنى للجيل الشبابي أن يستفيد مما تركز عليه المجلة من قضايا المرأة وتبني دعماً قوياً لحقوقها في المجتمع ليشارك الجيل الجديد المرأة مع المسؤول، والاستفادة من الأبواب التي تطرح نموذجاً من النماذج النسائية الفعالة في تطوير المجتمع نحو حياة أرقى مهنياً وأخلاقياً.

### الشيخ حسن سويدان / من قناة المعارف صحة إعلامية

إن صدور مطبوعات كهذه ومن مكان مقدس ما هو إلا صحة إعلامية تثري المكان ثراءً، وفي بعض الأحيان تكون متنفساً تُفجر ما في نفس المرأة من طاقات كامنة، وتجارب تجعل من المجلة محطة دروس وعبر.

### حياة الرهاوي / إعلامية في قناة المنار قيّدوا العلم بالكتابة

حديث للنبي<sup>ؐ</sup> هو أول ما بدأت الإعلامية، متابعة حديثها بأن الحركة العلمية والعملية التي أرسلتها الزهراء<sup>ؑ</sup> ومن بعدها ابنتها الحوراء<sup>ؑ</sup> من أرض الطف ما هي إلا رياح خير سعت إلى توطينها كل موالية لأهل البيت<sup>ؑ</sup>، وتبتغي من الله<sup>ؑ</sup> رفع راية الحق والحمد لله بأننا وجدنا في وطننا العربي إرادات تطمح وتسعى لبناء صرح إعلامي ثقافي تهل منه الأسرة المسلمة بأسلوب ديني وبطريقة صحيحة لا يشوبها الخطأ؛ لأنها تراعى بأيدي أمينة، هذا إلى جانب أنها كتبت بأنامل نسائية.

### آيات محمود / ماجستير علم النفس التربوي

إن مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup> متنوعة في مواضيعها



## من وإلى رياض الزهراء

■ أجرت التحقيق: دعاء جمال

بعمل دؤوب وعطاء مستمر بأنامل نسوية.. تعين فأبدعن لتكون كتاباتهن كحديقة مليئة بالأشجار المثمرة التي تحمل المختلف من الثمار الطازجة التي تثمر في جميع فصول السنة لترضي جميع الأذواق.. وهذا كله يهدف إلى توعية المرأة المسلمة في أمور دينها وثقافتها لكي تطور من ذاتها وشخصيتها لتسعد وتُسعد من حولها؛ لأنها هي محور هذه الحياة، فبحياتها جذبت الكثير من القارئات بل وحتى الرجال جذبتهم بقراءتها، وهاهي مجلة رياض الزهراء<sup>ع</sup> تُشعل شمعتها السابعة لتثير عيون قرائها، فهذه وقفة مع هيئة تحريرها ليتحدث كل منهم عن جانب معين.

(نور الأحكام) الذي يُجيب عن الأسئلة الشرعية التي تخص الجانب الديني وهناك باب (لحياة أفضل) الذي أعطيناها الأولوية للأهمية الاجتماعية والإنسانية التي يتصف بها هذا الباب واستعرضنا المشاكل التي تتعرض لها المرأة سواء أكانت نفسية أم اجتماعية أم أخلاقية من خلال طرح المشكلة بشكل قصصي مُشوق أو على شكل خواطر عن لسان المرأة نفسها ليضفي على الموضوع واقعية تمس مشاعر الرجل والمرأة معاً إضافة إلى ذلك فإن صفحة مع الناس والتحقيقات التي أجريت نقلت بشكل أو بآخر هموم المرأة بطرق مختلفة، وحاولت المجلة الارتقاء بمستوى القارئات الثقافيتين من خلال باب مناهل ثقافية ومن خلال استقبال مشاركاتهن الكتابية التي نساعدهن في إعادة صياغتها وتصحيحها مما خلق نوعاً من التعاون الثقافي والفكري للكاتبات.

**وتحدثت الأخت (أزهار عبد الجبار) من هيئة تحرير المجلة قائلة:** أضافت لي مجلة رياض الزهراء<sup>ع</sup> الكثير إذ رسمت ملامحي كإعلامية وزادت ثقتي بنفسي وفتحت أمامي آفاقاً واسعة وبفضلها تجاوزت الذات وتعلمت الجدية

ثلة خيرة لا تبغي إلا مرضاة الله تعالى ونشر علوم أهل البيت<sup>ع</sup> فمن خلال مجلتنا حققنا الكثير من طموحاتنا في نشر فكر أهل البيت<sup>ع</sup> وتهيئة العائلة المسلمة في شتى الجوانب التي تمسها، لكننا نطمح في المستقبل أن يكون للمجلة ملحقات خاصة بعالم الطفولة الذي يرتبط بصورة مباشرة بعالم المرأة وملحق آخر يختص بتعليم المرأة مختلف الفنون من خياطة وحياسة وغيرها من الفنون كي تطور من نفسها لتملأ وقت فراغها وتصبح عنصراً فعالاً ومُنتجاً في المجتمع وهي داخل بيتها، ونحن أيضاً ملتزمون بإطار محدد للمجلة لا نستطيع أن نتخطاه كفتح مواضيع مُحرجة ومهمة في الوقت نفسه كالمواضيع التي تمس حياة المرأة والرجل بصورة مباشرة و المواضيع السياسية التي تمس الواقع الذي نعيشه... وصلى الله على رسوله وآله الطيبين الطاهرين.

**وتحدثت مدير تحرير المجلة (آمال كاظم) عن حرص مجلة رياض الزهراء<sup>ع</sup> على نقل هموم المرأة وطرحها على القراء وبعده أشكال فكما تعلمون بأن المجلة تحتوي على عدة أبواب كل باب مُخصص لجانب من جوانب حياة المرأة مثل باب**

**وبدعم وحرص وتوجيهات بناءة فكان الأب الروحي للمجلة لتزيد من تقدمها وجهنا سؤلنا إلى سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (أحمد الصافي) (دام عزه) عن رؤيته لمستقبل المجلة فأجابنا قائلاً:**

إن همة الأخوات الفاضلات والدعم الحاصل لهن يجعلنا نرى مستقبلاً ثقافياً ومعرفياً جيداً لهذه المجلة الكريمة خصوصاً إذا انفتحت مع اختصاصيات في المجالات التي تريدها المجلة، مع دعائنا للأخوات المسؤولات عليها بالمزيد من التوفيق والتسديد.

**وذكرت السيدة (ليلى إبراهيم) رئيس تحرير المجلة الأهداف التي تحققت من خلالها وأهداف المجلة المؤجلة:**

ذكر في الحديث القدسي: (أنا عند ظن عبدي بي) ومن هنا نقول إن ظننا بالله تعالى هو الذي حقق آمناياتنا بافتتاح مجلة رياض الزهراء<sup>ع</sup> واستمرار هذا المشروع الثقافي التربوي للأسرة المسلمة ويبقى ظننا بالله تعالى مستمراً مازال هو ثمرة جهد



### شكر

تتقدم أسرة مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور عظيم كامل / جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية وذلك لإجرائه دراسة حول المجلة وسبل تطويرها نحو الأفضل وابداء ملاحظاته القيمة التي ستعمل بها أسرة المجلة تلافياً للفتوات فله جزيل الشكر.

فأجابنا قائلاً: نبارك لكم الجهود المبذولة والسعي الحثيث لمواصلة إصدار مجلتكم الموقرة وأنتم تستمدون شعاعكم الفكري من منهل المروءة والعتاء ساقى عطاشى كربلاء فهنيئاً لكم ما وقفتم له.

أقول: الجواب على سؤالكم يكون بشقين:

**الأول:** ما يتعلق بالشكل؛ فمن حيث التصميم لا أقل أن نقول إنه رائع، إذ اللمسات الفنية الواضحة، والذوق الراقي في تنسيق الألوان والاختيار المدروس للصور واللوحات، فيمكننا أن نعدّ مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> لوحة فنية مقدمة للقارئ تبعث منها إحياءات نفسية مثيرة.

**الثاني:** ما يتعلق بالمضمون؛ إذا أردنا أن نقارن أو نوازن فعلينا أن نوازن مع أخواتها من المجلات النسوية كونها مجلة متخصصة والمنهج العلمي يقتضي الموازنة بين المشتركات التي تصب في سبيل واحد وترنولهدف مشترك.

**بعد ذلك نقول:** إضافة إلى الخصوصية النسوية والأسرية في رياض الزهراء إلا أنها بين وهلة وأخرى تُفرد لنا باباً خاصاً باختصاصات متنوعة يكون مكملاً ومعزراً لباقي الأبواب مثل: (الصحة كنز)، (آفاق علمية)، (مع الناس)، (نافذة على المجتمع)، (بحوث إسلامية)، (أنوار قرآنية) وغيرها، ما أعطى للمجلة آفاقاً واسعة تهدف إلى إفادة القارئ وإثرائه علمياً.

**اتفقنا أو اختلفنا فرحنا أو حزنا فكان هدفنا الوحيد هو طرق باب عقول وقلوب القراء بلطف وإثراء معلوماً لهم، وكلنا نسعى بالسبل المختلفة كي نطور من أنفسنا نحو النجاح والتميز.**

وأطلب من الله أن يزيد توفيقنا لنقدم الأفضل ونكون عند حسن ظن الجميع ومن الله التوفيق.

**وأضافت مضممة ومخرجة المجلة (نور محمد) التي تميزت لمساتها المشرقة على صفحات المجلة:** إن مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> وهبتي الكثير فتطورت على يديها وارتقيت سلم النجاح بفضلها، فصقلت خبرتي بصورة أكبر، ووضعت كل ما تعلمته و اكتسبته في تطويرها وتجدها نحو الأفضل، فعلى الرغم من رغبة الكثيرين وعروضهم علي للاستفادة من خبرتي لكنني سأبقى مستمرة في مجلتي الأم رياض الزهراء<sup>❦</sup> ولا مانع لدي من أن أقدم ما تعلمته لغيري فمن مجلتنا تعلمنا العطاء.

**وقد عبرت الأخت (نادية حمادة) من هيئة تحرير المجلة قائلة:**

بهذه الأبيات جملة ما منحتني إياه مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup>.

**ندى الجود**

لما رأيت الندى قد فاض زاخره  
ومنهل الجود يروي كل من يرد  
مدت إليه يد مني على خجل  
إلى ندى خير من مدت إليه يد

**أما ما سعيت لأقدمه لهذه المجلة**

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا  
وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد  
فلا ترددنها يا رب خائبة

فبحر جودك يروي كل من يرد  
**ووجهنا سؤالاً للمدقق اللغوي للمجلة (علي حبيب العيداني) فبعطائه المستمر كان سببا في تميز المجلة، ما الذي تميزت به مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> عن باقي المجلات؟**

في العطاء و بها تميّزت وأصبحت لي بصمة بين صفحاتها و زودتني بصرح فكري ثقافي عملاق الذي من خلاله أنيرت لي الزوايا المظلمة، فمن رياض الزهراء<sup>❦</sup> نهلت، وأريجها نشيج روعي إذ أعطتني الكثير في زمن قليل، ومهما قدمت لها فهو قليل، والقراء هم الوحيدون الذين لهم الحكم في تقييم كتاباتها.

**وتمنت الأخت (لوية هادي) من هيئة تحرير**

**المجلة** الموقية والازدهار والراقي أكثر فأكثر فمنذ أن بدأت بالكتابة في المجلة وأعدادها الأولى التي كانت متواضعة ورأيانا تكبر وتكبر يوماً بعد يوم وهذا ما يجعلني أصفها بأنها غرسه طيبة كبرت ونمت بعد أن رويناها بما استعلمنا أن تقدمه لها وكل ذلك بفضل صاحب اللواء أبي الفضل العباس<sup>❦</sup> وبركاته التي نستمد منها هذا العطاء ونتمنى أن يستمر إلى مالا نهاية.

**وقالت الأخت (سارة جعفر) منضدة المجلة:**

كانت وما تزال مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> بالنسبة لي هي المحطة الأهم في حياتي؛ لأنها منحتني الكثير من حيث زيادة المعلومات واتساعها، والخبرة في مجال العمل الصحافي من كتابة وصياغة المواضيع، وربط الفقرات مع بعضها، وذلك لتماسي المباشر مع مواضيع المجلة المتنوعة وكتاباتها.

**وظمحت الأخت (مدينة محمد أكبر) من هيئة تحرير المجلة،** أن تنتشر المجلة في مختلف أنحاء العالم لتصل إلى أيدي جميع الفئات والثقافات المختلفة من الناس وتنتشر بلغات متنوعة لنشر ثقافة الإسلام بصورة صحيحة الذي منبعه مدرسة أهل البيت<sup>❦</sup>، وأن تزداد تألقاً ليستفاد منها الجميع بفتح أبواب جديدة آخر لتعم فائدتها لكل مفاصل الحياة،

# مُستشفى النسائية ما بين القليل والقال

■ تصوير وحوار: دعاء الحسيني



” أقاويل كثيرة وأخبار وقصص تناقلت بين الناس وانتشرت يوماً بعد يوم عن مستشفى النسائية في مدينة كربلاء المقدسة حول المستوى المتدني الذي يُعامل به العاملون هنا كائنساء المرضى اللواتي يأتين إلى المستشفى في حالة الولادات أو العمليات وعند ذهابنا إلى هناك وجدنا الواقع الملموس لهذه القصص، فكانت مهمتنا نقل شكاوى المرضى وإيجاد الحلول لها، لكن عند تواجدها هناك شاهدنا المرضى قلما يشكون كما كان في السابق فالآن أي مريض يستطيع أن يقدم شكواه ويتخذ الإجراءات اللازم نحو الموظف المقصر من وخاصة في مسألة الإكراميات، وجدنا مُنتسبي المستشفى يُرحبون بمجلة رياض الزهراء ﷺ لتكون لهم صفحة بيضاء يكتبون عليها مشاكلهم وهمومهم بصدق، ورأيانهم يعملون باستمرار من دون انقطاع.

الإكراميات من مرافقتي فقد طلبن منها بعض المعينات أن تجلب لهنّ الطعام للسحور في شهر رمضان، وهناك وجدت العاملة غير الجيدة من قبل طبية تعمل في المستشفى فكانت معاملتها معي بصورة جافة وهذا مما ينال في جوهر عملها الذي يجب أن يتسم بالإنسانية والرحمة.

**والتقينا بعدد من الأطباء ومعاونيهم والممرضات الذين يعملون بدوامين؛ الدوام الصباحي والدوام المسائي لتسلط الضوء على عملهم وعمل كل صالّة في المستشفى وما ينقصها لتماسها المباشر مع المرضى ولتلبّي كل ما يلزم لخدمتهم.**

**دكتورة عطور حسون المسلماني / أخصائية نسائية وتوليد**

العمل هنا مُريح وإمكانيات المستشفى عالية والخدمات المقدمة جيدة وتطورت تطوراً سريعاً مع الزمن، لكن بعض الممرضات ليس لديهن صبر ولا يقنن بقرارات الطبيبة وعملها، ونحن نحاول أن نصبرها لتلد ولادة طبيعية، كما تتوفر لدينا أجهزة تتابع صحة الطفل وكادر تمريضي خاص يقوم بعملية

وركزنا بصورة رئيسة على أقسام المستشفى التي يكون تعاملها بصورة مباشرة مع المريض لذلك في البداية تجولنا مع الأخ (أمجد علي) الذي تعاون معنا كثيراً لتنترف على ردهاتها، ولنقل واقع المريض هناك التقينا بالعديد منهم وسألناهم عن معاناتهم فيها.

**زينب مهنا /** أنا متواجدة هنا لأنني أجريت عملية ولادة قيصرية قبل يوم واحد والحمد لله الأطباء والممرضات ومُعاملتهم معي بصورة جيدة.

**عليّة أم علي /** أنا متواجدة الآن في قسم الإنعاش، ولدت ابنتي قبل يومين ولادة قيصرية والحمد لله كل شيء هنا متوفر من أدوية وخدمة جيدة وأي شيء نحتاجه من الأطباء والممرضات يتجاوبون معنا.

**أم محمد /** أنا متواجدة هنا في انتظار زوجة ابني فهي على وشك الولادة، وأذكر شيئاً مهماً للجميع فليس كل ما يُقال نُصدقه من كلام يمس بسمعة المستشفى، فالكُلُّ هنا مُتعاون مع المرضى والعاملون في المستشفى همهم الأول راحة المريض وسلامته.

**وقد ذكرت (أم مرتضى)؛** عند ولادتي الأخيرة قبل أيام في مستشفى الولادة وجدت كثرة في طلب

فمن رأى المستشفى سابقاً والآن يجد الاختلاف الكبير فيها فبعد أن كانت القلط تجول بين أرجائها وكان التلوث مُنتشراً فيها نجدها الآن مُتطورة بكل شيء، بكادها وفي نظافتها وتعقيمها وفي بنايتها، وللإلام أكثر بما يخص المستشفى التقينا ب (أمجد علي لفتة / مسؤول قسم الأعلام فيها) فتحدثت قائلاً: أسست مستشفى النسائية في عام (١٩٨٨م) حيث كانت في السابق قسماً تابعاً لمستشفى الحسين العامة، تبلغ مساحتها الآن (١٨٦٥ متراً مربعاً) ونحن مُستمرون في توسعة المساحة التي تحت البناء من سنة (٢٠٠٥م) وإلى الآن لتستطيع أن تستوعب الأعداد الكبيرة لمراجعيها والتي تبلغ أعدادهم كمعدل (٧٥ ألف) مراجع وما يزيد عن (٢٢ ألف) حالة ولادة و (٦ آلاف) عملية جراحية في سنة (٢٠١٢م)، و يبلغ عدد مُنتسبيها الكلي (٧٥٢ مُنتسباً)، وتشمل أقسامها (النسائية والتوليد، والقسم الإدري، والقسم العلمي، والقسم الفني، والجناح الخاص)، ولتقدم المستشفى خدمات بصورة أكبر افتتحت استشارية عقم تستقبل مراجعيها في يومي الاثنين والأربعاء.



زينب عبد الحسن



أسماء علي طاهر



جميلة عبد مسلم



دكتور مصطفى مؤيد



د. عطور حسون



أمجد علي لفتة

عدد الأطفال يتم تحويلهم إلى مستشفى الأطفال. **والتقينا بزینب عبد الحسن / مسؤولة وحدة الإنعاش التي تحدثت عن الوحدة قائلة:** إن قسم الإنعاش أو العناية المركزة يستقبل الحالات التي تحتاج إلى العناية المشددة وخاصة المريضات اللواتي أجريت لهن العمليات ويوجد في هذا القسم أربع ردهات كل ردهة تحتوي على اثني عشر سريراً إضافة إلى وجود ردهات احتياطية لوقت الحاجة، ولدينا أجهزة حديثة ومع ذلك فبعضها عاطل عن العمل والشركة المتخصصة لا تستجيب إلى نداءاتنا في تصليحها، وأضافت أننا هنا لا نعمل باختصاصنا فتحن خريجان المعهد الطبي ونعمل عمل الممرضة من تنظيف وتعقيم أسرة وأدوات. **وأضافت دُنيا علي / معهد طبي:** إضافة إلى عملنا تأتينا عقوبات بين مدة وأخرى بسبب عمل ليس من اختصاصنا، وهذا كله سببه عدم وجود عاملات تقوم بهذه الأعمال. ونظراً لتشعب الموضوع وسعته وإيضاح بعض المعلومات سيكون لنا لقاء آخر في العدد القادم مع مدير المستشفى الدكتور صباح الموسوي.

أن يتعاون معنا وكل هذا يصبّ في مصلحتهم لضمان سلامتهم وسلامة المولود. **وأضافت رحاب صبري / قابلة ماهرة / صالة الولادة** لا توجد تسهيلات لنا كممرضات هنا فأبسط حق من حقوقي لا أملكه وهو في أعطائي إجازة لعدة أشهر بسبب ظروف خاصة بي ولهذا السبب سأضطر إلى تقديم استقالتني، فأبسط حق من حقوقي مسلوب. **وأضافت سَكينة محمد / قابلة ماهرة للدوام المسائي حيث قالت:** إن حقوقنا مسلوقة أيضاً في عدم إعطائنا أجور عملنا للساعات الإضافية. **وهذا ما أكدته معينتا الصالة / كريمة حسين ومليحة عبد الله:** بأن راتبهما قليل مقارنة بملهم الشاق من توفير احتياجات الأم والطفل الخاصة بهما. **ومن قسم الخدج تحدثت الممرضة أسماء علي طاهر عن هذا القسم قائلة:** إن هذا القسم يقوم باستقبال الأطفال الذين يولدون ناقصي النمو ويوجد في هذا القسم ثلاث ردهات، كل ردهة تحتوي على ست حاضنات وعند حدوث أي فائض في

الولادة البسيطة وفي الحالات المعقدة يتم استدعائي أو تستدعي الطبيبة المقيمة القُدمى. **بلقيس صالح / مسؤولة صالة الطوارئ** نستقبل في هذه الصالة الحالات الطارئة من حالات ولادة وغيرها، ويوجد في الصالة (١٤ سريراً) وفي أيام الزخم لا يستوعب هذا العدد جميع المريضات فتضطر إلى جعل مريضتين في السرير الواحد، وأضافت دلال جبر، وأوراس كاظم (ممرضتان في الصالة) نحن نعاني كثيراً من عدم احترام أقارب المريضة لقوانين المستشفى فيدخلون بصورة عشوائية إلى الصالة، وحتى لا توجد لنا غرفة لنتراح فيها قليلاً بعد عمل كثيف متواصل. **دكتور مصطفى مؤيد / طبيب مُقيم دوري / صالة الطوارئ** النظام هنا يكاد أن يكون منعدماً والسبب الرئيس هو عدم وجود استعلامات تنظم دخول المرضى وخاصة خلال الدوام المسائي وكما نعرف أن صالة الطوارئ يجب أن يسود فيها الهدوء لراحة المريض، ونحن كأطباء دوريين نعاني الكثير من المشاكل من ناحية قلة العدد وسوء التخطيط من قبل دائرة الصحة فيعمل الطبيب أكثر من قابليته وحتى أكثر من عدد الساعات المحددة لدوامه.

### جميلة عبد مسلم / مسؤولة صالة الولادة

تحتوي صالة الولادة على عشرة أسرة وسرير واحد خاص للعزل لبعض المصابات بمرض يستوجب العزل كالتهاب الكبد الفيروسي، وإن عملنا شاق جداً حيث نستقبل في اليوم الواحد كعدد (٦٥ حالة ولادة) وفي أيام المناسبات الدينية تتزايد الأعداد ونجد صعوبة في الوصول إلى المستشفى وخاصة عدم توفير وسيلة نقل لنا في أيام الزيارات وفي الأيام الأخر، ونحن دائماً نقدر حالة المريضة ونستوعبها مهما بدر منها ونقدر حالتها الصحية الحرجة، ونرجو من جميع المريضات



## أم عبد الله الحسين؛ أثرت في مقولة (لا تشتكي من الظلام ولكن كن شمعة في الظلام)



### ■ نادية حمادة جاسم

العقد الرابع هو المفتاح الذي فتح آفاق الكتابة لأم عبد الله الحسين، فبعد القراءة واستماع المحاضرات الدينية التي كانت تسابق الريح في أن يكون لأثيرها أذن واعية؛ لتكون غداً أذن خير، فاكتشفت موهبتها وطورتها؛ لأن الكتابة بالنسبة لها ما هي إلا منبر للصوت، وتعبير القلم ما هو إلا سلاح للإنسان، وكونها إنسانة مدركة لما لها من إبداع استعملته بأمر تؤدي بها إلى تقديم الأفضل لبيتها ولبنات جلدتها،



أما الكتاب الأول (الهدف) هو العنوان الذي اخترته فكانت تأملاتي في ما منحنا الله عز وجل من نعمة انتقائنا؛ لأن نكون من أمة محمد ﷺ فتوصلنا النتيجة إلى مقولة أمير المؤمنين ﷺ: "فزت ورب الكعبة" وذلك بعد تخطي عقبات جهادية وصولاً إلى فك رموز مدى ارتباط ليلة القدر بأمر المؤمنين ﷺ. أما الكتاب الثاني (الأسرة) بأعمدها الأربعة لتكوين مملكة أسرية خالية من الأمراض النفسية وفي مبحث آخر كيفية تأثير الطعام في الروح والبدن من أجل حياة تخلو من شحنات الغضب.

### ما هي ردود الأفعال وكيف أثرت فيك؟

ردود الأفعال ولله الحمد كانت مبهجة ولعل الخطوة التي خطاها الشيخ عبد الحسين النمر في عمل استفتاء حول بحث الهدف الذي أثنى عليه وقد خصص الهدف للأطفال في تربيتهم.

أما ردود الأفعال بالنسبة للكتاب الثاني فقد أسهم في تغيير جذري لكلا الطرفين سواء المرأة أو الرجل فما كان لله ينمو وما كان لغير الله لا ينمو هو التأثير الذي جنينته.

مختمة حديثها بأمنيات تلمح في تطبيقها على أرض الواقع للكشف عن مواهب كامنة ولتسطر إبداعات للمرأة في مجال التربية قائلة: (على الرغم من أننا نموت كل يوم ما تزال أفلاننا حية كل يوم نكتب فمن الكتابة تنتفس) وأخذت قافلتها بالبحث عن شيء جديد.

لأوامر رسولنا الأكرم ﷺ وأهل بيته الطاهرين ﷺ. ﴿إِذَا أَنْعَمَ وَيَنْعَهُ﴾ / (الأنعام: ٩٩)  
ما هي الخطوة الجادة التي وصلت بها إلى قرار (زكاة العلم نشره)؟

مقولة الإمام الخميني (قدس سره): (لا تشتكي من الظلام ولكن كن شمعة في الظلام) هي الشمعة التي بالفعل أنارت طريقي إلى هذا الاتجاه، فني بادية الحياة الزوجية استقرت بنا النوى في صحراء بعيدين كل البعد عن المجتمع الذي نشأنا فيه وغربة عن الأهل فكان لموقف السيدة هاجر وابنها إسماعيل ﷺ أكبر الأثر في نفسي، ولعل دعوات أمي التي شابته دعوة نبي الله إبراهيم كما جاء في كتاب الله عز وجل: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ / (إبراهيم: ٣٧) هي التي هدتني إلى أن يكون دعاء كميل في أيام الخميس هو نقطة تحول في حياة تلك المنطقة الصحراوية المتباعدة في بيوتها مجتمعين على كلام الإمام أمير المؤمنين ﷺ فبات لنا برنامج تثقيفي ديني يناسب جميع الفئات العمرية، وشجذت المرأة التي هي بعيدة كل البعد بحكم موقعها الجغرافي عن كل جديد.

### ما هو نتاجك؟

أبصر النور كتابان هما (الهدف، والأسرة) ونحن الآن بصدد إصدار الجزء الثاني من كتاب الأسرة،

وكان لمجلة رياض الزهراء ﷺ السبق في تصفح كتاب حياتها وإنجازاتها الكتابية قائلة حديثنا عنك؛

في التكليف الإلهي أمة لله عز وجل، أسعى أن أكون من عباد الله المخلصين، وفي الباحة الاجتماعية فأترع في مملكة الأسرة زوجة وأماً، أما في النطاق المهني مدرسة لمادة الرياضيات وحاصلة على الماجستير في الاختصاص ذاته.

(الكتابة) عدت في أجندة أم عبد الله موهبة، فمن ساعدك في تطوير هذا الميول وتمميته؟

بالفعل هي موهبة لكن موهبة صُقلت بالثابرة في حصول الإقناع للمتلقى، فمحاولة الكتابة لم تكن في ليلة وضحاها وإنما سبقتها العديد من الإرهاصات التي أسهمت أو وفرت أجواء مناسبة لهذه الانطلاقة، ولعل قاعدة (كل ممنوع مرغوب) والتي كانت تحصل عن طريق التعميم التربوي الديني المتمثل بالمنهج المدرسية، فكان أفراد الأسرة هم من الذين تولوا مهمة التعليم الديني التربوي من خلالهم كأسرة أو من خلال توفير الوقت الكافي للاستماع أو حضور المحاضرات الدينية، وحثنا على اقتناء كتب الأخلاق والتي للأسف الشديد يعاني مجتمعنا من فقر متع من هذا الجانب ودائماً وأبداً الذي يخرج من القلب يدخل إلى القلب، فدأبت في قراءة كتب كهذه لنتمثل

## بنت المحامدة

■ مها الصانع



في ليالي المدينة المقمرة اختار الله ﷻ حجراً أسماء بنت عميس ليكون مهدياً أساساً لفاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، فنسج لنا التاريخ قصة محمد بن أبي بكر الذي كان نتاج زواج أسماء بنت عميس من أبي بكر فتوفي عنها ليتزوجها أمير المؤمنين عليه السلام، فكان محمد بن أبي بكر ربيب وخريج مدرسة الوصي علي بن أبي طالب عليه السلام، والذي كان جارياً مجرى أولاده من حيث العطف والتربية، فوضع الولاء، ونبت لحمه على التشيع فتشأ عليه، وأغدق أمير المؤمنين عليه السلام عليه حنان الأبوة، حتى قال عليه السلام: "محمد ابني من صلب أبي بكر".<sup>(١)</sup>

وسار في طريق النسك حتى لقب بـ (ناسك قريش). وقد ذكرت بعض التواريخ: أن حُرَيْثاً بعث إلى أمير المؤمنين عليه السلام ببنتي يزيدجر فأعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام فأولدها علي بن الحسين (زين العابدين عليه السلام)، وأعطى الأخرى لمحمد بن أبي بكر فأولدها القاسم بن محمد بن أبي بكر.

ولقد ذكر الإمام الرضا عليه السلام قولاً لأمير المؤمنين عليه السلام يقول فيه: "إن المحامدة، تأتي أن يعصى الله عليه السلام، قلت: ومن المحامدة؟ قال: محمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر".<sup>(٢)</sup>

### والدها:

كان أبوها القاسم من ثقات أصحاب الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) وخير دليل على ذلك قول أبي عبد الله: "كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين".<sup>(٣)</sup>

### أختها:

كانت لفاطمة بنت القاسم المكناة بـ (أم فروة) أختٌ تُعرف بـ (أم حكيم)، وكانت زوجة لإسحاق العريض بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له القاسم الذي كان رجلاً جليلاً وأميراً على اليمن المعروف بـ (أبي هاشم البغدادي) الورع التقى الثقة الجليل الذي أدرك الرضا وبقية الأئمة، إذ كان من وكلاء الناحية المقدسة الذي ينتهي نسبه إلى جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

### فضائلها:

كانت (أتقى نساء زمانها) هو العنوان الذي اختارته السيدة الجليلة فاطمة بنت القاسم بعد أن ازدادت شرفاً بالنسب المقرب لآل أحمد عليه السلام، فمَثَل واقع الفخر للبركبين لو راموا الافتخار، وكانت وما تزال أوراق التاريخ في حقها تعبق بعطر صلاحها وورعها وتقواها وعرفانها، وخير دليل على ذلك ما ورد عن ولدها الصادق عليه السلام في حقها: "كانت أُمي ممن أمنت واتقت وأحسنت كرامتها"<sup>(٤)</sup>، فرسمت الجلالة والكرامة في شخصيتها خطوطاً عريضة ألقَت بظلالها على ذريتها وخصوصاً الإمام الصادق عليه السلام الذي كان يُكنى بـ (ابن المكرمة).

### فقهها:

روى الكليني أنها رُوِيَتْ تطوف بالكعبة عليها كساء متكررة فاستلمت الحجر بيدها اليسرى، فقال لها رجل ممن يطوف: يا أمة الله أخطأت السنة، فقالت: (إننا لأغنياء عن علمك).

### رواياتها:

روت هذه السيدة الجليلة عن أهل البيت عليهم السلام كثيراً من الروايات، ومن رواياتها بسند عن الإمام الصادق عليه السلام

عن أمه فاطمة بنت القاسم عن أبيه الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: "يا أم فروة إني لأدعو الله لمدني شيعتنا في اليوم، واللييلة ألف مرة، لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون".<sup>(٥)</sup>

### كلمة التاريخ:

طلوت كتب التراجم صفحات زاهرة من حياة السيدة الجليلة فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي فحافة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة باسم (قريبة) إضافة إلى (أم فروة)، وسطرت كلمات في حقها ووصولها المنزلة الرفيعة بولادتها للإمام الصادق عليه السلام نجم زهر في الدين فكان إماماً، ونجم لمع في سماء العلم فكان عالماً، هدب نفوساً مطمئنة سعت إلى أوطان تعيدها طائفة فأزهر عصرها أخذ من منطق العلم جليلاً له إلى أن اغتالته الأيدي الأثمة، وذكرت هذه الصفحات امرأة جليلة عاشت في كنف أهل البيت عليهم السلام، فلم يعرف التاريخ لوفاتها يوماً ولم يقرأ لها رقماً.

(١) بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١١٢. (٢) بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٢٧١. (٣) بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٢٣. (٤) الكافي، ج ١، ص ٤٧٣. (٥) الكافي، ج ١، ص ٤٧٣.

## الوَلدُ الصَّالِحُ.. رِيحانة من رِياحين الجَنَّة



■ زهراء جواد صدقي

طفلك هبة من الله عز وجل فهو إما حسنة تُثابن عليها أو نعمة تُسألن غداً عنها، وذلك من خلال تربيتك، كوني على مستوى الأمومة التي منحك الله عز وجل إياها، لا تبخلي عليه بالأداب الحسنة والأخلاق الحميدة التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف، لا تستهيني في تربيته فهو امتدادك ما بعد الحياة حيث تستمدن منه الرحمة الإلهية، والرحمة الربانية، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: "ميراث الله من عبده المؤمن ولد صالح يستغفر له".<sup>(١)</sup>

إنّ الواعز الديني له أثر كبير في حياة طفلك حيث ينمّي قدراته النفسية والجسدية، وأن توجيهه عند اصطحابه إلى العتبات المقدسة غاية في الأهمية حيث تفعل في نفسه الأجواء الإيمانية وذلك من خلال الاستعداد المسبق له كالحشمة في اللباس، والحجاب المبسط للفتاة دون سنّ التكليف وأيضاً عنه عليه السلام قال: "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يفرح لكم".<sup>(٢)</sup>

إنّ الأبعاد الروحانية التي ترسمها آداب الزيارة حيث ترسخ في ذهن طفلك الدين الإسلامي التوحيدي والمنهاج العقائدي الصحيح، وأن توعيته في الأماكن المقدسة شيء ضروري حيث تنمّي في داخله انطباعاتاً إيجابية وذلك من خلال الحفاظ على نظافة المكان وطهارته؛ مثل عدم الأكل والشرب في داخل الحرم، وعدم اللعب والعبث في محتويات المكاتب؛ لأن ذلك يؤدي إلى هتك قداسة المكان، فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم".<sup>(٣)</sup>

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٢٦. (٢) مكارم الأخلاق، ص ٢٢١. (٣) المصدر نفسه.



## آهاتُ وأمل

إهمال الزوج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أنا امرأة متزوجة ولي ثلاثة أطفال، مشكلتي بدأت بعد إنجابي طفلي الثالث إذ بدأت المشاكل بيني وبين زوجي، فقد أصبح يثور لأتفه الأسباب ويتحجج بحجج واهية لإثارة المشاكل وأنا بدوري أحاول أن أفهم منه ما يضايقه لكن بلا جدوى ودائماً ينعني بالمهملة، أصبح يقضي أوقاته خارج المنزل ولا يعود إلا بعد منتصف الليل وما إن يدخل حتى يبدأ الشجار، لقد مللت هذا الوضع. ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء...

عزيزتي يبدو من رسالتك بأنك تعرضين لضغط نفسي دعائك لكتابة هذه الشكوى وهذا طبيعي نظراً للظروف التي تمرين بها، فمسؤولية البيت والأولاد والطفل الجديد وزوجك تثقل كاهلك، يبدو أنّ زوجك متضايق كونك انشغلت بالأولاد والمولود الجديد وتناسيته ولهذا ينعنيك بالمهملة، فهذه الكلمة لها معانٍ عديدة، عزيزتي اهتمي بنفسك وبزوجك أكثر؛ لأن بعض الأزواج يشعرون بالغيرة من اهتمام زوجاتهم بأبنائهم ولا تنس ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أيما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام أغلق الله عليها سبعة أبواب النيران وفتح لها أبواب الجنان الثمانية تدخل من أيها شاءت".<sup>(١)</sup>

(١) عوالي اللآلئ، ج ١، ص ٩٠.

د. إيمان الموسوي

# تنهدات

■ آمال كاظم عبد

## زوج صامت

لا يا عزيزتي.. هوودّ قديم أود استعادته..  
هو الشوق في عينيك أراه..  
فكنت أنتظر هطول سحب حناك  
لتطفئها..  
ولكني كنت مخطئاً فما كنت أراه لم يكن  
الإسراباً..  
وبدل السحاب اشتد الرعد والبرق  
الخاطف..  
وأصبح نبض الخوف هو سيد الموقف..  
وكانت زلتي وخطيئتي أنني لم أرق بك  
فتركك تصارعين وحدك..  
فكرامتك كامرأة كسرت هيبة حيك لي..  
وأصبحت بتقاتلان وأنا نصرت كرامتك  
على حيك بحماقتي وغروري الأجوف..  
وكان أن أنتفضتي على سلطتي..  
وأعلنت خروجي من قلبك منكسراً  
مهزوماً أمام نفسي..  
فالآن أعلن أنني أريد أن أعود إليك فهل  
من سبيل إلى قلبك..  
لا يا عزيزتي.. هوودّ قديم أود استعادته..  
هو الشوق في عينيك أراه..  
فكنت أنتظر هطول سحب حناك  
لتطفئها..  
ولكني كنت مخطئاً فما كنت أراه لم يكن  
الإسراباً..  
وبدل السحاب اشتد الرعد والبرق  
الخاطف..  
وأصبح نبض الخوف هو سيد الموقف..  
وكانت زلتي وخطيئتي أنني لم أرق بك  
فتركك تصارعين وحدك..  
فكرامتك كامرأة كسرت هيبة حيك لي..  
وأصبحت بتقاتلان وأنا نصرت كرامتك  
على حيك بحماقتي وغروري الأجوف..  
وكان أن أنتفضتي على سلطتي..  
وأعلنت خروجي من قلبك منكسراً  
مهزوماً أمام نفسي..  
فالآن أعلن أنني أريد أن أعود إليك فهل  
من سبيل إلى قلبك..  
لا يا عزيزتي.. هوودّ قديم أود استعادته..  
هو الشوق في عينيك أراه..  
فكنت أنتظر هطول سحب حناك  
لتطفئها..  
ولكني كنت مخطئاً فما كنت أراه لم يكن  
الإسراباً..  
وبدل السحاب اشتد الرعد والبرق  
الخاطف..  
وأصبح نبض الخوف هو سيد الموقف..  
وكانت زلتي وخطيئتي أنني لم أرق بك  
فتركك تصارعين وحدك..  
فكرامتك كامرأة كسرت هيبة حيك لي..  
وأصبحت بتقاتلان وأنا نصرت كرامتك  
على حيك بحماقتي وغروري الأجوف..  
وكان أن أنتفضتي على سلطتي..  
وأعلنت خروجي من قلبك منكسراً  
مهزوماً أمام نفسي..  
فالآن أعلن أنني أريد أن أعود إليك فهل  
من سبيل إلى قلبك..

## زوجة رجل صامت

يحتال بالكلمات لساني ليشوّه جمال الصمت..  
الذي يخفي بين طياته قبحاً مزق قلبي إرباً..  
ومضغ أمنيات (بالألفة والمودة والرحمة) ليلفظها في مكان ناءٍ موحش..  
فتعكس مرايا الروح جحود عينيك في وجهي..  
ثم لا أجد بداً من أن أرقق الوجد على حنايا قلبك..  
عله ينتفض من سباته ويراني..  
ولكن كنت كمن استظل بالريح فأبحت لعيون دموعها..  
وللمت ما تبقى من شتاتي..  
وأصبحت بدمائي تجري شجوني..  
وترتجل على لساني أحرف وجداني..  
فتلوت على الوري ترنيمتي وألقيت على النجوم قصائدي..  
وأنت تمشي على استحياء تجرّ أذيالها خيبتني..  
فتوقف لساني عن سكب الحروف صباية..  
وأطلق ساقيه للريح طيفك..  
تأني يا شريك حياتي، لماذا أوجعت قلبي ورميت به في يَمّ الحيرة؟  
ولماذا مزقت شغافه؟  
مَن دعاك لقطع علائق السماء؟  
أهوودّ جديد تتمنى وصاله؟

## أبنائنا جيل المستقبل

فاطمة حسن



في مفاهيمها وسلوكياتها وقد حذر الإمام عليؑ من الزواج بالمرأة الحمقاء وانتقال هذه الجينة الوراثية للأولاد عن طريق الوراثة لعدم قدرتها على تربية الطفل تربية سوية حسنة، حيث قال ﷺ: "إياكم وتزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء وولدها ضياع"<sup>(١)</sup>.

فإذا كانت المرأة المختارة للزواج من سلالة تحمل الأخلاق الفاضلة، وكان الصلاح صفة ملازمة لها فسير الحركة التربوية سيتقدم إلى الأمام وينسجم مع القواعد التي وضعها الإسلام في شؤون التربية.

١. الكافي للكليني ج ٥، ص ٤٧١، ٢. المصدر نفسه، ٣. الكافي للكليني ج ٥، ص ٥٠٥.

لقد دعا الإسلام في اختيار الزوجة إلى مراعاة جوانب عدة وأولى لها اهتماماً كبيراً خصوصاً الجانب الوراثي والاجتماعي الذي تتحدر منه المرأة والذي تتشكل منه شخصيتها وما لهما من تأثير في سلوك المرأة ولهذا تجد رسول الله ﷺ قال: "اخترتوا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين"<sup>(١)</sup>.

بل وطبق رسول الله ﷺ ذلك عملياً في اختيار أم ابنته وهي السيدة خديجةؓ فرسول الله ﷺ كان يحرص على انتقاء الزوجة الصالحة تبعاً لخصائصها المميزة ومحيطها الصالح ليكون الناتج فاطمةؓ ولهذا نجد الأحاديث الشريفة حذرت من الزواج بالمرأة الحسنة المترعرة في منبت السوء قال رسول الله ﷺ: "أيها الناس إياكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسنة في منبت السوء"<sup>(٢)</sup>، لما للواقع الاجتماعي والتربية من أثر واضح

## الحجاب

الحكيم: ﴿وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ / (الأحزاب: ٣٣).

أختي المسلمة نحن اليوم في هجمة شرسة وعلى الرغم من ذلك نقف على أرضية إسلامية قوية؛ لأن لنا كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ وكلام المعصوم والشارع المقدس والسيرة العقلانية.

أختي العزيزة كلما التزمنا بحشمتنا التزمنا بالزهراءؑ، وإذا التزمنا بالزهراءؑ التزمنا بكلام الله عز وجل، وإذا التزمنا بكلام الله عز وجل حلقنا في عالم سرمدى خالد في الدنيا والآخرة، وهو التزامنا بالحجاب الذي يقينا من محاصرة المجتمع بنظراته وكلماته الجارحة، ويقينا من نار الله تعالى في يوم القيامة، فبنا لها من أخلاق إنسانية وسماوية، نعم لك أيها الإسلام الحنيف.

الحجاب لفة الساتر أو الخلف أو الوراء، واصطلاحاً لباس يستر رأس المرأة.. وهو حالة سامية إسلامية تضيء إلى المرأة جمالاً من خلال الحشمة وإخفاء محاسنها، ولا تعرض ذلك إلى الأنظار حتى لا تصبح رخيصة المنظر، فبهذه الحشمة الإسلامية عززت جانب الجمال لانشداد الرجل بها أكثر من المرأة غير المحتشمة؛ لأن هذه المرأة يكون عرضها لجسمها كثيراً، فالإقبال عليها أقل وحينما يكون العرض قليلاً فالإقبال يكثر وهذه معادلة اقتصادية، حسب ما جاء به قانون ادلر الاقتصادي في العرض والطلب، هذا جانب عربي.

أمّا الجانب الشرعي فإن الله عز وجل ورسوله ﷺ لا يرضى بذلك، وقال في محكم كتابه



## الواجب المرسوم

■ د. هناء حطاب جميل / المفزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة

بذلك؛ لأنه دائماً ينظر إلينا ويرانا في كل لحظة ولكننا من نبتعد، وبشرانا بهذا الرب الكريم الذي لا يريد أن يكلف النفس وخاصة المرأة بما لا تطيق فأبدأ أردد ما يقوله أمير المؤمنين عليه السلام في مناجاته دائماً: (إلهي، كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً، أنت كما أحب فاجعلني كما تحب) أجد بعدها التناسق قد حل محل الاضطراب والتشويش لأمارس عملي البيتي واليومي وأعمالي العبادية بشكل طبيعي ومنظم والحمد لله.

لظرف اجتماعي قاهر؟ حينما أفكر ملياً وتترأى لي هذه الخواطر أتوقف فجأة لأفكر في اتجاه واحد ما معقبات ما أفعل؟ هل هو في مصلحة الزوج، الأولاد، أم في نفسي، أين رضا الله عز وجل في كل هذا؟ لأبدأ بكتابة جدول بسيط أبين فيه النقاط الإيجابية والسلبية في كل ما يدور في ذهني من خواطر، وقبل أن أنهى جدولتي البسيط أجدني قد تخلصت من آثار هذه الكآبة المقيتة واستبدلت برضا وقناعة لأداء الدور المرسوم لنا لا ما نرسمه نحن. فكل ما يفعل بنا الله عز وجل جميل إذا أحسننا نحن

بين مدة وأخرى ينتابني نوع من الكآبة لا أعرف له سبباً، خصوصاً حينما أنشغل بممارسة عمل عبادي معين، فتصبح الدنيا لا تساوي عندي أنملة، ويصوّر لي الشيطان أنه نوع من القرب الإلهي؛ لأنني لا أجد لذة إلا بالذكر والصلاة، فأنزعج من كل عمل دنيوي وخاصة ما يتعلق برعاية الأولاد أو العناية بالزوج لأنني أجد معرفتي لي في مسيري نحو الله عز وجل فيبدأ الإهمال يتبعه التقصير.. هنا تأتي صعوة الضمير أو قبس من نور، هل ما أفعله هو الزهد فعلاً أم أنه الهروب من مسؤولية ما أو صعوبة التكيف

## مشاهدات

١٢

■ وسن نوري الربيعي

### نبع الرحمة

في غرفة منعزلة يقبع فيض الحنان والرحمة مهملاً وبين زواياها تسكن تلك اليدان اللتان لم يترك العمر والجهد مكاناً إلا ووضع عليه تعرجاً لا يمكن إخفاؤه. إن تأملت من الوحدة والإهمال لا تجد من يسمع تأوهاتنا، وإذا أنت ألما لاقت الإعراض والتجاهل. ليس هناك أحد مستعد لأن يضحى بدقائق قليلة من وقته ليجلس إليها يكلمها ويسأل عن حالها ويلبى احتياجاتها ويشعرها بأهميتها ووجودها في هذه الحياة. إنها خبرة متراكمة فكل تجربة مرّت بها زادت نضوجاً وحكمة، ولكن لا ترى من يستشيرها أو يحاول الاستفادة من درايتها ونظرتها الواعية التي اكتسبتها من حياتها الحافلة بالخبرات. ومن ينكر تضحياتها وعطاءها فهو جاحد ومن يقصر في حقها فهو ناكر لأنعابها في تربية أبنائها، فإذا كنا ناجحين موفقين فهو ببركة جهدها ودعائها الدائم وتضرعها المستمر حتى نكون بأفضل حال. إذن لنحمل بين أيدينا أزهاراً ملونة بالود، تلتها ابتسامة رقيقة، وعلينا نلهج باعتذاراً متوجهين إلى ذلك النبع الصافي، طالبين الصفح عن التقصير، فالأم تبقى نبع الرحمة.



■ سارة الميرزا مهدي

ما الذي ملأ قلبك عليّ حقداً فملأت قلبي جراحاً، لم عيناك حمراوان تقدح شراراً، لم لسانك سيف يمزقتني، إن الذي بيني وبينك أكبر من أن تخاصمني، اترك هذا الدرب إنه يُغضب الرب، فكّر بعقلك، عد إلى رشدك ستجد هذا الحقد فارغاً، أنا أخشى عليك منك، لو جئتني لوجدت قلبي مليئاً لك حباً بقدر ما ملأت قلبك بغضاً، لا تطلب السماح فيني مسامحك، وأعلم إذا أتيت يوماً لتصافحني فيني في كل يوم أصافحك، رغم الجفا روحي تعانق روحك، لم أتركك وإن تركتني.. انظر إلى كفي هذه كم أطعمتك بها، وكم حملتك على كتفي، وكم حنوت عليك كأمرؤوم أو أب حنون فأنت جزئي لا بل كلي، فالدوم واحد، وكلانا من صلب واحد، وحملنا رحم واحد، وتغذينا وتربينا بحجر واحد، فأني منهم تريد أن تنكر أم أي حبل تقطع، أما تدري أن القلوب التي تتحاب في الله هي أقدس من أن تتباغض في غيره، وإنها لا تدع الأحقاد تدنس طهارتها، دع عنادك هذا انك تطيع الشيطان وتعصي الرحمن، عد إلي يا أخني، لا أريد منك سوى أن تعود كما كنا.



## ضعف التواصل بين الآباء وجيل الأبناء

تؤثر في حياة الشاب عدة أشياء ترسم له حياته وتوجهه إما سلبياً أو إيجابياً حسب الظروف التي يمر بها، ونلاحظ في هذا الزمان أن هناك عدم تواصل بين الآباء وجيل الأبناء، فيلجأ الشباب للعيش مع بعضهم كتجمعات يُطلق عليها (ثلة الأقران) يكون الارتباط في أفرادها قوياً جداً في حين هناك انفصال بينهم وبين الآباء، فتكون لتلك الجامعات تأثير خاص في حياة الشاب، إذ يستمد منهم تصرفاته وسلوكه ويطيعهم أكثر مما يطيع والديه، وهؤلاء قد يوجهون الشاب سلبياً وهذا ما يضر بالمجتمع، لذا سلطنا الضوء على تلك الظاهرة لإيجاد الحلول المناسبة من أجل المصلحة العامة، بدايةً وجهنا السؤال إلى الشرع لمعرفة رأيهم.

■ تحقيق وتصوير: أزهار عبد الجبار

إن الإسلام دين أخلاق ويأمر بطاعة الوالدين ولكن مع الأسف نرى أكثر شباب هذا الجيل لديهم ميول لطاعة صديقه أكثر من طاعة والديه فما رأي الشرع في هذه التصرفات؟ وهل يعد الشاب أثماً مع الوالدين

أم ماذا؟

فأجاب الشيخ (عادل محمد صالح الوكيل / قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة) مشكوراً:

يمثل الشاب الشريحة الاجتماعية التي يعود إليها

بناء البلد وإحاطته بكل ما يحتاجه من خبرات علمية واجتماعية وثقافية في ما إذا أحسن الاعتناء بهم وتربيتهم، وفي عصرنا الحاضر كان للشباب الأثر الكبير في تغيير أنظمة سياسية ثبتت جذورها لعقود من الزمن في الحكم وللإجابة على الشق الأول من

فندعو القائمين بذلك على توفير تلك المؤسسات مع العلم أن وزارة الشباب والرياضة قد أوجدت منتديات في كافة المحافظات؛ لاحتضان الشباب والاهتمام بهم لتوجيههم إيجابياً وبذلك نقتل وقت الفراغ الذي يحيط بالشباب فيجعله سلبياً في حياته.

### وعن هذا الموضوع نوهت الأخت (أم محمد / مدرسة لغة عربية) بقولها:

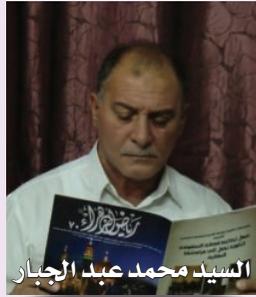
إن هذا التعلق شيء طبيعي بعد تعرض الشاب لعوامل مختلفة منها شعوره بالإحباط داخل أسرته بسبب ظرف معين أو معاملة سيئة لذا يلجأ إلى من يوفر له صحة دافئة يحقق من خلالها ما يصبو إليه ويتزود بما يحتاجه من طاقات تجعله يتحمل أعباء الحياة، ولا بد للآباء من محاكاة الشباب وإظهار التقدير والاحترام لهم، وكذلك يستدعي الانتباه لتلك المشكلة وذلك بدراستها جذرياً من قبل الجهات المعنية ووضع الحلول المناسبة فلطالما يعيش الشاب في عالم مليء بالتحديات فيجب مساعدة هذا الجيل على مواجهة تلك التحديات.

**تحدثت الأخت (أ - م) قائلة:** تحتل الصداقة مكانة عظيمة في نفس الإنسان بكل مراحل حياته وليس فقط في مرحلة الشباب ولكنها قد تكون الأخطر في هذه المرحلة نظراً لحساسية الموضوع بالنسبة للشباب فهو ما يزال غضّ العود رقيق المشاعر، وكلّ كلمة تلقى على أسماعه من خارج دائرة البيت لها تأثير كبير في سلوكياته؛ لذا فعلى الأبوين أن يتابعاه منذ الصغر والعمل على توطيد علاقته مع الأصدقاء الجيدين لكي لا يحتاج أن يبحث عن أصدقاء جدد لا يعلم عنهم شيئاً، وإذا حدث أن رافق أصدقاء سوء فعلياً أن ننصحه بالحسنى وأن نعطي الدليل الملموس الذي يدين هؤلاء الأصدقاء بطريقة مؤثرة بعيداً عن العصبية والتحدي؛ لأن الشاب في هذا العمر يميل إلى التحدي وإلى العمل بخلاف ما يُطلب منه لإثبات شخصيته حسب اعتقاده، نسأل الله عز وجل الهداية لأبنائنا وحفظهم من كل شر وكل سوء.

في الختام نقول قول الرسول ﷺ: "كلّم راع وكلّم مسؤؤل عن رعيته" فالأسرة والمجتمع وكل من يعنيه الأمر مسؤؤل عن هذا الجيل الشاب للأخذ بيده نحو الطريق الصحيح ومساعدته على تخطي مصاعب الحياة وتحدياتها.

شخصيته وصفاته، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الحياة بمفرده وهذا يتطلب منه تكوين علاقات طيبة مع الآخرين مما يؤدي إلى بحثه عن الطريقة المناسبة لمد جسور التواصل مع أقرانه المحيطين به، وتبدأ هذه العملية مع بدأ النضوج الفكري والاجتماعي للإنسان، وكلّ تجربة جديدة سيكون هناك بعض الإخفاقات، وسوء الاختيار، ونوع من العشوائية في بعض الأحيان، هذا ما يتعرّض إليه الشاب في بداية علاقاته الاجتماعية والذي يحتم على الوالدين تفهم ذلك الوضع وعدم التهمك والإقلال من شأن الشاب والقّدح باختياره مما يؤدي إلى إصراره على المضي قدماً في طريقه بسبب شعوره بالإهانة، وقلة التدبير فيحاول إثبات العكس.

وهنا لا بد لنا من عرض صداقتنا على أبنائنا وإعطائهم الأمان والثقة بالنفس لئتمكنا من طلب المشورة، ومشاركتنا الرأي بدلاً من محاولة فرض آرائنا وإجبارهم على طلب المشورة وهذا ما سيؤدي إلى ناتج عكسي وكخطوة أولى للتواصل مع أبنائنا هو إدراكنا وإيماننا بأن الكمال لله ﷻ وأن كل إنسان معرّض للخطأ حيناً وللصواب حيناً آخر



السيد محمد عبد الجبار

وما يجب طلبه من أبنائنا هو التعلم من أخطائهم ومساعدتهم في ذلك بكل مرونة ومودة مع تمنياتي للجميع بالموفقية.

### وعن الذي يفيد الشاب في هذه المرحلة يقول السيد (محمد عبد الجبار) مدير قاعة كربلاء الاولمبية:

كما نعرف أنّ هذه المرحلة هي مرحلة بناء الشخصية التي تحوي طاقات كامنة ومواهب خفية في حاجة ماسة للتحرر والبلورة ولا يتم ذلك إلا عن طريق مؤسسات مختلفة يرتادها الشباب لتنمية قدراتهم وتمجيير طاقاتهم ووضعها على الطريق الصحيح



الشيخ عادل الوكيل

السؤال نقول: لا بد من فهم نفسية الشاب، والمرحلة العمرية التي يمرّ بها وهي مرحلة ما بعد المراهقة والتي يرى فيها نفسه قد اكتمل وكلّ ما يصدر عنه من سلوكيات صحيحة في نظره، وكلّ نصيحة تقدّم له من قبل الآخرين بمثابة فرض أوامر وجبر له، وهذا مما لا يتقبله قطعاً، فكنا عشنا هذه المرحلة ومرّت بنا تلك الأحاسيس والمشاعر، وبطبيعة الحال هناك عدّة عوامل تدفع الشاب لعدم الامتثال لتوجيهات والديه منها: أن هناك بعض الآباء يستعملون طريقة الغضب ورفع الصوت لتوجيه أبنائهم وهذه الطريقة تتأخر ما يشعر به الشاب من الاعتداد بنفسه وأنه يتصرف بطريقة صحيحة، والعامل الثاني أن الشاب لديه مشاريع ومخططات يريد تنفيذها على أرض الواقع وتقصّد بها (طموحات مشروعة) وإن كانت تواجه معارضة من قبل الأبوين وهنا لا بد من تفهم الشاب ومعرفة ما يريده وهذا ما لا يحصل غالباً، وكذلك هناك نظرة الأبوين للابن بأنه ما يزال صغيراً مهما كبر سنّه وهذا غير صحيح فلا بد من الأخذ بنظر الاعتبار المراحل العمرية التي يمرّ بها الإنسان وضرورة اختلاف طبيعة التعامل معه، كل هذه الأسباب تدفع الشاب إلى اللجوء إلى الأصدقاء أكثر من الوالدين باعتبارهم في المراحل العمرية نفسها فيجد في قرينه السعة لإفشاء ما في داخله وهذا ما لا يجده عند الوالدين.

### أما فيما يخص الشق الثاني من السؤال نقول:

إن طاعة الوالدين واجبة في الشرع الإسلامي وعلينا أن لا نحمل أولادنا على عقوقنا.

### وعن أسباب تعلق الشاب بثلة الأقران والطريقة المثلى لحل تلك المشكلة تقول الأخت (سمية ضياء) مدربة تنمية بشرية:

هذا الموضوع له تأثير كبير في حياة الفرد وتكوين



## تَضْيِيعُ التَّسْبِيحِ

هل تعلمون لماذا بعضُ الطيور يُصطاد وبعضها الآخر لا يُصطاد؟

لأن الطيور التي تُصطاد غفلت عن ذكرِ الله تعالى!! والعكس بالعكس..

عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "داووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا أبواب البلاء بالدعاء، وحسنوا أموالكم بالزكاة، فإنه ما يصاد ما تصيد من الطير إلا بتضييعهم التسبيح".

فكيف بالإنسان يا ترى؟

سبحان الله!!

جعلنا الله جميعاً من الذاكرين الشاكرين أبداً ببركة الصلاة على محمد وآل محمد.

اللهم صل على محمد وآل محمد .....

(١) قرب الإسناد، ج٧، ص١٠.

## أَفْضَلُ النِّعَمِ الإِلَهِيَّةِ

■ آيات سعدي التميمي

تبدو عليهم والحكمة في جميع تصرفاتهم والمروءة، والحكمة معان كثيرة، ومنها العلم والمعرفة والإدراك والتدبير، وأن الحكمة من الله ﷻ وهو يمنحها لمن يشاء من عباده المخلصين فإن جعلنا نهج حياتنا السير على الطريق المستقيم وعملنا ما أمرنا الله به فسيعطينا الله الحكمة في جميع الأمور وهذا ما نطمح إليه بالتأكيد وأخيراً قد يريد الله تعالى أحياناً تعذيب أمة على الأرض ولكنه يرى معلماً يعلم أولاده بالحكمة فيرفع عن تلك الأمة العذاب بسبب ذلك. اللهم اجعل الحكمة في جميع تصرفاتنا.

قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ / (البقرة: ٢٦٩) إن نعم الله علينا لا تعد ولا تحصى، ومن أفضل النعم الإلهية هي نعمة الحكمة؛ لأن الحكمة تجعل الإنسان يميز بين الحق والباطل وتدعوه إلى المغفرة والرحمة الإلهية وترك الوسواس الشيطانية وعدم الاعتناء بالتخويف من الفقر وعمل الطاعات واجتناب المحرمات، وأن ما نلاحظه على الأشخاص المؤمنين أمور جمة لا توجد في غيرهم كالثمانيئة التي في قلوبهم والهدوء والسكينة التي

# الخطوبة والزواج بين الشرع والقانون

■ إيمان حسن كاظم / بكالوريوس قانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ / (المائدة: ٥٠)

القرآن الكريم دستور إلهي فيه قوانين ونظم عامة دائمة، هدفها بناء إنسان ومجتمع متكامل؛ لأنه صادر من خالق النفوس وهو أعلم بما يصلحها، وفي المقابل هناك قوانين وضعت من قبل أياد بشرية، بطبيعتها عاجزة عن بناء إنسان ومجتمع متكامل؛ لذا نراها تتغير وتتبدل بين حين وآخر؛ لعدم تحقق الفائدة من تطبيقها؛ لذا يلزم علينا أن نلتزم بالقانون الإلهي وتطبيقه، فمن هنا لا بد لنا من معرفة ما تحويه القوانين الوضعية من مضامين ومقارنتها مع القوانين الإلهية التي مصدرها القرآن الكريم وأحاديث المعصومين عليهم السلام، لهذا لا بد من التطرق إلى مضامين وأحكام كل من هذه القوانين وتوجيه القارئ إلى اتباع القانون الواجب تطبيقه عند

المخالفة، وهو القانون الإلهي. وسوف نستعرض لكم سلسلة من الأحكام الشرعية والقانونية المتعلقة بمواضيع الحياة الأسرية: والآن نبدأ أولاً بموضوع الخطبة والزواج، ونستعرض أحكامها وفقاً لحكم الشريعة والقانون، فقد نذب الشارع إلى وجود مدة تسبق العقد، ولكن لا تجري عليه أحكام عقد الزواج. فحكمها، من ناحية فيما يُباح النظر إليه من الخطوبة، فيجوز لكل من الطرفين النظر إلى الآخر إذا كان بقصد الزواج حقيقية، فيجوز للخطاب أن ينظر إلى وجه المخطوبة وكفيها ومحاسنها وفي رواية عن الرسول صلى الله عليه وآله: "انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما" ولا يجوز في هذه المدة أن يمارس أي نوع من أنواع الاستمتاع مع المخطوبة سوى النظر؛ لأنها بمنزلة الأجنبية، أما فيما يخص موضوع المهر والهدايا التي تُقدّم

للخطيبة قبل حصول العقد الشرعي، فمن الناحية القانونية والشرعية أن المهر لا تستحقه المرأة كاملاً إلا بعد حصول العقد الشرعي وبعد الدخول، فإذا ما حصل الرجوع في الخطوبة ولم ينجز العقد الشرعي وكان الزوج قد سلم إلى الزوجة مهرها فله استرداده منها وإن تلف منها أو استهلك فَيُبدلُ بآخر، وكذا بالنسبة للهدايا التي تُقدّم في مدة الخطوبة فهي تسري عليها أحكام الهبة وهذه الأحكام كلها متفق عليها شرعاً وقانوناً فيجب على الموهوب له أن يردّها إلى الواهب إذا فسخت الخطوبة وطلب الواهب الرد ما دام الموهوب قائماً وممكناً رده بالذات إلا أنه يوجد اختلاف من ناحية الحكم الشرعي فيما إذا كان الموهوب له من أرحام الواهب فلا يحق للواهب الرجوع في هبته وإن كانت موجودة بعينها.

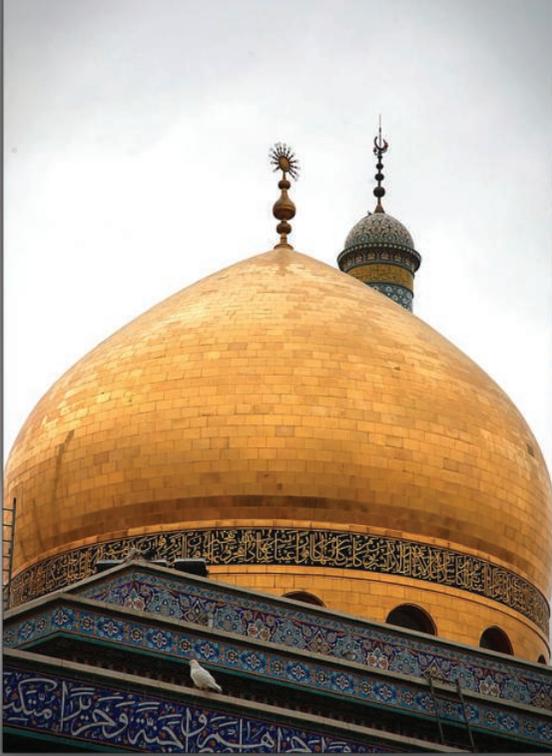
## المراة بين الدستور والشريعة

■ زينب شعيب

على صغر حجم المجتمع الذي كان، فقد هيأ صلى الله عليه وآله صورة لاحترام المرأة بأن جعل ضوابط الارتباط بين الرجل والمرأة وحفظ مكانة الزوجة وخصوصيتها وحفظ مكانة الأخت وخصوصيتها ومجرد دخول الشيطان وبمعنى ابتعاد جزء من المجتمع عن تعاليم الله تعالى كان أول شيء هو عدم احترام المرأة ومحاولة الحط من مكانتها واغتصاب حقها كأخت وكزوجة في ذات الوقت.. إذن لا بد للمرأة من أن لا تسمح بسلب حقوقها التي وهبها الله صلى الله عليه وآله لها وأن لا تستجدي هذه الحقوق، بل تدافع وتدافع لئلا يتجرأ أحد على سرقتها، وألا تقبل باستبدال الذي هو خير بما هو أدنى.. والنتيجة تبقى مرهونة بالتطبيق السليم لتعاليم الإسلام.. للحدوث تنمة في الأعداد المقبلة بإذن الله تجدونها.

الآية ٧٠ من سورة الإسراء نجد المساواة واضحة بين الرجل والمرأة وأن الله تعالى كرمهما معا جنبا إلى جنب حيث قال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾. وليس كما كان سائداً من جور وظلم على المرأة في القرون الماضية والأمم السابقة، ولو راجعنا التاريخ نجد أن الأمم التي كانت تحافظ على قوانين السماء التي يوجها عليها الله تعالى بواسطة الأنبياء والمرسلين كانت تحترم المرأة؛ لأنه تعالى يبين حقوقها وأوجب احترامها ومكانتها وما إن يبتعد المجتمع عن تشريعات الله صلى الله عليه وآله حتى نجد أول ما يكون هو اضطهاد المرأة.. فني نزول آدم صلى الله عليه وآله إلى الأرض وحيث كان قد استغفر الله تعالى كانت مكانة المرأة واضحة

أيها القراء الكرام سيكون لنا معكم موعد عبر صفحات مجلتكم الغراء رياض الزهراء عليها السلام في كل عدد ومجموعة من حقوق المرأة وفق رسالات السماء وامتداد الزمن، وكيف شرع ورسم القرآن الكريم هذه الحقوق؟ وأين النساء اليوم من هذه الحقوق؟.. أعزائي لم يستثن التشريع الإسلامي النساء من أي حق، بل جعل لها حقوقاً مضافة لحقوق الرجل، وليس كما يدعي اليوم بعض الغربيين أن المرأة بحاجة إلى تشريعات وقوانين جديدة يتفضل بها عليها أخوها الرجل فيهبها حقوق مدنية واجتماعية ويحقق لها المساواة معه، وفي الواقع هي حقوق دستورية.. في واقع الحال أن المرأة تتمتع بحقوق سماوية وهبها الله تعالى لها وهي حقوق شرعية، ومن يرى غير ذلك فهذا يعني أنه بعيد عن رسالة السماء أو أن لديه مشكلة في تطبيق قوانين الدستور القرآني.. وفي



## نعم الإباء

■ غفران صلاح الطائي

رسمتُ لك صورة ما بين أفكاري..  
فتألمتُ نغماً هز القلب والأوتار..  
زينب إذ كان اسمك سرّاً وافتخاراً..  
وأن شخصك الذي ورث نوراً من الأنوار..  
فضيك أودع الله سرّاً من جواهر الأسرار..  
وأورك شجاعة وفصاحة من فاطم والكرار..  
كوكب شع بريقه أم امرأة من بيت أخيار..  
لهيب من الشمس أنت أم جبل من اصطباري..  
أخت لعباس أنت أم حامية لأيتام أبي الأحرار..  
حقاً من أنت يا حواء وزاد فيك احتياري..  
آتيتي لكريلاء ومعك الحسين والعباس أنوار..  
لكن صرعي في الطيوف شاءت أن تراهم الأقدار..  
وانحنيت لتقبلي نحرًا ذبيحاً من بين أنحار..  
وأسرت مسبية وظل على الأرض أقمار..  
ومثلت آل أحمد في مجلس ازدجر بالكفار..  
ونصرت حسينا وأشعلت للحق ناراً..  
وسرت على نوح الهدى وكتبت بداية للأخذ بالثار..  
فسلام عليك من نفس أتنك لتتقدم الأعدار..  
وسلام عليك من قلب عشقك قدوة من بيت أطهار..

## حكائتي مع جدتي

■ نور علي عمران

كانت جدتي تسكن معنا وكان الخير والبركة يعمنا لوجود امرأة كبيرة في السن في بيتنا، امرأة حينما تنظر إليها ترى في عينيها أحزانا وآلاما لا يستطيع أقوى رجل أن يتحملها، لكنها تحملت بقوة إيمانها وصبرها، فقلبها الأبيض مليء بالجروح التي لم تشف على طول الزمن، فجرح يذكرها بولدها الشاب الذي كانت تحضر لرفاهه، ومن دون أي سبب اعتقله نظام البعث البائد ليسجل اسمه في كوكبة الشهداء، أما الجرح الآخر فهو ابنتها التي هاجرت إلى خارج البلاد وانقطعت أخبارها لتحمي أولادها من القتل، وغيرها الكثير من الأجزان، كنت أحبها واحترمتها ولكن ليس بالقدر الذي يليق بها، كنت أشاجر معها أحيانا لصغر سني وعدم معرفتي بمكانة تلك المرأة العظيمة، وفي إحدى الليالي تشاجرت معها لأسباب تافهة وقلت لها أنت لا تحبينني ولا تريدني لي الخير وصعدت إلى غرفتي وأنا أشعر بالغضب منها، وبعد أن هدأت فكرت في أن أنزل إليها واعتذر منها، وعلى الرغم من معرفتي بسوء حالتها الصحية لكن شعوري بعزة النفس قد منعتني وقلت لنفسني في الصباح اعتذر منها، وحينما حل الصباح بحثت عنها في أرجاء البيت فلم أجدها وسمعت صوت أمي وهي تصرخ وتبكي، لقد فارقت جدتي الدنيا.. وبعد انتهاء مراسم العزاء كانت أمي ترتب أغراضها وهي تبكي وفجأة نادتنى وقالت: انظري ما تركت لك جدتي، أعطيتني قطعة قماش بيضاء وفيها ورقة كتب عليها: عزيزتي إذا كنت تقرئين هذه الورقة فهذا يعني أنني فارقت الحياة أريدك أن تعلمي بأني أحبك وكنت أتمنى أن أحضر زفافك لكن ليس باليد حيلة فتركت لك قطعة القماش هذه هدية لزفافك " كنت أقرأ الورقة وأنا نفسي تتقطع من البكاء، شعرت بالندم الشديد؛ لأنني لم أعتذر منها فقد أضعت تلك الجوهرة الثمينة ولم أشعر بأهميتها إلا بعد فقدها، ومنذ ذلك الحين كلما أراها في عالم الرؤيا أقول لها: أنا أسفة يا جدتي.

## نضحات من

# علم النبات

١٢

■ شيماء أحمد / ماجستير علوم حياة

### علم النبات

قال الإمام علي عليه السلام في الخطبة (٨٩) المعروفة بخطبة الأشباح: (( وَمَنْسَحِ الثَّمَرَةَ مِنْ وِلَاجِ غُلْفِ الْأَكْمَامِ وَمَنْصَمَعِ الْوُحُوشِ مِنْ غَيْرَانِ الْجِبَالِ وَأَوْدِيَّتِهَا وَمَخْتَبِ الْبَعُوضِ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَشْجَارِ وَالْحَيْثِهَا وَمَغْرَزِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الْأَفْتَانِ )) .

هذا الكلام بيّن تشكّل الثمرة وانعقادها داخل أغلفة الزهرة وهي الأكمام جمع كمّ، وهو الغلاف الذي ينشق عن الثمرة ويحيط بها وسُمي كمّاً لأنه يستر ما تحته، وكما هو معلوم أن الزهرة تحوي مستودعاً تكون فيه البيضة الأنثوية (وهو الكمّ) حتى إذا ما تلقحت من غبار الطلع الصادر عن الأسدية فإنها تصبح بيضة ملقحة وتغطي برعم الثمرة بعد أن تكون نائمة في أعماقها وهي الولايج.

أما قوله عليه السلام: (( وَمَغْرَزِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الْأَفْتَانِ )) المغرز هو نقطة الاتصال بين الورقة والغصن، فالورقة منذ أن تبدأ نموها من برعمها في الربيع تظل تمارس وظيفتها في تنفس النبات من جهة، وفي اصطناعه للمواد الغذائية التي يدخرها النبات من جهة أخرى. فالورقة تأخذ من الهواء غاز الفحم وأشعة الشمس في حين يصلها الماء الذي امتصه الجذر من الأرض بالخاصية الشعرية فتقوم باصطناع المركبات الكيميائية والغذائية الثمينة، وهكذا إلى أن يأتي البرد في الشتاء فتبتلع حركة التسرع في النبات وتتشكل في نقطة اتصال الورقة بالغصن مادة جامدة تدعى (شذبذ) تسدّ طريق الاتصال بين الورقة والنبات فتصفرّ الورقة وتجفّ عن الأغصان، ولذلك نسمي فصل الخريف فصل تساقط أوراق الشجر.

## بهلول والقاضي

■ إعداد: سارة جعفر

جاء رجل يوماً إلى دار القاضي في بغداد واشتكى عنده من رجل ظلمه. قال القاضي: (وما الذي حدث لك معه؟). بدأ الرجل يقصّ على القاضي ما جرى له مع الذي ظلمه، فعلم القاضي أن الذي ظلم الرجل هو أحد أصدقائه. وبعد أن علم القاضي أصل الدعوى قال في نفسه: (يا للمصيبة، وقع صديقي في الورطة).

فكر القاضي في وضع حل مناسب يمكن بسببه أن ينصرف الرجل عن شكايته، فسأل الرجل - بعد أن تمّ كلامه -: (هل هناك من يشهد على ما تقول؟).

قال الرجل: (نعم، لي شاهد على ذلك).

قال القاضي: (ومن هو شاهدك؟).

قال الرجل: (شاهدي على ذلك بهلول).

فزع القاضي من سماع اسم بهلول؛ لأنه كان يعرفه جيداً.

نعم أيها الأصدقاء، لم يكن للقاضي بد من القبول في إحضار بهلول إلى المحكمة.

ولما ذهب الرجل في إثر بهلول، وبقي القاضي لوحده قال في نفسه: (إذا جاء بهلول سوف أسأله أسئلة لا ربط لها بالدعوى حتى يضجر فينصرف).

وبعد ساعة حضر الرجل ومعه بهلول، فلما رآهما القاضي استوى جالساً وسعل قليلاً ثم قال لبهلول: (هل تشهد لهذا الرجل على ما يدعيه؟).

نظر بهلول إلى القاضي وقال: (نعم).

فكر القاضي قليلاً ثم قال: (هل قرأت القرآن؟).

قال بهلول: (نعم، حفظت القرآن بأجمعه).

سأله القاضي - وقد عقد بين حاجبيه - فقال: (هل تعرف الأحكام الشرعية؟).

قال بهلول: (أعرف من الأحكام أكثر من المقدر اللزوم).

قال القاضي: (هل غسلت ميتاً؟).

تبسم بهلول وقال: (هذا عمل أجدادي وأسلافي).

قال القاضي - بعد أن جمع يديه ورجليه -: (إذا غسلت ميتاً ووضعت في القبر ماذا تقول؟).

أجاب بهلول على البدهة: (أقول: هنيئاً لك متّ ولم يحضروك شاهداً عند القاضي).

تغيّر لون وجه القاضي بسماع ذلك من بهلول وترددت الكلمات على شفتيه، وأدرك أنه لا يتمكن من مواجهة بهلول، فلم يكن له بد من قبول شهادته.

## مكة المكرمة

هذا ما حدث لي قبل (٢٠) عاماً، عندما كنتُ أنا وأمي نسير في طريقنا المظلم ليلاً عائدتين من عملنا

اليومي وهو الاستجداء الذي أصبح مصدراً نسترزق منه بعد وفاة والدي الذي كان معيلاً الوحيد وأمي يتيمة الأبوين ولديها أخ واحد يعيش خارج البلد منذ سنين، لم نكن نعرف عنه شيئاً، لم تجد والدتي أي عمل يناسبها، لأنها لم تكن متعلمة أو تحترف مهنة معينة، لذا فقد بدأت بجمع العلب لتسد رمق أطفالها الصغار وتطفئ جوعهم، وقد كان ما نحصل عليه كل يوم لا يكاد يكفي لشراء الخبز، لم أسمع أمي تشكو يوماً إلا لله عندما تصلي وتقرأ القرآن الكريم وتحضننا على مشاركتها الصلاة والدعاء قائلة "هذا كل ما سيبقى يا أولادي فادعوا الله مخلصين بقلب صبور وسيكافئ البارئ عباده الصابرين الصالحين" وقد كنا نحب أن نقف مع أمي للصلاة والدعاء لله بأن يقسم لنا بعد العسر يسرا ويفك ضيقنا.

وفي أحد الأيام كنا أنا وأمي عائدتين في الطريق المظلم المؤدي إلى الخرابة التي كنا نسكن فيها وإذا بشخص يتبعنا فما كان من أمي إلا أن تسرع الخطى بقلق وخوف، كنتُ أسمع أمي تتمتم بكلمات ميزتُ منها كلمة "يا رب" حيث يبدو أنها كانت تدعو وتبتهل إلى الله لحمايتها وإياي كما هي عادتُها دائماً اللجوء إلى الدعاء لله وكذلك

فعلتُ أنا، كان المكان بعيداً عن المدينة، مربعاً، مخيفاً ومظلماً ونحن بلا حماية، فماذا عسانا أن نفعل، أخيراً وإذا بأمي تقول لي "اركضي واختبئي في الظلام" اختبأتُ في مكان قريب والخوف يقطع قلبي الذي علت دقاته حتى خفت أن يسمعها الشبح الذي كان يتبعنا، أمسكت أمي بعصا كانت قريبة ثم بدأت تهزها وتصرخ مهددة الشبح الذي كان مازال يقترب منها غير أنه بهتديداً المتتالية، ولكن بعدها ناديتُ أمي قائلة: "الحمد لله، تعالي يا ابنتي إنه خالك".

أخبرنا خالي بأنه لم يكن يعلم أن أبي توفي إلا من أيام قليلة وقد علم بحال أمي المسكينة عن طريق الصدفة لذا قرر أن يحضر لمساعدتنا فسأل عنا في كل مكان حتى عرف مكاننا ولكنه وصل متأخراً؛ لذا فقد تبعنا طوال الطريق وحصل ما حصل.

قام خالي بتأجير منزل لنا وتكفل بمصاريفنا كاملة كما أحضر عائلته لكي تزورنا وتتعرف علينا، وبعد كل هذه السنين أعمل الآن طبيبة أسنان كما أن إخوتي تخرجوا من الجامعات وأمي قد حجت بيت الله الحرام العام الماضي وهي تعتنى بأحفادها معززة مكرمة، هذا ما قادنا إليه دعاؤنا وثقتنا بالله حيث تبدل حالنا إلى أحسن حال.

## خمس في خمس

■ إعداد: شهد صلاح مهدي

١. **خمس يرفعن خمسا:** التواضع يرفع العلماء، والمال يرفع اللئام، والصمت يرفع الزلل، والحياء يرفع الخلق، والهزل يرفع الكلفة.
١. **خمس يعرفن بخمس:** الشجرة تُعرف من ثمارها، والمرأة عند افتقار زوجها، والصديق عند الشدة، والمؤمن عند الابتلاء، والكريم عند الحاجة.
١. **خمس يطمسن خمسا:** الزور يطمس الحق، والمال يطمس العيوب، والتقوى تطمس هوى النفس، والمن يطمس الصدقة، والحاجة تطمس المبادئ.
١. **خمس يؤدين إلى خمس:** العين إلى الزنا، والطمع إلى الندم، والقناعة إلى الرضا، وكثرة السفر إلى المعرفة، والجدل إلى الخصام.
١. **خمس يكبرن خمسا:** النار بالهشيم، والشك بسوء الظن، والجفاء بعدم الإحسان، والخصام بعدم الصفح، والقطيعة بعدم السؤال.
١. **خمس قريهن سعادة:** الابن البار، والزوجة الصالحة، والصديق الوفي، والجار المؤمن، والعالم الفقيه.
١. **خمس يطين بخمس:** الصحة برغد العيش، والسفر بحسن الصحبة، والجمال بحسن الخلق، والنوم براحة البال، والليل بذكر الله.
١. **خمس عمرهن قصير:** الحفظ في الكبر، والكلام بالنظر، والنعيم بالبطر، والصحبة في السفر، والعظة من العبر.
١. **خمس يأتين بخمس:** الاستغفار يأتي بالرزق، وغض البصر يأتي بالفراسة، والحياء يأتي بالخير، ولين الكلام يأتي بالمسألة، والغضب يأتي بالندم.
١. **خمس يصرفن خمسا:** لين الكلام يصرف الغضب، والاستعاذة بالله تصرف الشيطان، والتأني يصرف الندامة، وإمسك اللسان يصرف الخطأ، والدعاء يصرف شر القدر.

## تَفْهَمُ غَضَبَكَ

■ زهراء أحمد الحميداوي

إن الغضب هو ذكرى لأهلك.

إن غضبك مجرد دليل على أنك لم تُنهِ التعبير عن ألمك حينما ظهر في المرة الأولى.

إنك مسؤول عن الغضب دائماً، ولكن التعبير عن الغضب دائماً ما يمثل مشكلة.

فمن الصعب أن تعبر عن غضبك دون أن تجرح شخصاً آخر. إن أفضل طريقة للتعبير عن الغضب هي أن تظهر جرحك.

لكي تحل غضبك، تمكن أولاً من جرحك. فمن الصعب أن تعترف بأنك قد جُرحت بينما تحاول أن تصور نفسك كإنسان لا يُقهر أو فوق الجميع.

فإذا ما دفعت مشاعرك بعيداً كي تحمي نفسك، فإنك تصبح أقل واقعية، وأقل ترابطاً مع أفضل ما لديك. وحتى لو أخفيت ألمك وغضبك فإن سلوكك يظل

كاشفاً عما بك من ألم وغضب. إنك تصبح حساساً تجاه الألم وتبدو سريع الانفعال مع الآخرين. إن مشاعرك الخفية تتحدث بصورة غير مباشرة.

إن الذين يجرحونك ثم يمنعونك عن التعبير عن ذلك الجرح هم أكثر من يتسببون في تدميرك.

إن أي شخص يستطيع أن يحصر غضبك بإمكانه أن يسيطر عليك.

إنك في حاجة للتحرر من الغضب حتى تستطيع أن تحب الناس.

فعندما يغلف العاطفة الغضب، فإنها لا تبدو عاطفة. وحينما يغلف الغضب العاطفة، فإنه يظل غضباً.

عبر عن ألمك في الوقت والمكان الصحيحين وستكون دائماً حراً في أن تحب.

■ أنوار حسن

## الغيبة

هل تعلم أن الغيبة لا تنحصر باللسان؟ بل كل ما يفهم نقصان الغير ويعرف ما يكرهه فهو غيبة سواء كان بالقول أو الفعل أو التصريح أو التعريض أو بالإشارة والإيماء أو بالغمز والرمز أو بالحركة.

ولا ريب في أن الذكر باللسان غيبة محرمة لتفهمه غيرك نقصان أخيك وتعريفه بما يكرهه.

وهل تعلم أن المستمع للغيبة كالمفتاب؟ وأن المستمع لا يخرج عن إثم الغيبة إلا بأن يذكر بلسانه أو يقطع الكلام بكلام آخر أو يقوم من المجلس وإن لم يقدر على شيء من ذلك فلينكر بقلبه وإن قال بلسانه اسكت للمفتاب وهو يشتهي بقلبه فذلك نفاق ولا

يخرجه من الإثم ما لم يكرهه وعن النبي ﷺ: "من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار".<sup>(١)</sup> علاج الغيبة

**وهناك طرائق عدة لعلاج الغيبة وتركها:**

**أولاً:** أن يتذكر ما ينتظره في الآخرة من عقاب ثم يتذكر مفاسدها في الدنيا فإنه قد تصل الغيبة إلى من اغتیب فتصير منشأ لعداوته أو لزيادة عداوته فيتعرض لإيذاء المفتاب وإهائته وربما انجر الأمر بينهما إلى ما لا يمكن تداركه من الضرب والقتل وأمثال ذلك.

وبعد ذلك فليراقب لسانه ويقدم التروي في كل كلام يريد أن يتكلم به حتى يرتفع عن نفسه الميل الخفي إلى الغيبة.

**ثانياً:** يجب أن يعلم أن التعرض لمقت الخالق أشد من التعرض لمقت المخلوق ومن اغتاب تعرض لمقت الله تعالى وسخطه قطعاً ولا يدري أنه يتخلص من سخط الناس أم لا؟

كما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: "يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس".<sup>(٢)</sup>

(١) ميزان الحكمة، ج٢، ص٨٣، (٢) شرح أصول الكافي، ج١، ص٢٠٤.



■ د. عامر الحيدري / اختصاصي أمراض نفسية

# الطب النفسي

بهذا المرض، فعند شعور طبيبه المَعالج بحالته النفسية عليه أن يُرسله إلى طبيب نفسي ليُحسن من حالته النفسية ولينصحه ف (الدين النصيحة) وبذلك يسهل علاجه، وكثير من الأطباء يستشيرون الطبيب النفسي لكي يصف لهم بعض الأدوية المهدئة لمرضاهم من دون أن يرسلوهم له وهذا هو خطأ شائع فليس جميع المرضى يحتاجون إلى الدواء في علاجهم، فهناك أمراض لا تستوجب ذلك، وهذا هو من اختصاص الطب النفسي.

هناك مشاكل كثيرة تتعلق بالطب النفسي وأهمها قضية (الوصمة) وهي معاملة المرضى النفسيين على أنهم مجانين ولكن على العكس من ذلك لأن نسبة الجنون هي 1% من الأمراض النفسية جميعها، وما دام المجتمع ينظر للمريض النفسي نظرة سُفلية فلن يشفى ولن تحصل المصاهرة العلاجية له أي . يقتنع المريض ويطمئن للعلاج الذي يُعطى له. فأبسط مثال على ذلك حينما نأخذ حبة الباراسيتامول عند شعورنا بالصداع فلن تأخذ هذه الحبة مفعولها إلا عند اقتناعنا بها، فكثير من المرضى يُفضل الذهاب إلى الدجالين أو يذهبون إلى طبيب الأعصاب وهذا خارج حدود اختصاصه، فالمرضى النفسي هو مريض حاله كحال باقي المرضى يحتاج إلى العلاج ليشفى، فلكي نتخلص من هذه الوصمة فهنا لقادة الرأي والإعلام أثر في توعية الناس، ولاحظنا تحسناً قليلاً لنظرة الناس مقارنة بالوقت السابق وإلى الآن ولكننا نحتاج إلى التوعية بصورة أكبر.

نفسى حينما تحدث له مشاكل نفسية أو مشاكل في البيت أو في العمل أو تحدث مشاكل بين الأزواج مثلاً وهذه المشاكل ستعكس على الأطفال فتؤثر في نشأتهم وفي بناء شخصيتهم، فكثير من الأمراض منشؤها نفسي فمثلاً يشعر الإنسان بالصداع أو بألم بالصدر فيشعر المريض بأنه مُصاب بالذبحة الصدرية لكن سبب هذه الأمراض ليس عضوياً وإنما مُسببها الدماغ لأنه مُركزٌ للأعصاب، وحصلت له هذه الأعراض بسبب تحسس الإنسان من موضوع مُعيّن قد يكون فشلاً في الدراسة فيتشنج الدماغ ومن ثم تتشنج الأعضاء الأخرى، فمثلاً يشعر المُصاب بمرض القلق بالخفقان وبجفاف الفم واضطراب بالرؤية، وحينما أقول للمريض هل لديك هذه الأعراض يقول لي كيف عرفت يا دكتور هل أنت (فتاح فال)؟ فأجيبه: أنا لست كذلك فهذه هي أعراض المريض النفسي، وفي الدول الغربية كل خمسين ألف مواطن لديه طبيب نفسي يُراجعه بصورة دورية لكي يُقدم له استشارته، فهذا هو الصواب؛ لأن بتوالي المصائب على الإنسان تُضعف مناعته الجسدية.

وهناك الكثير من الأمراض المُزمنة يُصاب بها الإنسان كالأمراض السرطانية فيظن المريض بأن مرضه صعب غير قابل للشفاء فيشعر بالكآبة فيحتاج إلى الطبيب النفسي، ومريض السكر أيضاً فيحتاج إلى الطبيب النفسي وخاصة الرجل فيقلق من ناحية علاقته الزوجية فقد تتأثر حين إصابته

الطب النفسي هو فرع من فروع الطب الذي يتعامل مع الأمراض النفسية وكثيراً ما نُسأل عن الاختلاف بين الطبيب النفسي والمعالج النفسي والفرق في الدراسة الأكاديمية، فالأخير هو من خريجي كلية التربية علم النفس أو آداب علم النفس أو الاجتماع، فخريج كلية الآداب يُسمى باحثاً اجتماعياً أو نفسياً، والأخير له الدور في العلاجات النفسية غير الدوائية أو فقط يهتم بدراسة الحالة، والباحث الاجتماعي يدرس الجانب الاجتماعي للإنسان أما خريجو كلية التربية علم النفس فيعمل الخريج منهم مرشداً تربوياً في المدارس، والطبيب النفسي هو المسؤول عن تشخيص العلاجات الدوائية. وهذه العلاجات تتبع حالة المريض نفسه. والعلاجات النفسية كالعلاجات الجماعية. بأن يجتمع الطبيب بأكثر من مريض في الغرفة نفسها. وعلاجات الأزواج وعلاجات سلوكية معرفية، وفي هذه العلاجات لا يُستخدم أي علاج دوائي، وتقسّم الأمراض النفسية إلى الاضطرابات النفسية، وأمراض القلق وأنواعه، والأمراض الوجدانية كالكآبة والهوس، والأمراض الذهانية كالشيزوفرينية والذهان الوجداني والذهان البسيط (الذي يكون مابين الشهر أو بالسته أشهر)، والنفس جسمية كالهستيريا وأمراض الإدمان، وأمراض الأطفال النفسية، والأمراض النفسية العائلية، وأمراض الأكل والنوم.

فكل شخص بحاجة إلى أن يُراجع اختصاصي

# الخيار

الخيار أحد أنواع الفاكهة وليس الخضراوات، يحتوي على الأملاح المعدنية المهمة واللازمة لبناء الجسم مثل: الصوديوم، والكالسيوم، والفسفور، والمغنيسيوم، وأنه غنيّ بفيتامين (A)، وفيه نسبة قليلة من فيتامين (B)، وتتركز أكبر نسبة من هذه الفيتامينات في القشرة؛ لذلك يُنصح بتناوله بقشره.

وللخيار فوائد عديدة منها:

يُخفف الاضطرابات الهضمية، ويُعالج بعض اضطرابات الرئة والمعدة والصدر، ويُساعد على علاج الاضطرابات البولية، ومدّر جيد للبول وبذلك يمنع تكون الحصى في الكلى والحالب، ويمنع زيادة نسبة الحوامض في الدم، ويُخفف الآلام الناجمة عن الصداع، ويُستخدم كعلاج فعّال للنقرس والتهاب المفاصل، ويُعدّ ملطفاً لبشرة الوجه ومحافظاً على نقائها ونضارتها، ويُساعد في التخلص من البقع الجلدية الناتجة عن التعرض للشمس، ويُعالج حبّ الشباب والرؤوس السوداء، وهو مُعالج مدهش لشدّ مساحات الجلد الواسعة من خلال مزج بذوره وكمية مماثلة من بذور البطيخ المطحونة بالحليب خالي الدسم، ثم وضع هذا المزيج على الوجه لمدة نصف دقيقة إلى أن يجفّ، ثم يتمّ نزعه بواسطة الماء العادي أو ماء الورد، وتُستخدم الطريقة نفسها للجلد الجاف مع استبدال الحليب بالكريمة الطازجة، ويُساعد على التخلص من الهالات السوداء بعمل كمادات من شرائح الخيار ووضعها حول العينين لمدة ساعة يومياً، كما يُساعد قشره على علاج تجاعيد البشرة عند وضعه فوق أماكن التجاعيد مع تكرار هذه العملية.

أما عصير الخيار فله فائدة في تنقية بشرة الوجه من خلال طلاء الوجه ليلاً وتركه حتى الصباح ثم غسله بالماء الفاتر، وهو مفيد لنمو وتقوية الشعر؛ نظراً لاحتوائه على السليكون والكبريت وخصوصاً إذا تمّ تناول عصير الخيار مضافاً إليه عصير الجزر أو الخس أو السبانخ. لمن يتبع رجيماً يمكنه تناول كميات كبيرة من الخيار أثناء الرجيم؛ لأنه مفيد في إنقاص الوزن حيث إن كل (١٠٠) غرام منه تحتوي على (٢٠) وحدة حرارية، ومن ثمّ يملأ المعدة عند تناوله من دون سرعات حرارية مرتفعة.



# الأغذية التي تُساعد على نمو الأطفال



الدكتور / محمد فراس خضر الصيادي  
اختصاص طب الأطفال / مستشفى  
كربلاء التعليمي للأطفال



إنّ القدرات العقلية وذكاء الطفل تحدده عوامل وراثية وبيئية يحافظ عليها وينميها الغذاء، وهناك بعض العناصر الغذائية المهمة في تنمية الذكاء وخاصة في مراحل النمو المختلفة، ومصادرها الطبيعية هي:

## ١. اليود:

يعدّ اليود من أهم المعادن التي تُساعد على نمو الجهاز العصبي والعقلي والحفاظ على سلامته، وله فوائد عديدة أخرى في الجسم فهو مفيد في امتصاص الكربوهيدرات، ويؤدي نقص اليود إلى تأخر النمو الجسدي والتخلف العقلي والتقليل من القدرة على التحصيل الدراسي والخمول والتعب مع زيادة الوزن. **مصادر اليود:** يوجد في الأسماك البحرية، وملح الطعام المدعم باليود.

## ٢. دهون أوميغا ٣:

هي أساسية في نمو المخ وتحسين أدائه الوظيفي **مصادر أوميغا ٣:** أسماك السردين، والمكسرات، وزيت بذور الكتان، وحليب الأم غني بأحماض أوميغا ٣ فقد ثبت أن درجة ذكاء الأطفال الذين يتناولون حليب الأم أكبر من الذين يتناولون الحليب الصناعي.

## ٣. الكالسيوم واليوتاسيوم:

يرتبط الذكاء مع الكفاءة العصبية لنقل الإشارات من المخ إلى الأعصاب، ويُعد الكالسيوم واليوتاسيوم من الأملاح المعدنية الضرورية في انتقال الإشارات من المخ إلى الجسم وبالعكس.

**مصادر اليوتاسيوم:** العدس، واللوبياء، والسبانخ، والخوخ، والمشمش.

## ٤. الحديد والزنك والمغنسيوم:

وهي معادن ضرورية لصحة المخ وتنشيط خلاياه والحفاظ على الذاكرة، ويُساعد الزنك على التخلص من المعادن الثقيلة كالرصاص. **مصادر الحديد:** اللحوم الحمراء، والدجاج، والكبد، والبقوليات، والسردين.

**مصادر الزنك:** نخالة القمح، وال فول السوداني.

**مصادر المغنسيوم:** البقوليات، والسّمسم، والزّعتر.

## ٥. فيتامين (E)

هناك أدلة كثيرة تدلّ على أن هذا الفيتامين يحمي الأنسجة الدهنية في الدماغ من التلف وأنه يُساعد على تدفق الدم إلى الدماغ.

**مصادر الفيتامين:** البقوليات، والخضروات، وزيت الزيتون.



## عمتي أمينة

السلام عليكم يا أولادي..

أراكم اليوم تتهايمسون فيما بينكم وأرى أيضاً سؤالاً مُعيراً في مقلّمكم. نعم يا عمتي إنّه حول الشك في الصلاة وهل هو مبطل لها؟

يا أولادي ليس الشك في الصلاة مبطلاً لها دائماً وفي جميع الحالات، فبعض الشكوك مبطل، وبعضها قابل للعلاج، وبعضها لا يُعنى به بل يُهمل، وبشكل عام سأحدد لكم قواعد عامة تتناول بعض حالات الشك.

القاعدة الأولى: كل من شك في صحة صلاته بعد أن أنهى صلاته عدت صلاته صحيحة.

القاعدة الثانية: كل من شك في صحة جزء من أجزاء صلاته بعد أن أذاه عدت ذلك الجزء الذي شك فيه صحيحاً وصلاته صحيحة.

القاعدة الثالثة: كل من شك في الإتيان بجزء من أجزاء الصلاة بعد أن دخل في الجزء اللاحق له

يبني على أنه قد أتى بذلك الجزء المشكوك فيه وصلاته صحيحة، بل يكفي في البناء على ذلك مجرد الدخول فيما لا ينبغي الدخول فيه شرعاً على الإخلال بالجزء المتقدم عمداً.

القاعدة الرابعة: كل من كثر شكّه وجاوز الحد الطبيعي يهمل الشك ولا يعتني به ولا يلتفت إليه فصلاته التي شك بها صحيحة.

القاعدة الخامسة: كل من

شك في عدد ركعات صلاة الصبح أو صلاة المغرب أو في الركعتين

الأوليين من الصلاة الرباعية، بطلت صلاته.



## الغزاة الصغيرة

■ منال سلمان عمراي / سوريا

يُحكى في قديم الزمان أنّ غزاة صغيرة أضاعت أهلها في إحدى الغابات فذهبت تبحث عنهم في كل مكان، فشاهدت أرنباً يركض فأوقفته وسألته: لو سمحت، كنتُ أبحث عن عائلتي هل شاهدت قطعياً من الغزلان قريباً من هنا؟ فأجابها: لم أشاهد أيّ قطعيع. شكرت الغزاة الأرنب وأكملت طريقها وهي تسأل كل من تشاهده عن قطعيع الغزلان حتى أوشكت الشمس على المغيب، وهنا سمعت صوتاً أخافها فتظرت وإذا ببومة تقف على غصن شجرة قائلة: لا تخافي أنا أعرف أنك ضائعة وسوف أدلك على أهلك؛ لأنني رأيت مكان منامهم. فرحت الغزاة وقالت: خذيني إليهم فقد اشتقت إليهم كثيراً، فقالت البومة: سأخذك يا عزيزتي ولكن كان عليك أن تبقي واقفة في مكانك حينما فقدت عائلتك لكي يجدوك في المكان نفسه الذي وضعت فيه فبالتأكيد سيعودون لبيحوا عنك هناك. فردت الغزاة: كلامك صحيح أيتها البومة لقد أخطأت فقد كنت أعتقد بأنني سأجدهم إذا ما بحثت في أرجاء الغابة ولكن الذي حصل هو أنني ابتعدت عنهم أكثر. عادت الغزاة إلى أهلها ففرحوا بها كثيراً وخاصة بعد ما أضناهم التعب من كثرة البحث عنها وشكروا البومة الطيبة على مساعدتها لهم.



## جهاز يحول الهواء لـ مياه شرب

■ نبأ جعفر



ماذا لو تخيلنا أننا نستطيع أن نحصل على مياه عذبة من مصدر مياه لا ينضب، وهو الهواء؟ يبدو أننا نستطيع ذلك الآن بفضل المخترع جوناثان ريتشي الذي قام باختراع (Water Mill) وهو جهاز يقوم بتحويل الهواء إلى مياه عذبة من خلال سحب الهواء الرطب بواسطة فلتر ونظام تبريد يقوم بتكثيفه وتحويله إلى قطرات مياه، ليقوم بإنتاج ما يصل إلى (١٢ لتراً) من الماء في اليوم، وباستخدام طاقة لا تتعدى استخدام ثلاث لمبات عادية.

ويقول المخترع إن هذا الجهاز سيكون حلاً جيداً لمن لا يريدون الاعتماد على أنظمة توزيع المياه غير الموثوق بها، وسيوفر حلاً جيداً بالتأكيد لمشكلة نقص المياه في الدول النامية.

يبلغ عرض الجهاز (٣ أقدام)، وهذا الجهاز لن يعمل في المناطق التي تحوي نسبة رطوبة أقل من (٣٠٪).

ويقول خبراء البيئة إنه مع تغيير المناخ العالمي وزيادة عدد السكان فلن يستطيع واحد من كل خمسة أشخاص في العام (٢٠٨٠م) أن يحصل على مصدر مياه آمن.

### كيف يعمل الجهاز؟



١- آلة توجه الهواء من خلال المرشحات، وتبريده إلى النقطة التي تشكل الندى.

٢- يتم تمرير المياه من خلال غرفة التعقيم.

٣- يتم تصفية ذلك وإيصاله إلى التلاجة أو حنفية المطبخ.

سر  
رائحة  
الأرض  
الترابية  
بعد  
هطول  
المطر

■ سجي مضر

أحب رائحة أول المطر بعد هطوله على الأرض،

حيث ينتشر في الأرض نسيم عليل مفعم برائحة ترابية جميلة. الأمر ليس خاصاً بي، فكثير من الناس يحبون هذه الرائحة التي تعيد ربطنا بأصلنا وموطننا الأرض. لكن ما اسم تلك الرائحة؟ ومن أين تأتي؟ وما سببها؟

الرائحة Petrichor هو اسم الرائحة الترابية المميزة التي نشمها أثناء هطول مطر جديد لأول مرة بعد سبات طويل على أرض جافة. تم تسجيل

هذا المصطلح سنة (١٩٦٤م) من طرف عالمي جيولوجيا أستراليين، T.G. Thomas و J. Bear في المجلة العلمية الشهيرة (عدد ٢/٩٩٢ - Nature of Argillaceous Odour)، حيث

يشير ذات المصطلح إلى الإفرازات السائلة الزيتية التي تفرزها بعض النباتات ليتم امتصاصها لاحقاً من طرف الأرض والصخور الطينية أثناء مدة الجفاف، والتي بعد ملامسة أول قطرة مطر جديدة للأرض،

تنتشر رائحة خاصة شبيهة برائحة التراب ممزوجة بالـ Geosmin، التي تعني حرفياً، رائحة الأرض، وهي المادة العضوية المسؤولة عن تلك الرائحة الترابية، والنكهة الترابية كما في نبتة الشمندر.

في بحث لاحق نُشر سنة (١٩٦٥م) في المجلة نفسها تحت عنوان Petrichor and Plant Growth من طرف الباحثان نفسهما، أظهر أن تلك الإفرازات الزيتية ذات الرائحة المميزة يتم إفرازها من طرف النباتات في مدة الجفاف لتأخير إنبات البذور والنمو

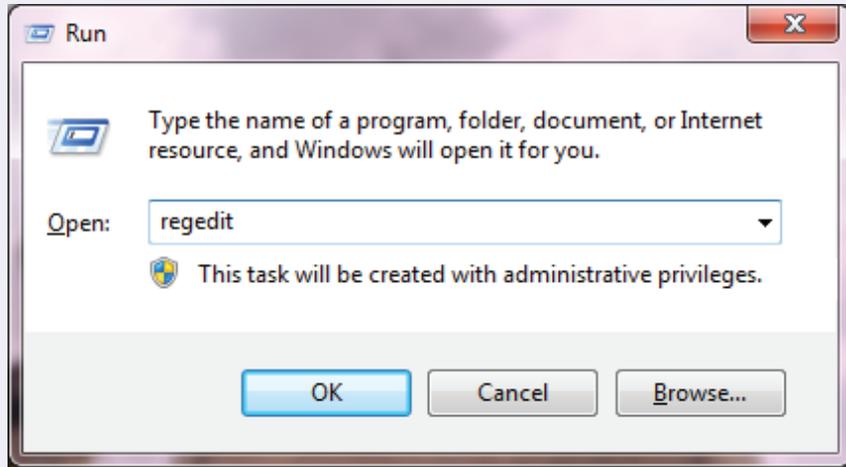
المبكر للنبات قبل وصول موسم الأمطار.

# كيفية إزالة البرامج المستعصية

■ نور محمد العلي

قد تكون بعض البرامج مستعصية بحيث يصعب إزالتها من الأمر (إضافة وإزالة) البرامج الموجود في لوحة التحكم فما الحل إذا كان هناك برنامج تريد تنصيبه وهو يعتمد على إزالة البرنامج المستعصي وهل هناك طريقة لحل هذه المشكلة؟ نعم توجد طريقة ولا يستخدمها إلا المحترفون وهي من خلال سجل النظام Registry اتبع الطريقة الآتية:

افتح الأمر Run بواسطة النقر على مفتاحي Win+R من لوحة المفاتيح ثم اكتب الأمر RegEdit ومن ثم انقر على OK.



ستفتح لك الشاشة الآتية:



## نَسَائِمُ عُطْرِ تَرَاتِ الْبَقِيعِ

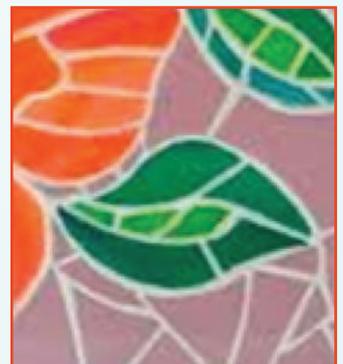
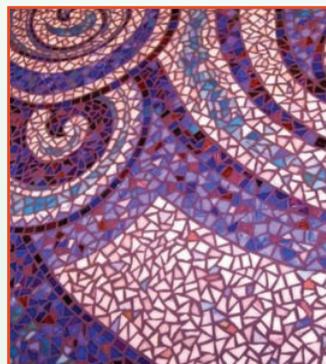
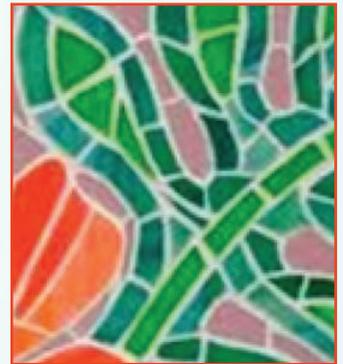
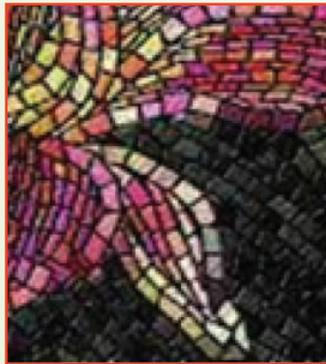
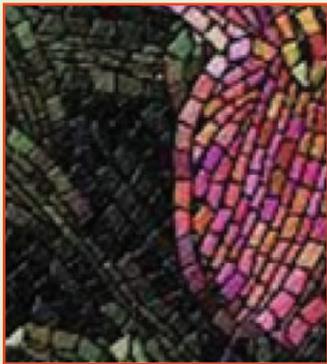
■ بشري عبد الجبار

حينما تستوقفنا الذكرى لنرحل معها ونحطّ على أعتاب قباب كانت شامخة تزهو وملاذ آمن لأصحاب الحاجات، إنّها قباب البقيع الطاهرة، بدايةً في تلك الحقبة كانت مسألة دفن الأموات وإقامة المقابر وليدة التاريخ العميق الأصيل إذ برزت عند الأمم الغابرة كطقوس دينية، وأما في العصر الإسلامي فقد اختار رسول الله ﷺ موضعاً في شرقي المدينة المنورة وكان مغطى بالأعشاب والصخور ونبات يسمى الغرقد فأمر الرسول ﷺ بتسويته وتمهيده وأنشأ فيه مدفناً للمسلمين، فأصبح (بقيع الغرقد) الذي ارتبط بالنبي ﷺ منذ أكثر من (١٤٠٠ سنة) كان موقعه قريباً من المسجد النبوي وبيت رسول الله ﷺ، دونه حجاب وقد رغب المسلمون بدفن أمواتهم فيه وزيارتهم في كل مناسبة، وجاءت رغبتهم بعد دفن إبراهيم ابن الرسول ﷺ فقاموا بقطع الأشجار

واختارت كل قبيلة ناحية من البقيع ومن هنا بدأ الدفن في تلك البقعة وكان الرسول ﷺ يعلم على كل قبر بعلامة وبعدها بُنيت القباب التي أصبحت مهوى القلوب. كان الناس في الزمن الماضي حينما يأتي وقت الحج يذهبون إلى الديار المقدسة من دون حواجز أو حدود أو تأشيرة وتدوم الزيارة لمدة سنة كاملة، فيذهب الحاج من كربلاء ثم إلى سوريا ثم إلى لبنان فمصر وفلسطين ومنها إلى مكة المكرمة، وكان المسلمون يأتون لزيارة هذه القباب من أنحاء مختلفة، فهذه البقعة كانت قبل الهدم تحوي الأجساد الطاهرة لأهل البيت ﷺ إذ احتضن أجساد الأئمة الأربعة ومن قبّتهم كانت تزار السيدة الزهراء ﷺ وكان في القبة نفسها مدفن العباس عم النبي ﷺ، خارج هذه القبة بفاصلة قليلة قبة مبنية على بيت الأحزان حيث كانت الزهراء ﷺ تخرج إلى ذلك المكان وتبكي



# صور فسيّساء



# عِيدُ مُبْلِكٍ

## ■ صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

زلزال بَرَكَةٍ يَدْرُ جِبَالَ الْأَوْزَارِ قَاعاً صَفْصَفاً، وإعصاراً رحمةً يَقْتَلِعُ عِظَائِمَ الْأَثَامِ مِنَ الْجَذُورِ، وَبُرْكَاناً تَوِيَّةً يُجْتَاخُ الذَّنُوبَ بِسَيْلٍ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَنَسَائِمَ لُطْفٍ وَرَأْفَةٍ يَرِقُّ لَهَا شِغَافُ الْقَلْبِ وَتَسْتَدِرُّ مِنَ الْأَمَاقِ دُمُوعَ التَّيْبَلِ وَالخُشُوعِ.. هذا هو موجز (الأنواء القدسية) في أجواء ربيع القرآن لمن ربح من الصائمين وفاز من القائمين.. ولهذا فإن انقضاء هذا الشهر المبارك يشكل فجيعة مؤلمة لمن عرف فضله وعظم حرمته.. ونجد هذا المعنى واضحاً جلياً في دعاء إمامنا زين العابدين عليه السلام في وداع شهر رمضان حيث يقول فيه ساكباً عبراته لفراق هذا الشهر الكريم: "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرِيبٍ فِيهِ الْأَمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرِهِ مَوْجُوداً، وَأَفْجَعِ فَقْدَهُ مَفْقُوداً، وَمَرَجُّو أَلَمِ فِرَاقِهِ... (١)، نعم ودَّعَ الْأَوْلِيَاءَ عِيدَهُمْ وَمَرَّ الشَّهْرُ بِطَوْلِهِ كَطَيْفٍ عَابِرٍ وَحَلَّ عِيدَ الْفِطْرِ لِيَشْكَلَ نَقْطَةً فَاصِلَةً بَيْنَ شَهْرٍ رَمَضَانَ وَمَا بَعْدَهُ، فَبَعْدَ أَنْ مَرَّ الْمُؤْمِنُونَ بِهَذِهِ الْمَدَّةِ التَّعْبُوبِيَّةِ مِنَ التَّوَجُّهِ لِلْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ يَكُونُ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنَّهُمْ قَدْ حَقَّقُوا مَجْمُوعَةً مِنَ الْمَكْتَسِبَاتِ عَلَى مَسْتَوَى تَهْذِيبِ السُّلُوكِ وَالإلتِزَامِ بِأَدَاءِ مَجْمُوعَةٍ

من المستحبات كقراءة القرآن والأدعية والمواظبة على بعض الأوراد والأذكار إضافة إلى محافظتهم بصورة أكبر على أداء الواجبات كأداء الصلوات في أول وقتها وممارسة جانب معتد به من تعقيباتها.. وغيرها من المكاسب الاجتماعية كصلة الأرحام والفقراء وهذا يحد ذاته مكسب عظيم من مكاسب هذا الشهر الكريم فحري بنا بعد هذا أن نحافظ على المكتسبات المتحققة ونحاول أن نكتسب المزيد، فمن استطاع أن يكف بصره وسمعه ولسانه عن الحرام في أيام معدودة هو قادر يقيناً على أن يقوم بهذا مدى عمره رغم أنف الشيطان، وهكذا يستطيع من أدى الصلاة طوال الشهر في أول الوقت أن يؤدي الصلاة غالباً بل دائماً في وقت فضيلتها، ومن استطاع من النسوة أن تحافظ على ارتداء الحجاب من الجدير بها أن تلتزم بذلك ولا عذر لها في التبرج مُدْلِيَةً بِالْأَعْذَارِ والتبريرات المختلفة التي ليس لها من المنطق وزن أو نصيب، إن العيد أشبه شيء باحتفال تكريمي لمن اجتاز امتحاناً بنجاح، فالصائم (المتقي) هو الناجح الذي يستحق أن ينال الجائزة العظمى يوم فطره يقول إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام: "إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَشَكَرَ قِيَامَهُ وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يَعْصِي اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ يَوْمٌ عِيدٌ" (٢)، ولكن مع شديد الأسف فالعيد لدى كثيرين ليس سوى موسم من مواسم

(١) ميزان الحكمة - الريشهري، ج٤، ص١٢١. (٢) روضة الواعظين، ج١، ص٤٢٦. (٣) ميزان الحكمة - الريشهري، ج٧، ص٢٥١. (٤) ميزان الحكمة - الريشهري، ج٧، ص٢٥٢.

## استشهاد مدرسة العلم

■ زهراء جمال

ورث عن جده الأكبر الرسول الأعظم ﷺ لقب (الصادق) فاتسم به، وأخذ كنية (أبا عبد الله) من جده الحسين ﷺ فتيمن بها، فهو سليل النبوة وحجة العلم حيث قال: (أعلم كتاب الله من أوله إلى آخره، كأنه في كفي، فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان، وخبر ما هو كائن قال الله: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾، هو سادس الأئمة، وهو الإمام جعفر الصادق ﷺ ابن الإمام محمد الباقر ﷺ وأمه السيدة الزكية (أم فروة) ، أسس مدرسة زخرت بها الدنيا، فأصبحت مصدراً للنور والعطاء في الفقه الإسلامي وفي شتى العلوم الأخر فأثرى الناس بها وتلقى على يده الكثير من طلاب العلم، وواكب العصر الأموي وتحمل ظلم حكامهم وعاصر الحكم العباسي وعانى وقاسى من جور خلفائهم من قهر واضطهاد وقتل العلويين، وصبر على ذلك في سبيل إعلاء كلمة الحق وليحيي دين الله، ووقف حازماً في وجه الفتن التي حصلت بين المسلمين وخاصة في انتشار الفرق الإسلامية في ذلك الوقت، ولم يستطع المنصور العباسي أن يشاهد الناس يلتفتون حول الأمام ﷺ يتغذون من سنا علمه فبعد محاولات عديدة لقتله، دس له السُم عن طريق عامله فسقاه به حتى سرى في جسده الطاهر، ففاضت روحه الزكية إلى بارئها في الخامس والعشرين من شهر شوال عام (١٤٨) للهجرة حيث تولى ولده الأمام موسى الكاظم ﷺ تجهيزه وغسله وتكفينه والصلاة عليه.

.....  
أعلام الهداية، ج ٨، ص ٢٥.

## السيد عبد العظيم غصن من غصون الدوحة النبوية

■ مدينة محمد أكبر

واستقر فيها فأخذ الشيعة يتوافدون إليه للتزود من علومه ورواياته حتى دنت منه الوفاة في الخامس عشر من شوال عام (٢٠٢هـ) فقام بكتابة ورقة صغيرة ذكر فيها اسمه ونسبه الشريف ووضعها في قميصه، عُثر عليها بعد موته ودُفن في تلك المدينة التي احتضنته وكرّمته، وفي الوقت الحاضر له قبر مشيد يزار من قبل الموالين ويروى عن فضل زيارته كفضل زيارة الإمام الحسين ﷺ، فهي هو كوكب أفل من سمائنا ليبقى شاخصاً في قلوبنا.

العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، وأمه فاطمة بنت ابن قيس أحد أصحاب الإمام الرضا ﷺ، ويكنى بأبي القاسم. هاجر من سامراء إلى مدينة الري متخفياً من ظلم واضطهاد الحاكم العباسي المتوكل (لعنه الله) إذ أخفى اسمه ولقبه ولم يطلع عليه إلا نفر قليل من خلص الشيعة، وسكن في منزل تحت الأرض لأحد الشيعة في تلك المدينة للاستتار عن الأنظار الظالمة التي كانت تلاحقه في محلة تدعى (سكة الموالي)

وُلد عام (١٧٢هـ) في المدينة المنورة وعاصر أربعة من الأئمة المعصومين (الكاظم والرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي ﷺ)، وروى عنهم كثيراً من الأحاديث ولُقّب بالحسن نظراً لانهاء نسبه للإمام الحسن المجتبي ﷺ، نُعت بالعباد والزاهد، ويعد من علماء الشيعة ورواة أحاديث الأئمة ﷺ. كان من الوجوه البارزة المحببة عند أهل البيت ﷺ، وكان الإمام الهادي ﷺ في بعض الأحيان يُحيل أصحاب الأسئلة وذوي الحاجات إليه للإجابة عليها، ويعده من أصحابه الثقات، فعلمنا هو السيد عبد

## كبة البطاطا



### المقادير

١. كيلوغرام من البطاطا.
٢. (٤) أكواب من البرغل الناعم.
٣. بصلة متوسطة مقطعة إلى أربعة.
٤. ملعقة طعام من معجون الفلفل.
٥. ملح ورشة من الفلفل الأسود.
٦. ملعقة طعام من الريحان المجفف.

ولن لا يعرف طريقة تحضير معجون

الفلفل نقدم له طريقة العمل:

**المقادير:**

- (كيلو فلفل حار أحمر + ملح + فصوص ثوم + ملعقة صغيرة كمون + زيت زيتون + رأس + ملعقة بذور كزبرة)

**طريقة التحضير:**

١. يُنزع رأس وبذور الفلفل باستعمال قفازين، ثم يوضع الفلفل في الماء لينقع مدة ساعة.
٢. يُصفى الفلفل من الماء ويُطحن أو يُهرس جيداً مع الثوم.
٣. يُضاف له التوابل ويوضع على نار هادئة مع ملعقتي زيت حتى يجف الماء.
٤. يُترك ليبرد ثم يوضع في وعاء زجاجي ويُضاف له زيت الزيتون، ثم يُحفظ الوعاء في الثلاجة.

### طريقة تحضير العجينة

١. تُغسل رؤوس البطاطا وتُسلق، ثم تُقشر وتُهرس في مطحنة خاصة أو بواسطة ملعقة هرس البطاطا.
٢. يُغسل البرغل وينقع في الماء لمدة (٢٠) دقيقة، ثم يُعصر ويُخلط مع البطاطا.
٣. يُضاف البصل، والملح، ومعجون الفلفل، والريحان المجفف، والقليل من الدارسين، والقليل من البهار والكمون على الخليط، يدعك الكل جيداً في خلاط الطعام الكهربائي للحصول على عجينة دبة.
٤. تقصر الكبة إلى قطع صغيرة بحجم حبات الجوز ويُحشى كل قرص بملعقة طعام من الحشوة، ثم يختم جيداً ويحول إلى شكل بيضوي.
٥. يُسخن مقدار وفير من الزيت في مقلاة عميقة وتُقلى فيه أقراص الكبة، بمعدل قرصين كل مرة، حتى تنضج وتصبح ذهبية اللون.

### مقادير الحشوة

١. (١/٢) كيلوغرام من اللحم المفروم فرماً متوسطاً.
٢. (٥) بصلات كبيرة مفرومة.
٣. ملعقتا طعام من السماق.
٤. إضافة كوب من الجوز المفروم خشناً (إن توفر).

### طريقة تحضير الحشوة

١. تُسخن ملعقتا طعام من السمينة أو ربع كوب من الزيت في مقلاة. يُقلى البصل حتى يصبح شاحب اللون ثم يُضاف اللحم مع مقدار نصف ملعقة صغيرة من الملح، والبهار الحلو، والدارسين، والسماق، بعدها يُضاف الجوز.
٢. يُخلط المزيج جيداً فوق النار، ثم يُترك جانباً حتى يبرد.

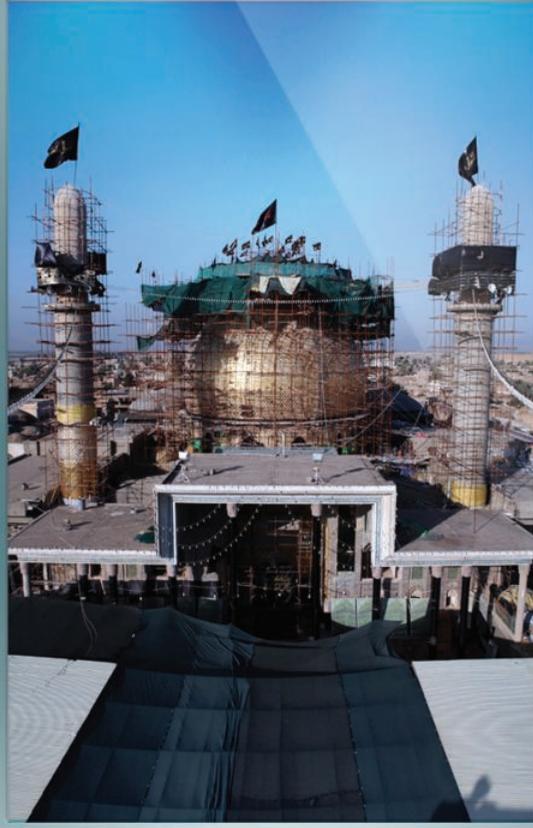


## تَبَارَكْتَ الْمَعَانِي

لما انقضى شهر الصيام تجلّى هلال العيد من الجانب  
الغربي كالعرجون القديم..  
وأطلّ العيد عليه ثيابٌ من عبادة يستفيض إجلالاً، ونبراساً  
لنفوس مؤمنة شروقاً وأصلاً..  
فأسفر صبح العيد بترييل (اللهم أهل الكبرياء والعظمة)..  
ورفع أعناقاً وأكفأ، بشر بزهو الحمد والثناء وطموح الخير  
من غير عناء..  
فصفت نفوسٌ بعد شهر الخير وخير ما فيه صنّع، وقلّب  
بالأماني يخفق دائباً بالرجاء والابتهاال..  
فجبا المرء ما زرع من موسم الخير من كلمات تهانٍ على  
المحيا رسمت وتباركت معاني على الثغر رسمت فرحة  
بالإقبال..  
فتعهد الناس السير على حُطى ذوي القربى عند الإله فكانوا  
بدرأً في دياجر ظلام الليل مشكاة خير في طريق بني آدم..  
فأقبل علينا العيد بالمنى وبشره قد عمّ..  
وبنفحات تلاوة القرآن، بددت قسوة قلب أمعن البصر  
فنظر.. وذكر الرحمن هو مفتاح لأبواب السماء المغلقة..  
وبطلب الغفران نزلت من السماء مائدة تكون لنا عيداً..  
فجدد لنا يا رب فيه النعم وأدّم علينا مواسم تبديل  
السيئات بالحسن.

نادية الشمري





## وقفَةٌ على الأعتاب

وقفْتُ على أعتاب شهر شوال لأستعرض الذكرى..  
فوجدتها تدقُّ بناقوس الخطر..  
شعرتُ بالألم الكثير فسألتها ما الخبر؟  
أجابت ودموعها تذرّف من شدّة الحسرة والألم  
أتسألين واليوم ذكرى استشهاد صادق القول الأمين حقاً؟..  
هي ثلّة للإسلام إستشهد مولاي وقلبه يعتصر كمدّاً ولوعة من شدّة الألم..  
هذا ما فعل بنو العباس اللئام..  
قتلوه حسداً وحقدًا وغيلة..  
قتلوه جسداً لكنهم لم يستطيعوا إخماد صوته..  
وقد نطق بالحقّ والقرآن سويّاً..  
إنهم لم يستطيعوا تغييبه عن الأفكار، والأذهان، والقلوب..  
وسيبقى علماً مرفوعاً يداعب نسيمات الرياح..  
وسيبقى مدرسة للأجيال القادمة..  
وتلك الذكرى تبتُّ الشكوى لسامراء الجريحة بأهات وآهات وآهات.

لوية الفتلاوي

# بوتيرة متصاعدة يتواصل العمل بمشروع توسعة بوابات العتبة العباسية المقدسة وبلوغه مراحل متقدمة



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
www.DarAlkafeel.com

الطبعة، العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق، حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي